

معاً كل يوم

الجزء الثالث

طبعة ثانية منقحة

مع تغييرات

إعداد
القس/ يوحنا
باقى

تقديم ومشاركة
الأنبا
تواضروس
الأسقف العام

الكتاب : معاً كل يوم (الجزء الثالث).
المؤلف : القس يوحنا باقى.
الناشر : كنيسة مارمرقس مصر الجديدة.
الطبعة :
المطبعة : مطبعة دير مارمينا العجائى بمريوط.
الجمع التصويرى: الناسخ السريع - فرع الدلتا ت :
26441580 - 22406992
رقم الإيداع : 2001/17567
الترقيم الدولى : 977-5836-06-9 I.S.B.N.:



حضرة صاحب القداسة والغبطة
الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

تأملات وقراءات شهر سبتمبر

26 مسرى

ملك لا يفنى

1 سبتمبر

تذكار : شهادة القديس مويسيس وأخته سارة.

الآية: "ولكن الذى يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص" (مر 13: 13).

يقول القديس أشعيا :

"تفكر فى القديسين كيف بصبر قليل ورثوا ملك لا يفنى".

حتى متى يظل اهتمامى بالعالم وكل ما فيه؟، حتى متى لا أنظر إلى الملكوت الأبدى، حيث يمسح المسيح كل دمة من عيني؟ إلى متى يا نفسى لا تهتمى بخلاصك ونجاتك؟

آه يا نفسى كم أنت غريبة، تتركين المسيح مصدر الماء الحى وتجريين وراء آبار مشقة لا يبقى فيها الماء، لماذا تتسين ما فعله القديسون حتى يرثوا الملكوت؟ لا للملكوت بعينه، ولكن للمسيح الموجود معهم فى الملكوت، حتى أن أحد القديسين قال : "لن أحتاج للملكوت لو لم يكن المسيح فيه".

هكذا ينبغى لى أن أفكر وأن أهتم، حتى لا أكون مسيحي بالإسم فقط. أعطنى يا إلهى أن أستريح فيك وأن أحبك وأن أكتفى بك وأقول كما قال المرتل فى المزمور "من لى فى السماء ومعك لا أريد شيئاً فى الأرض" (مز 73: 25).

اطلب المسيح فى كل احتياج عاطفى ونفسى ليمأه.

2 سبتمبر

ماذا ستقدم

27 مسرى

تذكّار : شهادة القديسين بنيامين واخته أودكسية.

الآية : "لا علو ولا عمق ولا خليفة أخرى تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا" (رو8: 39).

يقول القديس يوحنا كاسيان :

"بدون المحبة يفقد الاستشهاد عظمتة".

عجيبه هي محبة الشهداء لملكهم المسيح، حتى أن معها هانت حياتهم، فقدموها بحب من أجل عظم محبتهم للملك المسيح.

كما أشعر بضغفي وقلة محبتي للمسيح، عندما أسمع أن هناك نماذج كثيرة، قد تكون أصغر مني سناً، أو إمكانيات واستطاعت أن تقدم حياتها في سبيل محبتها للسيد المسيح.

يأتى الشهداء أمام العرش حاملين عذاباتهم في يوم الدينونة والصديقون حاملين فضائلهم، والسؤال لك يا نفسى في يوم الدينونة، ماذا ستقدمين للملك المخوف العادل؟ وما هي حجتك؟ هل ستقولين للمسيح، آسفة كنت مشغولة عنك بالأولاد والمال والمركز والنجاح؟ وأنت ترين الشهداء ضحوا بحياتهم من أجل محبتهم للملك المسيح!! إرحمنى يا رب فإنى خاطئ.

قدم لله تسييحاً فررد اليوم "باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته" (مز103: 2).

3 سبتمبر

قارب النجاة

28 مسرى

تذكار : الآباء القديسون إبراهيم وإسحق ويعقوب.

الآية : "أما الإيمان فهو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى"
(عب 11: 1).

يقول القديس أوغريسي الراهب :

"إن الإيمان هو بداية الحب ونهاية الحب. هو معرفة الله".

عندما تهب الرياح وتعلو أمواج المشاكل وضيقات الحياة نحتاج إلى قارب للنجاة، قارب ينقذنا من الغرق ويعطينا الأمل في حياة جديدة. هذا القارب هو الإيمان، الذى به نحيا مع الله فى ثقة ورجاء ثابت، رغم كل الضيقات.

هذا القارب - أى الإيمان - هو عين الإنسان المسيحى الروحية، التى تجعله يرى كل ما هو وراء الماديات، يرى الحياة الأبدية، يرى عمل المسيح فى الكنيسة والأسرار، يرى المنقذ للمشكلة، رغم استمرارها وعدم حلها بعد.

فالإيمان هو الصخرة التى نقف عليها، فنرى المسيح فاتحاً أحضانه لنا، يمد يده ليساعدنا، ويقول لنا : إن كان لكم إيمان مثل حبة صغيرة كالخردل، لكنتم تنقلون الجبال من أماكنها. أعطنى يا ربى وإلهى هذا الإيمان، الذى يسندنى فى طريقى معك.

ردد هذه الآية كثيراً "إسندنى فأخلص" (مز 119: 117).

4 سبتمبر

كيف أرضيك ؟

29 مسرى

تذكار: شهادة القديسين أنثاسيوس الأسقف وجراسيموس وثاؤتيطس.

الآية : "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً فافعلوا كل شئ لمجد الله" (1كو10: 31).

يقول القديس مرقس الناسك :

"اجعل سيد الصلاح سيداً لك فى كل نواياك، حتى تتم غايتك بحسب الله".

كيف يكون الله هدفك فى كل حياتك ؟ :

- 1- اشكره على كل عطاياه المادية والروحية.
 - 2- كن أميناً فى كل أعمالك من أجله وليس من أجل الناس.
 - 3- ليكن لك قانوناً روحياً أى حد أدنى لصلواتك وقراءاتك اليومية وارتباطك بالكنيسة والأسرار والخدمة ويكون للقانون التزام وأولوية عن باقى ارتباطاتك.
 - 4- التصق بمن يسرون فى طريق الله سواء من الروحانيين الذين يعيشون حولك أو من القديسين الذين سبقوك إلى السماء حتى تتمثل بسلوكهم فى إرضاء الله، فهم إنجيل معاش أمامك.
 - 5- انتهر كل فرصة لنموك الروحي، مثل الجلسات والرحلات الروحية؛ لأنها تحركك فى طريق محبة الله، فيتعلق قلبك به وتحاول إرضاءه، فسيباركك وينجحك وحينئذ يزداد حبك له وتنازلك عن أى شئ يغضبه وهكذا تنمو فى إرضائه كل يوم أكثر مما قيل.
- تأمل اليوم سلوك أحد الآباء أو الإخوة الروحانيين لتتعلم منه كيف ترضى الله.

5 سبتمبر

أعظم ذبيحة

30 مسرى

تذكار : نياحة ملاخي النبي.

الآية : "إذبح لله حمداً وأوف العلى نذكرك" (مز50: 14).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"الصدقة أعظم ذبيحة إنها تفتح السموات".

يعلن المسيح أن العطاء مغبوط أكثر من الأخذ وقد قدم أكبر عطاءً على الصليب، عندما بذل ذاته، ذبيحة حب، ليفدنا ويخلصنا من خطايانا. وهو ينادى بمبدأ العطاء، مضاداً بذلك فكر العالم الأتاني ويعتبره واسطة أساسية لخلص النفس، كما أعلن فى عظته على الحبل (مت6). لماذا ؟ لأن العطاء :-

- 1- هو حنان وحب للبشر يزيد ارتباطهم معاً، فهو أساس لتربط جسد المسيح الواحد، أى الكنيسة.
 - 2- هدية حب مقدمة فى لله صورة أولاده.
 - 3- خروج من الأنانية وإحساس بالآخر، خاصة من ليس له أحد.
 - 4- تخلص من سلطان الماديات ومحبة العالم.
- قدم اليوم مساعدة وخدمة لشخص لم يطلب منك.

6 سبتمبر

الثروة المضرة

1 نسي

تذكار : نياحة القديس افتيخوس.

الآية : "ثروة مصونة (بحافظ عليها صاحبها ويصونها) لصاحبها
لضرره (تضره جداً) (جا5: 13).

يقول القديس يعقوب السروجي:

"عسير على الغنى أن يدخل الحياة من أجل غناه لأنه يحبه ولا يهتم
بالملكوت".

يبدو أمام الكثيرين أن المال هو عصب الحياة، فيتعبون كل
حياتهم لاقتنائه والحفاظ عليه، مع أن قول الكتاب المقدس واضح
"محبة المال أصل لكل الشرور" (1تى6: 10) لماذا ؟

لأن يجذب الإنسان نحو الأرضيات والشهوات المختلفة، فيتعلق
قلبه بها ويبدل كل جهده لاقتنائها، فيضيع وقته وينحرف عن هدفه
وهو الله ويعتمد على المال كقوة يواجه بها العالم وكلما استند على
المال كلما ابتعد عن الله.

وعندما ينشغل بالمال ينسى الملكوت وتتقطع علاقته بالقديسين،
فلا يتشفع بهم وبالتالي تخدم مشاعره الروحية ويضعف أيضاً إيمانه
وصلاته ومحبته لله، فلا يشتهي الوجود معه وتصبح كل لذته هي
الماديات الزائلة، التي كلما أخذ منها يشتاق إليها ولا يشبع أبداً.
فكر اليوم فيما استفاده أى غنى من أمواله بعد موته.

7 سبتمبر سبب عجيب للفرح 2 نسي

تذكار : نياحة القديس تيطس الرسول.

الآية : "طوباكم إذا أبغضكم الناس وإذا أفرزوكم وعيروكم وأخرجوا اسمكم كشريير من أجل ابن الإنسان" (لوقا: 6: 22).

يقول الشيخ الروحاني:

"كن حياً بالله. كن مستعداً للعار والشتم والذم والملامة من كل بشر وأقبل ذلك بفرح".

عجبية هي حكمتك يا رب، فما أبعد أحكامك عن الفحص، تسمح لنا بالضيق وإن كنا نتألم ونتوجع ولكنك تعطي لنا القدرة على تحملها، وفيها نشعر بيدك، وضرورة وجودك معنا، تسندنا وتعيننا، فنراك فيها كما رآك أيوب الصديق عندما صبر على التجربة، بعد أن كان يسمع عنك فقط.

وتسعدنا عندما تتحول التجربة إلى فرح وتسبيح، كما كنت مع الثلاثة فتية وهم في أتون النار، وتجعلنا نشعر باهتمامك، كأب حنون يهتم بأحد أولاده المرضى، اهتماماً خاصاً ومميزاً.

إجعلني يا رب لا أتذمر عندما أمر بالتجربة، بل أشكرك فيها، طالباً منك المعونة والمنفذ. وعندها سأقول : "صمت يا ربي لأنك فعلت، لتكن مشيئتك لا مشيئتي".

إذا أساء إليك أحد اليوم إقبل الإساءة تيكيتاً على خطاياك السابقة.

8 سبتمبر

الخمير حلال أم حرام

3 نسيئ

تذكار : الملاك روفائيل رئيس الملائكة.

الآية : "وهو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة" (2بط3: 9).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

"لتحزن عندما تخطئ ليس خوفاً من العقاب، بل لأنك عصيت سيدك، السيد الذي يحبك ويطلب خلاصك".

يظهر لى إبليس أن متعة الخطية لذة تسعد نفسى، بل إنها احتياج ضرورى لا أستغنى عنه، مع أنها لا تخلف داخل قلبى إلا المرارة والضيق؛ لأنها تخرجنى من حضنك يا إلهى وتحرمنى بنوتى لك. أنا منك، فكيف أستريح بعيداً عنك. إن العقاب والعذاب هو حرمانى من حبك.

ويزداد وجع قلبى عندما تنظر إلى عيناك الحانيتان تدعونى للتوبة إذا أخطأت، فأخرج من الخطية وأبكى بكاء مرأ مع بطرس تلميذك، الذى أنكرك.

وأنت لا تطلب خلاصى فقط، بل خلاص الكل. فهبنى أن أرجع إليك سريعاً، لأتمتع بحياتى فيك وأسعى لجذب البعيدين عنك؛ ليتمتعوا بحبك فيفرح قلبك.

تذكر المواقف التى أخجلك فيها الله بمحبته بعد ما أخطأت إليه.

9 سبتمبر المعرفة أم الحكمة 4 نسي

تذكار : نياحة القديس الأنبا بيمن المتوحد.

الآية : "إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر فليصر جاهلاً لكي يصير حكيماً" (1كو3: 18).

يقول الشيخ الروحاني:

"ليس من هو حكيم بالمعرفة إلا الذي رفع عنه حكمة هذا العالم".

تعلم مبادئ القراءة والكتابة في كتاب القرية وأحب الله، فترك العالم وعاش حياة الوحدة ونمى فيها، حتى تجمع حوله الكثيرون؛ ليتعلموا من حكمته. وصار الأنبا أنطونيوس أباً للرهبان وأتاه فلاسفة اليونان - أعظم فلاسفة في العالم آنذاك - فانبهروا من حكمته وتعجبوا؛ لأنه لم يتعلم معرفة العالم في المدارس الفلسفية وسألوه من أين لك هذه الحكمة؟ فسألهم: الحكمة أولاً أم العقل؟ فقالوا العقل، فقال لهم وهبني الله العقل، الذي أعطاني هذه الحكمة.

إن كنت تريد الحكمة فانتضع أمام الله. واشكره على كل ما عندك من معرفة. وأسرع للتعلم من كل أحد وخاصة الآباء الروحانيين. وبصلاتك المتضعة تنال كل ما تريد من فهم.

ردد هذه الآية "من هو حكيم وعالم بينكم فليبر أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة" (يع3: 13).

10 سبتمبر مللت من الصلاة 5 نسي

تذكار : نياحة القديس الأنبا برسوم العريان.

الآية : "علوا الرب إلهنا واسجدوا عند موطن قدميه" (مز99: 5).

يقول الشيخ الروحاني:

"إسجد في بدء صلاتك وأسأل الله بانسحاق، تذلل أن يعطيك الصبر في الصلاة وضبط الفكر".

❗ لماذا تشنكى من فتورك في الصلاة وتهاونك وعدم انتظامك فيها، بل ومملك أحياناً منها ؟

● لأنى لا أشعر بالله في الصلاة.

❗ لكى تشعر به مجده وسبحه على أعماله العظيمة معك ومع الآخرين. وأشكره على محبته، التى لا تحد، حينئذ تشعر بنفسك صغيرة جداً أمام عظمته فتخافه، وقساوتك أمام حبه؛ فتذوب بين يديه. إسجد بإتضاع، متذلاً معترفاً بخطاياك وضعفك واحتياجك إليه؛ لأن الاتضاع هو أفصر الطرق إلى قلب الله. إسأله أن يسندك فى صلواتك، فتتأبر فيها - مهما كانت المعطلات- ويشعرك بحضرتة ويجمع فكرك فيه.

إقرن صلواتك بالسجود ولو ثلاث مرات صباحاً مصحوبة بطلباتك.

ملاحظة هامة : 6 نسيء

يأتى فقط فى السنة القبطية الكبيسة وهى التى تسبق السنة الميلادية الكبيسة، أى التى تقبل القسمة على 4 مثل 2004، 2008 .. إلخ. وفى هذه الحالة يكون 6 نسيء = 11 سبتمبر، فتقرأ الورقة التالية، أما 1 توت فيساوى 12 سبتمبر وتقرأ ورقته.

وهكذا يستمر التاريخ القبطى متأخراً يوماً عن مثيله فى السنة العادية، حتى يوم 29 فبراير الذى يساوى 21 أمشير.

ومن أول مارس يكون 1 مارس = 22 أمشير، وهذا ثابت فى السنوات العادية أو الكبيسة ويظل هكذا ثابتاً حتى يوم 10 سبتمبر.

مع تغيير التاريخ القبطى فى السنة الكبيسة تتحرك القراءات المرفقة فى نهاية الشهر يوماً واحداً ويتحرك أيضاً السنكسار أى تذكارات القديسين وأعياد الكنيسة، فى الفترة من 11 سبتمبر إلى 29 فبراير.

11 سبتمبر سنة الرضا اتوت أو 6 نسي

تذكار : نياحة القديس برثلوماوس الرسول - عيد النيروز (رأس السنة القبطية).

الآية : "كلت السنة بجودك وأثارك تقطر دسماً" (مز 65: 11).

يقول القديس مار أفرام السرياني:

"إلهي كيف أرضى بكل ما تعطيني".

إن عطاياك كثيرة ومستمرة لي ولكني لا أنتبه إليها، وأعتبرها عادية، وقد أنتبه للعطايا الغير العادية والتي كنت أتمناها. ها إنك اليوم تعطيني سنة جديدة، لا أستحقها؛ لأجل كثرة خطاياي في السنة الماضية.

هب لي أن أرى حبك وأتجاوب معه، كما تجاوب أبائي الشهداء، فأعطوك حياتهم كلها على مذبح حبك. أنر عيني لأراك في القليل، فأجده عظيماً؛ لأنه من يدك، بل عندما تسمح بالضيقات أقبلها من يدك، فتتحول إلى بركات مشبعة لنفسى. أريد أن تكون هذه السنة سنة الرضا والقبول والفرح بكل عطاياك.

ليتك اليوم تشكر الله على الأمور الصغيرة والعطايا الإلهية، التي تبدو كأنها طبيعية، لتتفتح عينيك فتري الله معك طوال اليوم.

12 سبتمبر هل تتضايق منهم؟ 2 أو 1 توت

تذكار : شهادة القديس يوحنا المعمدان.

الآية : "فليعلم أن من رد خاطئاً عن طرق ضلاله يخلص نفسه من الموت ويستتر كثرة من الخطايا" (يع:5:20).

يقول الشيخ الروحاني:

"مرزول قدام الله كل من يبغض خاطئ".

كانت ليلة عيد الميلاد وفي زحام المصلين دخل رجلاً يترنح، حتى وصل إلى باب الهيكل الجانبي وهناك سقط على الأرض، تفوح منه بشدة رائحة الخمر. وتضايق الكثيرون من هذا المنظر وأبلغوا البابا كيرلس السادس في الهيكل، فحضر بنفسه وخلصه وغطى به هذا الرجل، حتى يحتمل برودة الجو وأوصى أحد الشماسة بالاهتمام به، حتى يستفيق ويعود لبيته.

إن من يحاسب نفسه كل يوم ويشعر بكثرة خطاياهم يسهل عليه أن يحب الخطاة الآخرين ويشفق عليهم، حتى لو كانت خطيتهم هي الإساءة إليه، بل يعتبر هذه الإساءات هي من تدير الله؛ لخلص نفسه ويسعى بالحب بمساعدتهم، حتى يرجعوا إلى الله.

قدم اليوم محبة لشخص بعيد عن الله.

13 سبتمبر استضاءة الشموع 3 أو 2 توت

تذكار : اجتماع مجمع بمدينة الإسكندرية.

الآية : "القلب المنكسر والمتواضع لا يرذله الله" (مز 51: 17).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"حيث تنفتح زهرة التواضع ينفجر مجد الله".

ذهبت حوالى التاسعة صباحاً إلى كنيسة العذراء بالزيتون وطلبت من فراش الكنيسة أن يضع لها شمعتين كبيرتين لإبنيها ولا يشعلهما حتى الساعة الحادية عشر، فهذا هو ميعاد امتحان ابنها الصغير فى انجلترا. وجلست لكبر سنها تصلى فى الأجيبة وتطلب باتضاع من أجل ولديها. وفى الحادية عشر فوجئت بالشمعتين قد أضاءتا دون أن يقترب إليهما أحد، فاندهشت وشكرت الله والعذراء وبعد يومين علمت بنجاح ابنها.

القلوب المنسحقة والعيون الدامعة تستدر مراحم الله، بل يقول لها "حولى عنى عينيك فإنهما قد غلبتاني" (نش 6: 5). فالله لا يغلب إلا من حنانه.

لتكن طلباتك من الله والآخرين باتضاع فى هذا اليوم.

14 سبتمبر

ماذا تريد أن تقتنى؟

4 أو 3 توت

تذكار : نياحة القديس مقاريوس بابا الإسكندرية التاسع والستين.

الآية : "التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعماً تفعلون" (أع15: 29).

يقول الشيخ الروحاني:

"إن تركت مقتنياتك من أجله تقتنيه في نفسك إلى الأبد".

يسعى كل الناس لاقتناء الممتلكات المختلفة، ويملأوا أنفسهم بشهوات كثيرة، لعلهم يجدوا السعادة، ولكن تهرب منهم ويشعروا بجوع أكبر نحو التملك. لأنهم ينسون أن هذه المقتنيات هي عطايا الله؛ ليظهر محبته للبشر.

أما أنت فاسع لاقتناء الله في قلبك، وحينئذ تصغر كل المقتنيات في عينيك، وتسعى للتنازل عنها، فتترك أولاً ما يعثرك، ثم ما يبهرك؛ فيفيض الله عليك بمحبته ويشعرك بوجوده معك حينئذ تقدر على ترك المقتنيات لأجل الآخرين؛ فتكسب محبة الكل وتزداد سعادتك وتكثر لك بركات الله وعمله فيك.

ردد اليوم هذه الآية "باطل الأباطيل الكل باطل" (جا1: 2).

15 سبتمبر ما علاج النسيان؟ 5 أو 4 توت

تذكار: شهادة القديسة صوفيا.

الآية : "ولكن كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين أنفسكم" (يع:1: 22).

يقول القديس مرقس الناسك :

"من يكرم الرب يعمل الوصايا".

• أتلذذ بسماع الكلمات في الاجتماعات الروحية، وكذا ما أقرأه في الكتاب المقدس والكتب الروحية وأتأثر به، لكن سرعان ما أنساه.

⊕ لا تنزعج يا أخي فإن ما تقرأه، أو تسمعه يؤثر فيك، حتى لو نسيت الألفاظ والتعبيرات. ودعني أسألك سؤالاً : هل تحاول تنفيذ ما تقرأه أو تسمعه ؟

• أحياناً أبدأ في التنفيذ، ثم لا أواصل.

⊕ إذا فأنت في طريق الملكوت، لأنك تحاول أن تعمل ولا تخدع نفسك بمجرد التأثر بما تسمعه.

اكتب في مفكرتك كل آية تعجبك في الكتاب المقدس وكل عبارة روحية تقرأها أو تسمعه لتستعيد قراءتها في أي وقت؛ لتتشط حياتك الروحية.

16 سبتمبر كيف أسمعك؟ 6 أو 5 توت

تذكار : نياحة القديس إشعياء النبي.

الآية: "وعندنا الكلمة النبوية وهي أثبت التي تفعلون حسناً إن انتبهتم إليها" (2بطا: 19).

يقول الشيخ الروحاني:

"انصت إلى كلام الروح الذي نطقت به ألسنة البشر لأنك به تقتنى الحياة".

• الروح القدس سكن فيّ بسر الميرون وهو قادر أن يرشدني إلى كل الحق. ولكن لماذا أسقط في خطايا كثيرة ولا أختار الطرق المستقيمة؟

⊕ يقول الروح القدس الساكن فيّ "لأنك يا بني لا تريد أن تسمعني".

• وكيف أسمعك يا رب؟

⊕ بالحب والاتضاع، إفصح وقتاً للوجود معي في الصلوات وإقرأ كلامي وتأمل فيه، أسرع إلى الكنيسة - بيتي - تجد أحضان حبي مفتوحة لك، فتستطيع حينئذ أن تحب كل إنسان حتى من يسئ إليك. ويسند الاتضاع عند أقدام الكل هذا الحب فتتعلم من الآباء والأخوة الروحانيين وخاصة أب اعترافك.

إهتم اليوم أن تتفد إرشادات أب اعترافك، التي أوصاك بها في آخر لقاء.

17 سبتمبر

من يسمع؟

7 أو 6 توت

تذكّار : شهادة القديسة رفقة وأولادها.

الآية : "الذى لم يفعل خطية ولا وجد فى فمه مكر" (1بط:2:22).

يقول الشيخ الروحانى:

"من يمنع فمه عن الكلام يحفظ قلبه من الأوجاع".

يتزاحم الناس على الكلام ويقاطع بعضهم بعضاً، لكى يعلن كل واحد رأيه ويثبت شخصيته، أو يتكلم لأنه يريد أن يتكلم، مع أن الوصية واضحة "كثرة الكلام لا تخلو من معصية" فمن يتكلم كثيراً معرض للسقوط فى الغضب والإدانة، بالإضافة إلى أخطاء اللسان، مثل الكلام الجارح والكذب والقسم. وهذا يفقد المتكلم سلامه ويزعج السامع، أضف إلى ذلك أن يكون للمتكلم أغراضاً شخصية، فيتكلم بالتواء ومكر للوصول إلى غايته.

لماذا يا أخى تخسر سلامك بهذه السهولة ؟ وتضايق أيضاً سامعيك. لبتك تسمع باهتمام قبل أن تتكلم، لتفهم فتجيب حسناً وتصلى فتعلن كلام الله وتستتر على ضعفك وتتخلص من أفكار رديئة كثيرة.

حاول أن تستفيد اليوم من كل ما تسمعه لخلص نفسك.

18 سبتمبر

8 أو 7 توت

كيف تتخلص من الخوف؟

تذكار : نياحة موسى النبي.

الآية : "بالإيمان ترك مصر غير خائف من غضب الملك لأنه تشدد" (عب 11: 27).

يقول الشيخ الروحاني:

"إن المؤمن الذي له دالة عند الله لو قامت عليه كل الخليفة تحاربه بأصوات وصخب لما استطاعت أن تهزمه".

إن ضغوط الحياة وتحديات البشر - خاصة من لهم سلطان - تزعج النفس، ولا حل لها إلا بالإيمان بالله، الذي هو أقوى من الكل وقادر أن يحميك.

كما أنقذ موسى - راعى الغنم - عندما وقف يطالب فرعون بإخراج شعب الله من مصر، ولم يخف منه وضربه بالضربات العشر، فخاف فرعون وأطلقه.

لا تضطرب من مضايقات المحيطين بك وتتزعج من ضعفك ونقصك، بل فكر في قوة الله التي فيك. تذكر أعماله السابقة معك. أطلبه بإلحاح ودالة البنوة، فيطمئن قلبك في الحاضر والمستقبل وتتحرك بطموح وتحقق أعمالاً كثيرة صالحة.

ردد اليوم هذه الآية "أحبك يا رب يا قوتي" (مز 18: 1).

19 سبتمبر أنت متميز عن باقى من 9 أو 8 توت
حولك

تذكار : شهادة القديس الأنبا بيسورة الأسقف.

الآية : "وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لى شعباً" (عب8: 10).

يقول القديس مقاريوس :

"أيها الإنسان إعرف سموك فأنت أماً للمسيح وصديقاً للملك وعروساً للعريس السماوى".

الإنسان بطبيعته يميل إلى الإلتناء للجماعة، ولكن رغم ذلك يعانى الكثيرون من الوحدة؛ لأن الإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله، فهو يشناق إلى الله، ولا يمتلىئ ويشبع إلا به وميله للأخريين تعبيراً عن ميله لله.

وعندما تسعى يا أخى نحو الله يفرح بك، ويعلن نفسه إلهاً لك، بل صديقاً وأخاً، وأكثر من هذا من فرط حبه يرفع علاقتك به إلى أعلى مستوى تعرفه من الحب، فيدعوك إبناً له، بل عروساً يتحد بك كعريس سماوى، فيميزك عن باقى البشر ويمتلك بحبه إلى الأبد.

تذكر اليوم أنك عروس للمسيح، لتعلن له حبك ولا تندس نفسك بالشر، حتى لا تخرج من أحضانه.

20 سبتمبر **أغرب من الخيال** 10 أو 9 توت

تذكار : شهادة القديسة مطرونة.

الآية : "يحضرن بفرح وإبتهاج. يدخلن إلى قصر الملك" (مز45:15).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"لو استدعانا ملك أرضى نبادر إليه سريعاً فكم بالحرى ملك الملوك".

أنا مخلوق ضعيف أمام ضغوط الحياة وحروب إبليس ومحتاج لمعونتك يا الله ولكن هل تسمعني وتستجيبني ؟ .. هذا ما يجول في خاطري.

وأتعجب أن الله ملك الملوك يدعوني للتحدث معه في كل حين ويستحثني أن أطلب منه كل ما أريد، بل يرجوني ألا أمل من الحديث معه.

والأغرب من الخيال ما أفعله، وهو أن أهمل الصلاة إليه وسط مشاغل العالم ثم أعود أصرخ متألماً من متاعبها.

أنر عيناى يا الله؛ لأراك فأسرع إليك قبل كل شئ؛ لأتمتع بحبك وأطمئن بين يديك.

أطلب اليوم فى بداية صلواتك أن يشعرك الله بحضرتة فنتمتع بالحديث معه.

21 سبتمبر كيف أقدم الله ؟ 11 أو 10 توت

تذكارة : شهادة القديس واسيليدس .

الأية : "بل قدسوا الرب الإله فى قلوبكم" (1بط3: 15).

يقول الشيخ الروحانى:

"طوبى لمن بنى مذبحة وقدس أقداسه داخله".

أنت تؤمن أن الله قدوس . فهل تقدسه فى قلبك ؟...

لا تسرع فى الإجابة قائلاً بالطبع . فهل تعرف معنى تقديس الله

فى القلب ؟..

إن تقديس الله هو إدراك عظمتة وحبه ، فنقدم له ذبائح الحب فى مذبح قلوبنا الداخلى ، بصلوات وتسابيح كثيرة ، تجعل أعمالنا صالحة وتنسكب فى رحمة وحب لكل إنسان .

ثم لا يلىق بحضرته صنع الخطية ، فننتقى منها بالتوبة أولاً بأول ، لنفرغ القلب كله لسكناه ، فهو بار ولا يسكن إلا فى القلوب النقية .

ردد اليوم هذه الكلمات العظيمة "قدوس الله . قدوس القوى . قدوس الحى الذى لا يموت" مرات كثيرة فتحمسك للتوبة وتمجيد الله طوال اليوم .

22 سبتمبر إقتحم المواقف 12 أو 11 توت

تذكار : مجمع أفسس المسكونى.

الآية: "فتقو أنت يا ابنى بالنعمة التى فى المسيح يسوع" (2تى2: 1).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"إن الله يقود الكل خلال عمل نعمته".

كان يعمل فى أحد البنوك العالمية، ووجهت إليه تهمة كان بريئاً منها، فاستدعوه للتحقيق وتخلّى عنه زملاؤه ورؤساؤه، بل فصله البنك من عمله. وبعد سلسلة من التحقيقات ثبتت براءته. واتصل به أحد معارفه، ليعمل معه، كمدير بإحدى شركات الصرافة. واتسعت الشركة على يديه وصارت لها فروع كثيرة. أما البنك العالمى، فبعد فترة وجيزة أعلن إفلاسه.

ثق أن نعمة الله تسندك، مهما أحاطت بك الضيقات، أو تخلّى عنك الجميع. أصبر حتى يظهر الله قوته ويمجدك، بل ويرفعك فوق الكل. اقتحم المواقف بعد فحص الأمور، معتمداً على الصلاة وقوة الله.

ردد اليوم هذه الآية "الرب نورى وخلصى ممن أخاف" (مز 27:

21).

23 سبتمبر من ينال الحرية 13 أو 12 توت

تذكار : نياحة القديس متاؤس الثانى بابا الإسكندرية.

الآية: "هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء" (أع20: 35).

يقول القديس مرقس الناسك :

"العبيد الذين لا يخدمون حسناً لن ينالوا الحرية".

إذا كان السيد الرحوم يعتق عبيده إن خدموه حسناً، فكم بالحرى سيدنا يسوع المسيح يعتقنا من خطايانا وكل متاعبنا، إن جاهدنا بأمانة ضد خطايانا، وتعبنا فى الصلوات والأصوام، وخدمنا المحتاجين حولنا.

لا تنزعج من كثرة سقطاتك فى الخطية، أو من ضغوط الظروف المحيطة، وتسلط القلوب القاسية. فالله يريد أن يحررك منها جميعاً، إن قدمت ما عندك من جهاد روحى، وأمانة فى أعمالك، مهما كان جهدك ضئيلاً لأجل ضعفك، فهو سيكملك ويسندك. إن عرقك ودموعك غالية فى نظر الله؛ لأنها حبك، فيسكب عليك حبه ويحررك.

إتعب اليوم فى مساعدة المحتاجين فى بيتك.

24 سبتمبر تذوق حلاوته 14 أو 13 توت

تذكار : نياحة القديس أغاثون العمودي.

الآية : "فذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله لا يقدر أن يكون لي تلميذاً" (لو 14: 33).

يقول الشيخ الروحاني:

"شهوة المسيح تقدر أن تقتلع من النفس كل شهوات العالم وتجعلها ترتبط بالله فقط".

⊕ المال سيد العالم إما أن تعبده أو تعبد الله.

• ولكن كيف أتخلي عن كل ما في العالم لأصير تلميذاً للمسيح ؟
هل يلزمني أن أخرج من العالم ؟

⊕ لا لست محتاجاً لذلك، إستخدم العالم كما تريد، ولكن لا يتعلق قلبك به.

• كيف لا أتعلق بهذه المغريات والشهوات ؟

⊕ تذوق حلاوة المسيح بالتحدث إليه، افتح قلبك له، مستخدماً كل وسائل الصلاة، سواء الأجيبة أو التسبحة أو المطانيات، حدثه بكل مشاعرك بدموع. وتأمل كلامه الذي يصل إليك.

حدث الله بهذه الآية "أنت أبرع جمالاً من بنى البشر"
(مز 45: 2).

25 سبتمبر

منظر عجيب

15 أو 14 توت

تذكار : نقل جسد القديس إستفانوس رئيس الشماسية.

الآية : "بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات"
(لو 10: 20).

يقول القديس مقاريوس :

"السماء واحدة لكنها تحوى نجومًا كثيرة هكذا القديسين".

كانت طريحة الفراش، تعاني من آلام السرطان، ومع هذا كانت تصر على خروج جميع أفراد البيت للذهاب إلى الكنيسة. وعندما حاول الكاهن - الذى زارها - إقناعها بأن يبقى فرد واحد معها رفضت. وبعد إلحاح كثير، علم منها، أنه عند خروجهم تنفتح السماء، وترى أموراً لا يعبر عنها، تفرح قلبها وترفعها فوق الآلام. فظلت تتمتع بهذه المناظر إلى أن انطلقت إلى السماء، لتتمتع بها بوضوح إلى الأبد.

إن التأمل فى السماء يعلق قلبك بالله، ويرفعك فوق آلام الحياة، مثل إستفانوس الذى رأى - أثناء رجمه - السماء مفتوحة والمسيح فى مجده يشجعه، فصلى لأجل راجميه. وعلى قدر محبتك يكون لك مكان فى السماء.

لتحتل آلامك تذكر محبة المسيح لأولاده فى السماء بترديد هذه الآية ويمسح الله كل دمة من عيونهم" (رؤ 21: 4).

26 سبتمبر

الأب الحنون

16 أو 15 توت

تذكار : تكريس هياكل كنيسة القيامة.

الآية : "يا سامع الصلاة إليك يأتى كل بشر" (مز65: 2).

يقول القديس مرقس الناسك :

"من يحب الله يتحدث معه دائماً كما مع أب متجرباً من كل فكر هوى".

كان الطفل مينا من أبناء الكنيسة المتمسكين بالله ولكن مدرسته في المدرسة لم تحبه وكانت قاسية معه، لدرجة أنها هيجت باقى الأطفال عليه، فضربوه بالطوب، فأصيبت عينه ونزفت دماً. وعاد إلى بيته وقيل أن يذهب إلى الطبيب، شجعتته أمه ليصلى، فصلى إلى الله ووقف أمام صورة البابا كيرلس وقال له : "يا بابا أشفينى لأن عيني تؤلمنى" وفى الحال زال الألم وجرى يبشر أمه بفرح.

إن الله أبوك يحبك ويظهر محبته لك أيضاً من خلال قديسيه. فاطمئن لأنك لست وحدك، بل معك الله وقديسيه وهو يحميك وينقذك مهما أحاط بك الأشرار، كلمه بدالة البنوة وبكل ثقة واتكال.

فكر اليوم فى أبوة الله لك وأشكره ومجده.

27 سبتمبر قوة أم ضعف 17 أو 16 توت

تذكار : نياحة القديس ثاؤغنسطا.

الآية : "فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله" (1كو1: 18).

يقول الشيخ الروحاني:

"العقل إن لم يصعد على الصليب ويذوق الخل والمر لا يستحق القيامة".

عندما صلب المسيح ومات على الصليب قيد الشيطان، فأصبح بلا قوة أمامه ويخاف جداً من الصليب. ولكن كيف أنال قوة الصليب في حياتي ؟ ..

إذا صلبت الجسد بالتوبة عن الخطايا وضبط الشهوات فلا يستعبدك العالم، بل تستخدمه للوصول إلى الله. ثم تصلب العقل بالاتضاع وإخلاء المشيئة والاتكال والتسليم.

هذا هو حمل الصليب، وهو يعتبر جهالة في نظر أهل العالم؛ لأنها ضد أفكاره، التي هي التلذذ بالشهوات والكرامة وتحقيق المزاج الشخصي. وبالصليب تبطل حروب الشيطان وتنال سلاماً وقوة لا تقاوم وتخطو بخطوات ثابتة في طريق الملكوت.

تخلي اليوم عن إحدى لذاتك المادية، لتنال قوة الصليب وتجد راحة في داخلك.

28 سبتمبر إنه يستحق ذلك 18 أو 17 توت

تذكار : شهادة القديس برفوريوس

الآية : "فى كل يوم أباركك وأسبح إسمك إلى الدهر وإلى الأبد"
(مز 145: 2).

يقول الشيخ الروحانى:

"إحمل ذكر ربك فى ضميرك".

تكررت هذه القصة فى كنائس كثيرة، إذ يدخل المعلم الكفيف إلى الكنيسة فى الصباح الباكر، ويقف وحده يصلى التسبحة، وبعد فترة يجد شخصاً يصلى معه، فيفرح لحضور أحد المصلين مبكراً، وبعد إنتهاء التسبحة يدخل فراش الكنيسة ومعه الشورية، فيسأله المعلم من الذى حضر مبكراً وصلى معه، فيقول الفراش لا أحد، فالكنيسة مغلقة عليك وحدك ويفهم أن شفيع الكنيسة هو الذى حضر وشاركه التسبيح.

إن الحب الإلهى المنسكب على الصليب يستحق التمجيد الدائم، وهذا التسبيح يشعرنا بعشرة الله وبشركتنا مع السمائيين ويرفعنا فوق الآلام ويملاً قلوبنا فرحاً، فنعمل أعمالنا بنشاط وطموح وسعادة. ردد اليوم هذه التسبحة "أعطى فرحاً لنفوسنا تذكار إسمك القدوس".

29 سبتمبر استعد إنسانيتك 19 أو 18 توت

تذكار : إنقاذ القديس إرغريغوريوس بطريك الأرمن من الموت.

الآية: "فتوبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم لكي تأتى أوقات الفرج من وجه الرب" (مز3: 19).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم:

"هذه القيامة هي الخلاص من خطايانا أما القيامة الأخرى فهي إقامة الجسد".

ازداد الملك تريداتا شراً، فألقى القديس إرغريغوريوس الأرمنى فى الجب، ثم قتل القديسة أرسيميا وإخواتها العذارى، فدخل فيه الشيطان واضطرب وصار وجهه قبيحاً. وأعلن الله لأخت الملك أنه لن يشفى إلا إذا أخرجوا أغريغوريوس من الجب. فأخرجوه بعد خمسة عشر عاماً، عاله الله فيها، وصلى للملك، بعد أن أعلن توبته، فشفى وتخلص من الشيطان وعاد إنساناً طبيعياً.

إن التوبة طريقك لاستعادة إنسانيتك والتخلص من عبودية الخطية والقيامة مع المسيح فى حياة جديدة مملوءة بالأعمال الصالحة. وإذ تتمسك بالتوبة تتكرر قيامتك على مدى حياتك، حتى تنال القيامة الكاملة فى ملكوت السموات.

تذكر اليوم خطاياك القديمة واعترف بما لم تعترف به، فنتال مراحم الله العظيمة.

30 سبتمبر لا أخاف شيئاً 20 أو 19 توت

تذكار : نياحة القديسة تاؤيستى.

الآية : "وأما خوفهم فلا تخافوه ولا تضربوا" (1بط:3:14).

يقول القديس أغسطينوس :

"قد جلست فوق قمة العالم حين أحسست أنى لا أشتى شيئاً ولا أخاف شيئاً وأصير تحت الخليقة كلها".

دخل بشجاعة على الملك ووبخه على اغتصابه امرأة أخيه وخاف هيروودس من يوحنا المعمدان، مع أن للملك سلطان على كل المملكة ويخيف الكل، إلا يوحنا؛ لأنه كان متجرداً من لذات العالم وكرامته، فلم يخف من سلطان الملك وظل يوبخه. وحتى بعدما قتله هيروودس ظل يخاف منه.

أنت تخاف إذا كنت متعلقاً بماديات تخشى أن تخسرها، أو كرامة يمكن أن تضيع منك، لكن إن تعلقت بمحبة الله لا يستطيع أحد فى العالم أن يخيفك؛ لأنك لست مستعبداً للماديات التى يتحكمون فيها. أنت أقوى منهم، لأنك لا تريد ما عندهم، والذى تريده لا يستطيع أحد أن يحرملك منه وهو محبة الله.

تذكر اليوم زوال العالم.

قراءات شهر سبتمبر

26 مسرى = 1 سبتمبر : عشية مز 31 : 23، 19، مت 10 : 24-
33 باكر مز 145 : 10، 11، 20، يو 12 : 20-26 قداس رو 8 :
14-27، ابط 2 : 11-17، أع 19 : 11-20، مز 149 : 5، 9،
لو 21 : 12-19.

27 مسرى - 2 سبتمبر : عشية مز 34 : 17، 18، مت 10 : 16-
22 باكر مز 34 : 19، 20، مر 8 : 34-9 : 1 قداس رو 8 : 28-
39، ابط 4 : 1-11، أع 16 : 16-34، مز 97 : 11، 12، لو 21 :
12-19.

28 مسرى = 3 سبتمبر : عشية مز 47 : 8، 9، يو 15 : 7-16
باكر مز 105 : 3، 4، لو 16 : 19-31 قداس عب 11 : 1-10، يع 2 :
14-23، أع 7 : 20-34، مز 105 : 8، 9، مر 12 : 18-27.

29 مسرى = 4 سبتمبر : عشية مز 132 : 9، 10، 18، مت 15 :
1-11 باكر مز 110 : 4، 5، 7، مت 15 : 12-20 قداس اكو 10 :
25-11 : 1، 1يو 4 : 15-21، أع 5 : 34-42، مز 68 : 19، يو 8 :
21-27.

30 مسرى = 5 سبتمبر : عشية مز5: 11-12، مت13: 53-58
باكر مز101: 8، مت14: 1-5 قداس أف4: 8-16، 2بط 1 :
19-2: 3، أع7: 30-37، مز50: 23، 14، لو14: 16-24.

1 النسي (الشهر الصغير) = 6 سبتمبر : عشية مز65: 4، 5،
مت10: 34-42 باكر مز37: 17، 18، يو1: 1-17 قداس
رو10: 4-18، 1يو1: 1-2: 6، أع3: 1-16، مز37: 30، 31
يو21: 15-25.

2 النسي = 7 سبتمبر : عشية مز19: 3، 4، لو4: 38-41 باكر
مز110: 4، 5، 7، لو5 : 18-26 قداس 2كو3: 4-12 : 4،
1يو5: 1-10، أع14: 1-7، مز105: 1، 68: 11، لو6: 12-
23.

3 النسي = 8 سبتمبر : عشية مز34: 7، 8، مت16: 24-28
باكر مز97: 7-9، مت18: 10-20 قداس عب2: 5-18، 1بط1:
3-12، أع10: 21-33، مز138: 1، 2، مت25: 31-46.

4 النسي = 9 سبتمبر : عشية مز68: 35، مت24: 42-47 باكر
مز97: 11، مر13: 33-37 قداس 1كو3: 9-23، 1بط5 : 1-
12، أع18: 24-19: 6، مز116: 15، لو16: 1-12.

5 النسي = 10 سبتمبر : عشية مز 89 : 19 ، 20 ، مت 10 : 34-
42 باكر مز 132 : 9 ، 10 ، 17 ، لو 6 : 17-23 قداس عب 7 :
8-13 : 3 يو 1-15 ، أع 15 : 16-36 : 5 ، مز 99 : 5 ،
6 ، 7 ، يو 16 : 20-33.

6 النسي = 11 سبتمبر : عشية مز 119 : 95 ، 96 ، لو 13 : 10-
17 باكر مز 119 : 89 ، 90 ، لو 4 : 23-30 قداس كو 3 : 8-17 ،
يع 5 : 16-20 ، أع 11 : 12-18 ، مز 119 : 97 ، 98 ، يو 2 : 1-
11.

عيد النيروز (رأس السنة القبطية) 1 توت = 11 أو 12 سبتمبر :
عشية مز 96 : 1 ، 2 ، مت 13 : 44-52 باكر مز 98 : 1 ، مر 2 :
18-22 قداس 2كو 5 : 11-6 : 13 ، 1 يو 2 : 7-17 ، أع 17 :
16-34 ، مز 65 : 11 ، لو 4 : 14-30.

2 توت = 12 أو 13 سبتمبر : عشية مز 52 : 8 ، 9 ، مت 14 :
1-12 باكر مز 92 : 10 ، 11 ، لو 9 : 7-12 قداس
عب 11 : 12-32 : 2 ، يع 5 : 9-20 ، أع 12 : 1-12 ، مز 92 : 12 ،
13 ، مر 6 : 14-29.

3 توت = 13 أو 14 سبتمبر : عشية مز 110 : 4 ، 5 ، مت 16 :
19-13 باكر مز 73 : 23 ، 24 ، 28 ، يو 15 : 17-25 قداس 2كو4 :
5-5 : 11 ، ابط 2 : 18-3 : 7 ، أع 20 : 17-38 ،
مز 107 : 32 ، 41 ، 42 ، يو 10 : 1-16 .

4 توت = 14 أو 15 سبتمبر : عشية مز 105 : 14 ، 15 ، لو 11 :
51-37 باكر مز 105 : 26 ، 27 ، 45 ، مت 17 : 1-9 قداس
عب 11 : 17-27 ، 2بط1 : 19-2 : 8 ، أع 15 : 21-29 ، مز 99 : 6 ،
7 ، مت 23 : 14-36 .

5 توت = 15 أو 16 سبتمبر : عشية مز 68 : 25 ، 26 ، مت 26 :
13-6 باكر مز 8 : 2 ، 3 ، يو 4 : 15-24 قداس أف 5 : 8-21 ،
ابط3 : 5-14 ، أع 21 : 5-14 ، مز 45 : 14 ، 15 ،
مت 25 : 1-13 .

6 توت = 16 أو 17 سبتمبر : عشية مز 105 : 14 ، 15 ،
لو 11 : 37-51 باكر مز 105 : 26 ، 27 ، 45 ، مت 17 : 1-9 قداس
عب 11 : 17-27 ، 2بط1 : 19-2 : 8 ، أع 15 : 21-29 ، مز 99 :
6 ، 7 ، مت 23 : 14-36 .

7 توت = 17 أو 18 سبتمبر : عشية مز110 : 4، 5، 7
مت16 : 13-19 باكر مز73 : 23، 24، 28، يو15 : 17-25
قداس2كو4 : 5-5 : 11، ابط2 : 18-3 : 7، أع20 : 17-37،
مز107 : 32، 41، 42، يو10 : 1-16.

8 توت = 18 أو 19 سبتمبر : عشية مز105 : 14، 15،
لو11 : 37-51 باكر مز105 : 26، 27، 45، مت17 : 1-9 قداس
عب11 : 17-27، 2بط1 : 19-2 : 8، أع15 : 21-29، مز99 : 6،
7، مت23 : 14-36.

9 توت = 19 أو 20 سبتمبر : عشية مز89 : 19، 20، مت10 :
34-42 باكر مز132 : 9، 10، 17، لو6 : 17-23 قداس عب7 :
18-8 : 13، 3يو1-15، أع15 : 36-16 : 5، مز99 : 5، 6، 7،
يو16 : 20-33.

10 توت = 20 أو 21 سبتمبر : عشية مز68 : 25، 26،
مت26 : 6-13 باكر مز8 : 2، 3، يو4 : 15-24 قداس
أف5 : 8-21، ابط3 : 5-14، أع21 : 5-14، مز45 : 14، 15،
مت25 : 1-13.

11 توت = 21 أو 22 سبتمبر : عشية مز4 : 6-8،
مت16 : 24-28 باكر مز5 : 11، 12، مت10 : 34-42 قداس

رو8: 30-18، ابط 3 : 8-15 ، أع19: 23-40، مز68: 35،
3، لو12: 4-12.

12 توت = 22 أو 23 سبتمبر : عشية مز32 : 11، 6،
مت25: 23-14 بكر مز112: 1، 2، لو6 : 17-23 قداس
رو4: 13-5 : 5، ابط1 : 3-12، أع11: 15-24، مز19: 4،
132: 9، مت16: 13-19.

13 توت = 23 أو 24 سبتمبر : عشية مز132: 9، 10، 18،
مت4 : 23-5: 16 باكر مز110 : 4، 5، 7، لو6 : 17-23
قداس 2تي3 : 10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38،
مز73: 23، 28، يو10: 1-16.

14 توت = 24 أو 25 سبتمبر : عشية مز40: 2، 3،
مت7: 22-25 باكر مز89: 17، 19، لو13: 23-30 قداس
1كو3: 1-8، 2بط1: 1-11، أع15: 13-29، مز61: 1، 2،
لو14: 25-35.

15 توت = 25 أو 26 سبتمبر : عشية مز5 : 11، 12،
مت10 : 24-33 باكر مز34 : 19، 20، يو12: 20-26 قداس

2كو11 : 12-16 : 12 ، ابط1 : 2-25 : 10 ، أع6 : 7-1 : 2 ،
مز21 : 3 ، 5 ، لو10 : 1-20 .

16 توت = 26 أو 27 سبتمبر : عشية مز84 : 3 ، 4 ،
لو7 : 10-1 باكر مز26 : 8 ، 7 ، لو19 : 10-1 قداس عب9 : 1-
10 ، ابط2 : 10-1 ، أع9 : 43-31 ، مز65 : 1 ، 2 ، مت16 : 13-
19 .

عيد الصليب 17 توت = 27 أو 28 سبتمبر : عشية مز4 : 6-8 ،
يو8 : 42-28 باكر مز60 : 4 ، 5 ، يو12 : 36-26 قداس
1كو1 : 31-17 ، ابط2 : 25-11 ، أع10 : 43-34 ، مز65 : 1 ، 2 ،
يو10 : 38-22 .

18 توت = 28 أو 29 سبتمبر : عشية مز99 : 5 ، 9 ،
يو4 : 24-19 باكر مز118 : 28 ، 16 ، يو3 : 21-14 قداس
غل 6 : 18-11 ، ابط1 : 12-3 ، أع4 : 18-8 ، مز145 : 1 ، 2 ،
يو6 : 46-35 .

19 توت = 29 أو 30 سبتمبر : عشية مز45 : 6 ، 17 ،
مت16 : 26-21 باكر مز74 : 2 ، 12 ، مر8 : 9-34 : 1 قداس

كو: 2: 6-19، ايو: 5: 12-20، أع: 3: 12-21، مز: 61: 2، 5،
لو: 14: 25-35.

20 توت = 30 سبتمبر أو 1 أكتوبر : عشية مز: 68: 25، 26،
مت: 26: 6-13 باكر مز: 8: 2، 3، يو: 4: 15-24 قداس
أف: 5: 8-21، ابط: 3: 5-14، أع: 21: 5-14، مز: 45: 14، 15،
مت: 25: 1-13.

قراءات الأحد الرابع من شهر مسرى : عشية مز: 119: 170، 176،
لو: 17: 20-36 باكر مز: 90 : 1، 2 يو: 20: 1-18 قداس اتس: 2:
13-3: 13، يع: 4: 7-5 : 5، أع: 11: 19-30، مز: 89، 11، 12،
مر: 13: 3-37.

الأحد الذى يقع فى أيام النسي (الشهر الصغير) : عشية
مز: 41: 13، 12، لو: 21: 12-33 باكر مز: 102: 12، 24،
مر: 13: 32-37 قداس 2تس: 2: 1-17، ابط: 3: 1-18، أع: 2: 14-
21، مز: 102: 25، 26، مت: 24: 3-35.

قراءات آحاد شهر توت

الأحد الأول : عشية مز30: 4، 10، مت11: 11-19 باكر
مز31: 1، 19، مت21: 23-27 قداس اتى1: 12-19،
يع1: 22-27، أع13: 25-32، مز31: 23، 19، لو7:
28-35.

الأحد الثانى : عشية مز7: 10، 11، لو4: 38-41 باكر مز8: 1،
4، مر1: 35-39 قداس 2تى1: 12-2: 10، يع2: 5-13، أع11:
19-26، مز21: 1، 2، لو10: 21-28.

الأحد الثالث : عشية مز9: 1، 2، مر1: 29-34 باكر مز9: 10،
11، مت8: 5-13 قداس 1كو2: 1-16، 1بط1: 13-21،
أع9: 22-31، مز18: 46، 49، لو19: 1-10.

الأحد الرابع : عشية مز33: 4، 5، مت9: 18-26 باكر مز33:
20، 21، مت15: 21-28 قداس 2كو1: 1-14، 1يو3: 8-12،
أع9: 36-42، مز28: 8، 9، لو7: 36-50.

تأملات وقراءات شهر أكتوبر

1 أكتوبر هل أنت إنسان قوى؟
20 أو 21 توت

تذكّار : شهادة القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينا.

الآية: "وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم"
(أع19: 18).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"أفضل ما يفتنيه الإنسان هو أن يقر بخطاياها قدام الله ويلوم نفسه".

أقوى إنسان في العالم هو من يستطيع أن يواجه نفسه بخطاياها، ولكن عندما تواجه نفسك ستكتشف ضعفها، وإذا ندمت يزداد إحساسك بالضعف، فتتضايق ولكن هذا إن كنت ستواجه نفسك وحدك، أما إن واجهت نفسك أمام الله وأب اعترافك، فسيغفر لك الله خطاياك في الحال، وحينئذ يتحول ندمك إلى فرح بالنقاوة الجديدة التي نلتها وتستطيع بجرأة أن تجاهر ببنوتك لله التي أنعم بها عليك.

لنتك من اليوم لا تنام قبل أن تقدم توبة أمام الله - في صلاتك- عن كل ما فعلته في هذا اليوم لتنام مستريحاً وتعود الابتسام إلى وجهك وتستعيد قوتك، فلا تنزعج بعد من ضعفك، أو حروب إبليس وكل ضغوط الحياة.

2 أكتوبر أريد فرحاً 21 أو 22 توت

تذكّار : شهادة القديس يوليوس الأقفهصى كاتب سير الشهداء.

الآية : "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو8: 28).

يقول القديس أغسطينوس :

"رى... أنت تحتضن وجودى برعايتك وكأنك لا تتطلع إلى آخر سوى".

عندما أقابل ضيقات الحياة ومشاكلها، وينشغل عنى من حولى بمصالحهم الشخصية، أشعر أنى وحيد وغريب وعندما أصلى ولا يتغير شئ، أشعر أن الله أيضاً قد نسينى ويزداد ضيقى وحزنى. ولكن عندما يظهر صوتك يا إلهى، هادئاً ينادينى، بأن كل أمور حياتى، سواء الأحداث العادية، أو المشاكل، أو حروب إبليس، أو إساءات الآخرين، قد جمعتها يا إلهى فى صغيرة واحدة، تعمل لخيرى وسعادتى وليس هناك شيئاً خارجاً عن يدك المدبرة لخيرى، (لأنى أحبك) فتهدأ حينئذ نفسى وتطمئن.

محتاج يا إلهى أن أرى يدك الحانية هذه أمام عينى فى كل وقت، لأجوز فرحاً وسط آلام هذه الحياة، ولكى أتمتع بأحضانك الأبوية.

ويا من حفظت القديس يوليوس الأقفهصى، فجمع المئات من سير وأجساد الشهداء، أطمئن أنك تحفظنى فى كل خطواتى، فأقبل كل حياتى بفرح، وتزداد نفسى قوة وتنمو فى حبك.

ردد اليوم هذه الآية "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو8: 28).

3 أكتوبر

أحب طاعتك يا

23 أو 22 توت

رب

تذكار : شهادة القديسين أونانيوس وأندراوس.

الآية : "من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي" (مر3: 35).

يقول القديس مرقس الناسك :

"لا تقل إني أتممت الوصايا ولم أجد الرب، لأن من يبحث عنه بحق يجد سلاماً".

إني أريد أن أطيعك يا الله في كل وصاياك، ولكن وسط العالم المعاصر أصارك يا رب بشعوري، أني سأفقد الكثير إن أطعتك ويرتفع عليّ من حولي وبأخذوا حقوقي، أو على الأقل يسبقونني في تحقيق مراكز وراحة وأمجاد في العالم. فماذا أفعل ؟ لأنني محصور بين الإثنين، بين إتمام مشيئتك وتحقيق أهدافي العالمية، مثل من حولي.

ولكنك يا مسيحي أطعت حتى الموت، موت الصليب، ففقت منتصراً. هبني أن أتق في مشيئتك وأتمم وصاياك حتى لو كنت وحدى الذى يفعل هذا لأنال ما لا يستطيع أحد أن يناله وهو السلام الداخلى والسعادة، وترفعني إلى مستوى أحد أفراد أسرتك، وباتضاعك تدعوني إبناً وأخاً لك، وأراك أثناء إتمام وصاياك، على قدر ما تكون صعبة، أتمتع بعشرتك؛ فأنطلق فرحاً كل أيامي، وهكذا تتحول الوصية الصعبة إلى مصدر متجدد للتمتع بحبك وليهجة قلبى.

ما هي أحلى آية تحبها في الكتاب المقدس ولماذا ؟

4 أكتوبر علاج للضعف الشخصى وكل 24 أو 23 توت

حرمان

تذكار: نياحة القديس اغريغوريوس الراهب.

الآية: "تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل" (2كو12: 9).

يقول القديس اغريغوريوس:

"ليس شئ من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر".

إن كنت يا أختى تعاني من ضعفات فى شخصيتك، أو تشعر أنك أقل ممن حولك، أو حرمت من أشياء غالية عليك. فلا تحزن؛ لأن محبة إلهك لك تفوق كل عقل ولا نهاية لها، وهو مستعد أن يكمل كل نقص فيك.

أسمعك تقول: لقد صليت كثيراً وطلبت الله ومازال واقعى يشهد بضعفى وعجزى؟!.

وأجيبك إن إعجاز الله يظهر فى استجابته لصلواتك، إنه لا يغير واقعك، بل يسعدك وسط هذا الواقع ويكفى احتياجاتك بسكناه فى داخلك، فنتحول عينك لرؤية الله فى عطاياه الكثيرة التى وهبها لك، بل يميزك بعطايا أكثر، إن شكرته على عطاياه السابقة.

تأمل معانى صلاة الشكر "فلنشكر صانع الخيرات..." فتستتير عينك وتشعر بالله الساكن فيك، بل تتغير نظرتك للحياة، فترى كل شئ جميل من يد الله.

5 أكتوبر اقصر طريق لنقاوة القلب
25 أو 24 توت

تذكار : نياحة يونان النبي.

الآية : "نق أولاً داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما أيضاً نقياً" (مت 23: 26).

يقول الشيخ الروحاني:

"من يشاء أن ينظر الله فليعمل على تطهير قلبه بذكر الله الدائم".

إن لي منظراً حسناً أمام الناس، بل ويمدحونني، ظناً منهم بتقواي، مع أن في داخلي أفكار رديئة، بل وأفعال سيئة أنت وحدك يا الله تعرفها فماذا أفعل ؟ لا أستطيع التنازل عن منظري الحسن، لا أحتمل فضح خطاياي، وفي نفس الوقت أنا عاجز عن تنقية قلبي وأفكاري. أنا مثل يونان النبي، الذي له صورة أولاد الله ولكن في الحقيقة لا أطيع كلامك في داخلي.

إن الشيخ الروحاني يقدم لي حلاً لتطهير داخلي، بذكر إسمك يا الله، سواء في قداسات الكنيسة وصلواتها، أو في صلوات الأجيبة ببيتي، أو طوال النهار في كل طلبية وشكر، لعل هذا يظهر لي بشاعة خطاياي في نورك؛ فأتوب وتزداد صلواتي وتأملاتي، وحينئذ تتعمق توبتي وهكذا .. حتى تعلن نفسك لي، فأراك واضحاً في قلبي وفي معاملاتي مع الآخرين وكل أحداث الحياة. رد اليوم هذه الآية "أيها الرب ربنا ما أعجب إسمك على الأرض كلها" (مز 8: 1) (الأجيبة).

6 أكتوبر

انتبه لمحاولات

26 أو 25 توت

العدو

تذكار : بشارة الملاك لذكريا بميلاد يوحنا المعمدان.

الآية : "أما أنت فاصح في كل شئ إحتمل المشقات" (2تي4: 5).

يقول القديس باسيليوس :

"الذى هو مهمل في الأمور الصغيرة فإنه لا يستطيع أن يكون غيوراً في الأمور الكبيرة".

جلس الجنود اليهود مطمئنين في حصونهم، خلف الحاجز الرملى الضخم، المسمى بخط بارليف على طول قناة السويس، وفي صباح يوم السادس من أكتوبر فوجئ هؤلاء الجنود بهجوم مصرى متكامل بحراً وجواً، بل أكثر من هذا، وجدوا خط بارليف ينهار أمام خراطيم المياه المصرية، فأسرعوا هاربين بملابس النوم؛ لأنهم لم ينتبهوا لقوة المقاتل المصرى وإمكانية سقوط تحصيناتهم.

إن كان الجنود اليهود لم ينتبهوا لقوة الجندى المصرى، فليتك تكون منتبهاً في حريك الروحية ضد الشيطان، وتسد كل ثغرات الشهوات، متمسكاً بأسلحتك الروحية، من صلوات وأصوام وقراءات روحية، ضابطاً نفسك في كل شئ، حتى لو احتملت أتعاب الجهاد، واثقاً من نصرتك بقوة الله. تأمل في خداعات الشيطان لك لتحترس منه.

7 أكتوبر عد إلى سموك 27 أو 26 توت

تذكار : شهادة القديس أسطانيوس وولديه.

الآية : "أطلب إليكم كغرياء ونزلاء أن تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس" (1بط2: 11).

يقول الشيخ الروحاني:

"لنحب طهارة القلب والجسد لننجو من الدنس".

أنت يا أخي أسمى مخلوق في العالم، قد خلقت لتحب الفضيلة، فتحب النقاوة لروحك وجسدك لتعابن الله.

ولكن كيف تحب الفضيلة ؟

1- تأمل جمال الوصية وبركات تنفيذها.

2- انظر إلى فضائل القديسين لترى فيها سعادتهم على الأرض ثم في السماء.

3- إبتعد عن الشر بالتوبة واضبط استخدامك للماديات.

4- أغضب نفسك وجاهد لاكتساب الفضيلة بتدريبات روحية من أب اعترافك.

5- ثابر في جهادك حتى تعتاده لتتطبع الفضيلة في حياتك.

6- عندما يبدأ تلذذك بحلاوة الفضيلة لا تتهاون وكن حريصاً على الابتعاد عن الشر.

أشكر الله على كل ما يميزك به كإنسان عن باقي الخلائق.

8 أكتوبر

كن قاندى

28 أو 27 توت

تذكار : شهادة القديسين أبدير وإيرائى أخته.

الآية : "لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله"
(رو: 8: 14).

يقول القديس كيرلس الاسكندرى:

"الروح القدس هو الله الذى يعيد صياغتنا لنكون على صورته".

أهداف العالم تتنازعنى، كل منها يوجهنى فى طريقه، فأجرى مسرعاً، ولكنى لست سعيداً، لأننى لا أحقق كل ما أريد والعالم يقدم لى كل يوم الجديد من الماديات، فى دعاية براقه، لتزداد حيرتى، فهل أجرى وراء اقتنائها أم أكتفى بما أنا فيه ؟

إلهى إنى محتاج لقيادتك؛ لتكون هدفاً وحيداً لى، تجرى نحوه كل الأهداف ولا تتعارض معه. محتاج لقيادتك؛ حتى لا أضل فى طرق العالم، بل أكون ابناً حقيقياً لك، أسير فى طريق الملكوت.

وما دمت بقيادتك تضمن لى السلام والفرح والأبدية، فساعدنى أن أتنازل عن شهواتى وأغراضى الشخصية، التى تشغلنى عنك، وأهتم بتوجيهاتك لى فى الكتاب المقدس وكل إرشاد أسمع من الكنيسة.

لا تنسى الله أثناء تحقيق أهدافك غير الروحية فتزداد علاقتك به.

9 أكتوبر كن مستعد 29 أو 28 توت

تذكار : شهادة القديسة أريسيما العذراء.

الآية : "والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب"
(مت 25: 10).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"من يتعب نفسه من أجل الله ولأجل الخوف من الخطية، يستحق أن ينظر عجائب الله في نفسه".

كان القديس ابراكبيوس يجاهد في صلوات وأصوام كثيرة ويضبط فكره ولسانه، مهتماً بكل عمل صالح، وكان له من العمر تسعة وستين عاماً، فاغتاظ الشيطان وظهر له قائلاً : "لماذا تتعب نفسك هكذا وقد أعلمني الله أن أمامك من العمر خمسون عاماً". فحزن القديس؛ لضعف إستعداده وقال للشيطان : "كنت أظن أن أمامي مائة عام، لأبد أن أضاعف جهادى". وبدأ بحماس أكبر يجاهد وبعد عام انتقل هذا القديس المستعد إلى السماء.

إعلم يا أخى أن كل توبة وإبتعاد عن الخطية، أو صلاة، أو أى عمل رحمة له قيمة كبيرة أمام الله.

إن كان الله قد أنعم عليك بهذا اليوم، فاشكره واستغل هذه الفرصة للاستعداد لأبديتك، فقد يكون اليوم هو آخر أيام حياتك.

فأهتم بعمل الرحمة التى تدخلك للملكوت.

10 أكتوبر

انتظر قليلاً

30 أو 29 توت

تذكار : نجاة البابا أنثاسيوس الرسولى من الغرق.

الآية : "ملقين كل همكم عليه لأنه هو يعتنى بكم" (1بط:5:7).

يقول القديس الأنبا باخوميوس :

"إذا جعلت توكلك على الله، فإنه يخلصك من جميع شدائدك".

إذ تمسك البابا أنثاسيوس بإيمانه بلاهوت المسيح، ثار عليه أريوس المبتدع وأثار عليه الأباطرة. وذهب القديس إلى القسطنطينية وقابل الإمبراطور مدافعاً عن الإيمان المستقيم؛ لأن الإمبراطور كان قد عين بطريكاً آخر أريوسياً فى الإسكندرية، فحاول الإمبراطور التخلص من البابا أنثاسيوس، دون أن يقتله بيده، فوضع القديس فى مركب صغير فى البحر، دون طعام أو شراب، فصلى القديس والتجأ لله وبعد ثلاثة أيام قاد الله المركب وأوصله إلى الإسكندرية، فرح الشعب كله ومجدوا الله، الذى ينجى أولاده المتكلين عليه.

ثق أن الله يحبك ويعتنى بك حتى لو قام الأشرار عليك، فهم بلا قوة أو سلطان يؤذيك؛ لأن الله يحفظك وينجيك من أيديهم. كن متمسكاً به واطلبه فى كل حين وعش حياتك معه فى عبادة مقدسة وخدمة لمن حولك.

ردد هذه الآية: "إلى على الرب همك فهو يعولك" (مز:55:22).

11 أكتوبر
كيف تفحص كل
1 بابة أو 30 توت
شئ؟

تذكار : شهادة القديسة أنسطاسيه.

الآية : "ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحرى
وبخوها" (أف5: 11).

يقول القديس الأنبا أنطونيوس :

"لنفكر في كل شئ نبدأ العمل به لئلا يكون عملنا باطلاً".

ما هى أعمال الظلمة إلا الخطايا سواء الظاهرة، أو المستترة
خلف ثياب الفضيلة، أو الأفكار والكلام والأعمال غير النافعة.
فينبغى أن نبتعد عنها ولا نخدع، فننجذب من أفكار جيدة إلى أفكار
ردية، أو من كلام عادى إلى إدانة وكلام تافه، أو أى كلام سئ ولا
تثيرنا أفكارنا وكلام الناس؛ فنندفع فى أعمال شريرة.

إن فحص الأمور وعدم التسرع فى القرارات يحميك من متاعب
كثيرة، وعدم الاندفاع فى الكلام ينقذك من خطايا مختلفة ويعطيك
علاقات طيبة مع الآخرين.

افحص اليوم هل أفكارك بناءة أو هدامة أو بلا قيمة.

12 أكتوبر أين راحتى؟ 2 أو 1 بابة

تذكار : مجئ القديس ساويرس الأنطاكي إلى مصر .

الآية : "أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل"
(يو: 10: 10).

يقول القديس أغسطينوس :

"لقد خلقتنا لك يا رب، ولن تستقر قلوبنا حتى تستريح فيك".

كان الإنسان الأول فى أحضان الله فى جنة عدن، ثم فصلته الخطية عن الله وطردته من الجنة، ليعانى الشقاء والتعب، ولكنه لم يطلب الرجوع لأحضان الله، فناداه إلهه للرجوع إليه بالآباء والأنبياء والوصايا والذبائح فى العهد القديم ولم يتجاوب إلا عدد قليل من البشر، أما الباقون، فظلوا تائهين معذبين بشروهم.

فتجسد المسيح فى ملء الزمان وارتفع على الصليب؛ ليحتضن البشرية ويخلصها بدمه. وأسس الكنيسة بيته على الأرض ليحتضن فيها كل من يؤمن به ويرجع إليه.

ضع اليوم أحضان الله هدفاً لك، فتقويك أثناء آلامك وتتقذك من خطاياك واسعى بالصلاة وقراءة الكتاب المقدس لتختبرها.

حقاً من أحن منك ألتجئ إليه.

تذكر اليوم أن كل لذة للخطية مؤقتة وتخلف وراءها شقاءً.

13 أكتوبر

جواز السفر السمائي

3 أو 2 بابة

تذكار: نياحة القديس سيماءون بابا الإسكندرية الحادي والخمسون.

الآية: "أحبوا بعضكم بعضاً من قلب طاهر بشدة" (1بط1: 22).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم:

"الحب هو جواز السفر الذي به يعبر الإنسان كل أبواب السماء دون عائق".

كلنا كبشر مخلوقون على صورة الله، فنحن مرتبطون بعضنا البعض؛ لأننا صورة لله الواحد. والروح القدس يحركنا بالحب نحو الآخرين، لنكمل نقائصهم.

وحتى من يسئ إلينا نلتمس له العذر ونشفق عليه، لأن عدونا واحد وهو الشيطان، الذي يثير المشاكل بيننا، فيسئ الواحد للآخر الذي يغضب بالتالي من الإساءة، فكل فكر ضيق، أو كراهية، مهما بدا منطقياً، هو من الشيطان. فلنطفئ لهيب الشر بالحب.

كما أن الحب هو الذي يدخلنا إلى السماء وذلك عندما نقدمه لكل محتاج، الجوعان والعطشان والمريض...

ارفع صلاة اليوم من أجل كل من تقابله سواء أحسن أو أساء إليك.

14 أكتوبر
إلهك الحنون ينظر
إليك
4 أو 3 بابة

تذكار : شهادة القديس واخس رفيق القديس سرجيوس.

الآية : "لا تخافوا. أنتم أفضل من عصافير كثيرة" (لو 12: 7).

يقول القديس أغسطينوس :

"إلق بنفسك بين يدي الله ولا تجزع فإنه لا يتخلى عنك".

اضطرت الطالبة أن تترك مدرستها؛ لعدم قدرتها على دفع المصاريف وذهبت إلى أب اعترافها، الذي طمأنها بأن الله سيتدخل ويحل المشكلة، فتحرك الإيمان في قلبها وارتفعت صلواتها. وبعد يومين، علمت إحدى قريباتها - بطريق الصدفة - أو بمعنى أدق بتدبير الله، فتطوعت بدفع المصاريف وعادت الطالبة إلى مدرستها تشكر الله، الذي يعتنى بأولاده.

إن الله أقرب ما يكون إليك في ساعة ضيقك وهو ينتظر صلواتك ولا يحتمل عينيك الدامعتين وقلبه الحنون يريد أن يعطيك كل شيء. فاطلبه عندما تقابلك أية مشكلة، بل تعود أن تتطلبه في بداية كل يوم؛ ليرافقك في حياتك ويسهل طريقك وتشعر بوجوده معك ويطمئن قلبك.

ردد هذه الآية : "الاتكال على الرب غير من الاتكال على البشر" (مز 118: 8) (الأجبية).

15 أكتوبر

طريق المجد

5 أو 4 بابة

تذكار: شهادة القديس بولس بطريك القسطنطينية.

الآية: "تواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه"
(1بط5: 6).

يقول القديس أغسطينوس:

"لتحفر فيك أساس التواضع عميقاً فتحصل على قمة المحبة".

أحب الله الإنسان خلقه، ولكن إبليس جذب الإنسان إلى محبة ذاته وهذا هو الكبرياء، فرفض الله وانفصل عنه مفضلاً أن يحصل على معرفة الخير والشر ويصير مثل الله، فطرد من الجنة وخسر كل شيء.

ولكيما يستعيد الإنسان محبته الله ينبغي أن يتضع، معترفاً بخطايا أمامه، فيتجاوب قلبه بسهولة ويتعلق بمحبة الله، وإذا أحب الله يشعر بضعفه وخطايا أكثر، فيزداد إتضاعه، بل ويشعر أنه أقل جميع الناس؛ فيتضع عند أقدام الكل ويحتلمهم، وحينئذ إذ ينكسر حاجز الكبرياء بينه وبينهم يستطيع أن يحبهم جميعاً؛ فيمجده الله بنعمته أمامه وأمام كل القديسين، بل أمام البشر ويصير مؤثراً بحبه فيهم.

أنظر اليوم فضائل كل من تقابله، فتحبه وتتضع أمامه وتحتمله.

16 أكتوبر

أين حرّيتى ؟

6 أو 5 بابة

تذكّار : نياحة القديسة حنة أم صموئيل النبي.

الآية: "مختبرين ما هو مرضى عند الرب" (أف:5:10).

يقول القديس اغريغوريوس :

"أقدم لك يا سيدى مشورات حرّيتى وأكتب أعمالى تبعاً لأقوالك".

ينفرد الإنسان بنعمة الحرية عن باقى المخلوقات التى على الأرض، ولكنه كائن محدود، فحرّيته محدودة وليست مطلقة، أى يحتاج لرعاية الله؛ ليتمتع بهذه الحرية، لذا وضع له الله وصاياه فى الكتاب المقدس؛ لتحّمى حرّيته من الانحراف، فيرضى الله وينطلق فرحاً، مستغلاً كل إمكانياته ومنفتحاً بالحب نحو الله وكل الخليقة، ويختار كل ما يناسبه من الماديات؛ ليعيش سعيداً مع الله. فكأن الوصايا سياج يحمى كيانه ووجوده وحياته ومستقبله.

إقرأ الكتاب المقدس اليوم واستفد من آياته لتشجعك على عمل الخير.

17 أكتوبر

تعبك غالى جداً

7 أو 6 بابة

تذكار : نياحة القديس الأنبا بولا الطموهى.

الآية : "كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبته" (1كو3: 8).

يقول القديس الأنبا أغاثون :

"كل جهاد يبذله الإنسان فى الحياة ويتعب فيه لابد أن يحصد منه الراحة أخيراً".

إن رفضك للخطية، حتى وإن كان سقوطك متكرراً، وجهادك فى الصلوات والأصوام والقراءة، حتى لو كان قليلاً، هو غالى جداً فى نظر الله؛ لأنه تعبير عن محبتك رغم ضعفك. فكم بالأحرى يكون أجرك من الله على الأرض وفى السماء، لو ازددت نشاطاً وتعبت أكثر فى جهادك مع الله وفى عطائك للمحتاجين واحتمالك للمسيئين.

إن كأس ماء بارد لا يضيع أجره، فهذه الحياة هى فرصتنا لكل عمل صالح، فنكنز لنا كنزاً عظيماً فى السماء.

اهتم اليوم بصلواتك وقراءاتك فى الكتاب المقدس، أعطيتها وقتاً أكبر وأسهر مع الله، حتى لو كان جسدك متعباً من أعمال العالم.

18 أكتوبر

إهانة أم مدح

8 أو 7 بابة

تذكار : شهادة القديس مطرا.

الآية : "لأنه ليس من مدح نفسه هو المزكى بل من يمدحه الرب"
(2كو 10: 18).

يقول القديس مار إسحق :

"من سعى وراء الكرامة هربت منه، ومن هرب منها بمعرفة سعت وراءه".

اكتشف الأهل أن إبنتهم العذراء حبلى وحاصروها بالأسئلة، فاتهمت المتوحد خارج القرية بالاعتداء عليها، فسارع الأهل بالقبض على القديس أبو مقار وأهانوه فى شوارع القرية وألزموه بالإنفاق على الزانية والمولود منها، وبدأ القديس يعمل كثيراً، لينفق على هذه الخاطئة، التى عندما أتت ساعة ولادتها تعسرت جداً وكادت تموت، حتى سألها من حولها هل فعلت شيئاً يغضب الله؟ فاعترفت باتهامها الزور للقديس وإنما أخطأت مع الشاب الفلانى، وأسرع تلميذ القديس يبشره بظهور براءته، أما أبو مقار فهرب، لئلا يمدحه أحد.

إن احتمال الإهانة أسهل من احتمال المديح، كما قال القديسون؛ لذا ليتك اليوم عندما تسمع أحد يمدح عملك، أشكر الله صاحب النعم عليك وحول المجد لمن حولك ممن ساعدوك فى هذا العمل.

19 أكتوبر هل أنا أحبك يا الله؟ 9 أو 8 بابة

تذكّار : نياحة القديس أومانويوس السابع بابا الإسكندرية.

الآية : "قد غفرت خطاياها الكثيرة لأنها أحبت كثيراً" (لو 7: 47).

يقول الشيخ الروحاني:

"التوبة خزانة لجميع الكنوز فكل من قرع بابها أخذ منها حاجته".

إني ساقط في خطايا كثيرة ولكن عندما أسمع عنك يا الله وعن حبك أتأثر وتتحرك مشاعري حباً لك. فهل هذا حب حقيقي؟ أم أخدع نفسي وليس لي مكان بين أولادك؟

إطمئن يا ابني فهذه محبة غالية جداً عندي، أرحب بها وأفرح جداً. ومن أجلها أحرك مشاعرك للتوبة، فترفض خطاياك، وتوبتلك هذه تفتح لك أبواب البركات، فتتضع مثل المرأة الخاطئة التي سكبت دموعها على قدميَّ ومسحتهما بشعر رأسها، ثم أغفر لك خطاياك، فتبيض أكثر من الثلج وأمدحك أمام الكل وأمدك، كما مدحت هذه المرأة، وأبيض عليك فضائل وبركات، مثلما أعطيت زكريا الكاهن يوحنا المعمدان، مع أنه لم يصدق كلامي ولكن عندما تاب خرج من صمته وتهلّل بميلاد يوحنا، وأجعلك قلباً حياً يشعر بالخطاة ويدعوهم للتوبة، فتصير خادماً لي مثل السامرية.

عبر عن توبتك اليوم بأعمال خير لكل من تقابله.

20 أكتوبر حاول أن تترك شيئاً 10 أو 9 بآية

تذكّار : شهادة القديس سرجيوس رفيق القديس واخس.

الآية : "تركوا كل شيئاً وتبعوه" (لو 5: 11).

يقول القديس أكليمنضس الاسكندري :

"إن الزهد والقناعة هما ذخّر المسافر في رحلته إلى السماء".

خدم أبونا بطرس في مدينة شربين خدمة روحية مثمرة، وكان زاهداً يكتفى بأقل الاحتياجات، خاصة وأن الظروف المالية للكنيسة كانت محدودة، ولما ازداد فقره إشتكى مرة للجنة الكنيسة، حتى يساعده لشراء جلاية سوداء جديدة؛ لأن التي عليه صارت بالية فاعتذروا، واحتمل بشكر حتى نهاية حياته وأراد الله أن يظهر عظمة الزاهدين، فوجدوا جسده كاملاً بعد موته ووضعوه في الكنيسة منذ سنوات قريبة.

إذا كان الله قد خلق العالم لأجلك فلا تتعلق بما فيه، فتستعبد له وتحزن إذا خسرت شيئاً منه، إستخدم كل شيئاً بمقدار ولا تعطى نفسك كل ما تريده من ماديّات، أو راحة، حتى لو كنت قادراً على ذلك. ليتك اليوم تتنازل عن أى شيئ صغير من طعامك ومظهرك وراحتك لأجل الله.

21 أكتوبر

جواهر الإكليل

11 أو 10 بآبة

تذكار : نياحة القديسة بيلاجية.

الآية : "إن كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون فهذا فضل عند الله" (1بط2: 20).

يقول القديس الأنبا باخوميوس :

"تقبل كل التجارب بفرح عالماً بالمجد الذى يتبعها".

انغمس ابنها فى الشهوات الكثيرة بكبرياء، أما زوجها الوثنى فكان شرساً فى علاقته معها وكانت حمايتها وثنية قاسية، فاحتملت كل هذه الضيقات بشكر وظلت تصلى بإيمان وتحيا بمحبة كبيرة نحوهم، حتى كسبت الكل للمسيح، ثم تنيحت أخيراً القديسة مونيكا أم القديس أوغسطينوس.

الضيقات لا بد أن تأتي واحتمالها عظيم وغالٍ فى نظر الله، إن كنت تحتل الألام من أجل الله ولكن إحذر أن تكون مخطئاً، فالضيقات هى الأجر والمجازاة الطبيعية لأخطائك ولكن إن تبت ورجعت لله يسامحك وتبدأ فى احتمال الضيقات بنقاوة وتحسب لك أمام الله.

ردد اليوم "احسيوه كل فرح يا أخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة" (يع1: 2).

22 أكتوبر الله يحبك رغم... 12 أو 11 بابة

تذكار : شهادة القديس متى الإنجيلي.

الآية: "لم أت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة" (لو5: 32).

يقول القديس اغريغوريوس :

"كراع صالح سعيت فى طلب الضال، كأب حقيقى تعبت معى أنا الذى سقط".

كان جامعاً للضرائب وفى المجتمع اليهودى كانت هذه الوظيفة تتصف بالعنف والطمع، ولكن عندما دعاه المسيح ترك كل شئ وتبعه، وأسرع القديس متى يصنع وليمة، يدعو فيها كل زملائه الخطاة، ليتمتعوا بالمسيح، لعلمهم يتوبوا عندما يسمعه.

إن الله يحبك حتى وأنت تخطئ، وأبوتة تريد أن تغفر لك، إن كنت تتوب، وأحضانه مفتوحة لك فى سر الاعتراف، مهما كانت خطاياك ثقيلة ومنكرة ومسيطره عليك، وهو قادر ليس فقط أن يغفرها، بل أن يبعتها عنك.

حاول أن تجذب كل من تقابله؛ للتمتع بالتوبة وسر الاعتراف. شجعه بمحبة الله الحنون وعرفه بأحد الكهنة ليستعيد بنوته لله.

23 أكتوبر كيف تعبر عن نفسك؟ 13 أو 12 بابة

تذكار : نياحة القديس زكريا الراهب.

الآية: "قم الصديق يلهج بالحكمة ولسانه ينطق بالحق" (مز37:30).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود :

"إحفظ لسانك كيما تسكن فيك مخافة الله".

كلام الإنسان هو الذى يعبر عنه وأنت كإبن لله كلامك يعبر عن الله الساكن فيك، فتكون كصوت الله، تريح النفوس وتجذبها للمسيح، بل وتستفيد أنت أيضاً من كلام الله الذى على فمك وتشعر بحضرتة؛ فتخافه فى كل أعمالك وتسلم بما يرضيه.

واعلم أن الناس ينتظرون كلماتك ليروا فيها مسيحتك. وإن كانوا يخطئون بكلمات كثيرة، لكنهم يتمنون أن يسمعوا كلاماً طيباً منك.

ليناك اليوم تقدم المسيح فى كلمات مشجعة فتساند كل من يسمعك وتريح نفسه المتعبة.

24 أكتوبر تذكر ... أنت ابن الله 14 أو 13 بابة

تذكار : نياحة القديس فيلبس الرسول أحد السبعة شمامسة.

الآية : "بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس" (تى3: 5).

يقول القديس يعقوب السروجي:

"صارت لنا المعمودية أمأ، وصرنا نحن بها أبناء الآب، ندعوه أبانا بمحبة".

لقد ولدت ولادة جديدة فى جرن المعمودية وصرت إبنأ لله مستعيدأ طبيعتك النقية من كل خطية، بل وتجددت فىك مشاعر البنوة بروح الله القدوس الذى حل عليك، فصرت تشتهى أن تتشبه بالله.

لذا فعندما تسقط فى الخطية فأنت تخلع عنك بنوتك وترفض الله، ولكن حبه يغسلك من كل إثم - فى سر الاعتراف - لتعود إلى بنوتك الأولى، فتشئاق للوجود مع الله فى كل صلاة وتأمل، وتفرح أن تذهب إلى الكنيسة بيته، أى أمك التى ولدتك؛ لتحيا مع الله.

إن أبوة الله تشئاق إلى بنوتك لتفيض عليك بركات كثيرة. فتذكر هذا اليوم فى كل ساعة أنك ابن الله لا يليق بك الأعمال الشريرة والأفكار الرديئة واعلن حبك له طوال اليوم فى صلوات وتساييح كثيرة.

25 أكتوبر

الرب يسمع

15 أو 14 بابة

تذكّار : شهادة القديس بندلثيمون الطبيب.

الآية : "لأن عيني الرب على الأبرار واذنيه إلى طلبتهم" (1بط3:12).

يقول القديس الأنبا اشعيا :

"أحب الصلاة في كل حين ليضئ قلبك بأسرار الله".

إن الله مشتاق أن يسمع صوتك في الصلاة ويستجيب لطلباتك، بل هو يستحسك للصلاة فيقول : "إسألوا تعطوا، أطلبوا تجدوا، إقرعوا يفتح لكم" (مت7:7) ويود أن يسمع صوتك دائماً فيقول : "صلوا بلا انقطاع" (1تس5:17) "ينبغي أن يصلي كل حين ولا يمل" (لو18:1). أطلبه بإيمان وإلحاح فهو يفرح بهذا ويستجيب، كما استجاب للقديس بندلثيمون الطبيب، الذي صلى على الأعمى فانفتحت عيناه. وعندما علم الوالي وعذبه واقتادوه للموت صلى، فسمع صوت من السماء يشجعه للأمجاد التي تنتظره، فأمن الحاضرون واستشهدوا معه.

إستمر في صلواتك حتى لو لم يتعزى قلبك، فأله يسمعك باهتمام وسيشعرك بوجوده معك في النهاية ويكافئك في السماء.

صلى اليوم قبل كل عمل.

26 أكتوبر

اشتعال الحب

16 أو 15 بابة

تذكار : نياحة القديس أغاثو بابا الإسكندرية التاسع والثلاثون.

الآية : نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس " (1بط:1:9).

يقول الشيخ الروحاني:

"لأحمل روحك الناري فادعو كل نفس لتأتى وتتعم برعايتك معى".

مات المسيح عنا على الصليب ليفدينا ويخلصنا من خطايانا، وإذا آمنا به يتحول هذا الإيمان إلى فعل عملي في حياتنا، فنرفض خطايانا بالتوبة، وتتجاوب قلوبنا مع محبته، ليس فقط بالتناول من جسده ودمه، بل بمحبة الصلاة وقراءة الكتاب المقدس، فنجد خلاص نفوسنا فيه.

وإذ نتذوق عشرته تشتعل محبته في قلوبنا، فنسعى لجذب أولاده البعيدين عنه؛ ليتمتعوا معنا برعايته، حتى لو احتملنا كثيراً من أجل خدمته، كما حدث مع البابا أغاثو - أحد باباوات القرن السابع - عندما كان كاهناً مساعداً للبابا بنيامين وكان الاضطهاد شديداً واختفى البابا في الصعيد، كان هذا القديس يجول في زى نجار في الشوارع، ثم يدخل البيوت كنجار، ثم يعلن شخصيته ككاهن ويفتقدهم ويعطيهم الأسرار المقدسة.

إهتم اليوم بجذب أسرتك الصغيرة التي في بيتك للكنيسة والأسرار ومحبة الله.

27 أكتوبر لا أطيق أخطاءهم 17 أو 16 بابة

تذكّار: نياحة القديس ديسقورس بابا الإسكندرية الحادى والثلاثون.

الآية: "فمن أنت يا من تدين غيرك" (يع:4:12).

يقول القديس دوروثيوس:

"إن أصل الإدانة هو عدم المحبة، لأن المحبة تغطى كل عيب".

● إن أخطاء الناس ظاهرة بل إن بعضهم يثيرون بأفعاله السيئة. فكيف لا أنقدهم؟ وإن أمسكت لسانى. فكيف أمسك عقلى عن إدانتهم؟

> قد يبدو كلامك منطقياً لأول وهلة ولكن لماذا أغمضت عينيك عن رؤية فضائلهم؟

● أنا لا أرى فيهم أية فضيلة بل كل ما فيهم شر.

> دعنى يا أذى أصارك بالحقيقة ليس كل ما فيهم شر، بل عينيك أنت هى الشريرة التى لا ترى إلا الشر؛ لأن من فضلة القلب يتكلم اللسان، فإن كنت تحيا فى الخير والحب سترى فضائلهم وتتكلم عنها، ومن ناحية أخرى أين قلبك الحنون الذى يشفق على الخطاة، ملتمساً لهم الأعدار، مسرعاً للصلاة من أجلهم ومقدماً لهم محبتك؛ لتخرجهم من شرهم؟!!

إن تدريبك اليوم هو أن تستر على كل خطية تراها حولك.

28 أكتوبر

أريد أن أفرح

18 أو 17 بابة

تذكّار : نياحة القديس ثاوفيلس بابا الإسكندرية الثالث والعشرين.

الآية : "وإن كنتم لا ترونه الآن لكن تؤمنون به فتبتّهجون بفرح لا ينطق به ومجيد" (1بط: 8).

يقول الشيخ الروحاني:

"من نظر في ذاته إلى ربنا، وامتزجت نفسه بنوره فسيمتلئ قلبه بالفرح".

يدعونا الله للفرح الدائم إذ يقول : "إفرحوا كل حين" (1تس5: 16)، ولكن كيف الفرح وسط ضيقات هذه الحياة ومتاعبها؟ لا بد أن سبب الفرح خارج عن الظروف والبشر المحيطين. نعم إنه الله مصدر كل فرح في العالم.

وكيف نقيم علاقة معه لنفرح؟ إنه داخلنا فلنتحدث معه بالصلاة ونمجده بالتسبيح ونتعمق في فهم كلامه بالتأمل، فنشعر بوجوده داخلنا وحينئذ يبدأ إحساسنا بالفرح والتلذذ الذي ينسينا آلام الحياة، بل الأكثر من هذا أنه يكشف نفسه لنا على قدر تمسكنا به وسط الضيقات، فنراه أوضح من أى وقت. ابتسم في وجه كل من تقابله اليوم.

29 أكتوبر هل أنت محتاج إلى قانون
روحي؟
19 أو 18 بابة

تذكار : شهادة القديس ثاؤفيلس وزوجته.

الآية: "إن كان أحد يجاهد لا يكلل إن لم يجاهد قانونياً" (2تي2:5).

يقول القديس مار إسحق :

"لا تحب التهاون لئلا تحزن نفسك في قيامة الصديقين".

كل دراسة أو عمل حرفة لها نظام ينبغي اتباعه لإتقان هذا الأمر. فإن كانت أعمال العالم تحتاج لنظام وقانون محدد، فكم بالأحرى الحياة الروحية والوصول إلى الملكوت!!

إن الطريق الروحي محدد في الكنيسة من خلال الأسرار المقدسة وبنظام روحي بسيط وواضح بإرشاد أب الاعتراف، فاثبت في الكنيسة ونظامك الروحي الذي يحدده أب اعترافك في صلواتك وأصوامك وقراءاتك وأيضاً في أعترافك وتناولك وجهادك ضد خطاياك وتابع نفسك كل يوم في إتمام هذا القانون. لا تنزعج إن كسرت قانونك أو قصرت فيه، بل قم عاجلاً وأكمله وبهذا تظهر محبتك وتمسكك بالله، فتضمن الملكوت.

اهتم بمراجعة قانونك الروحي ومحاسبة نفسك.

30 أكتوبر

أقصر الطرق للخلاص

20 أو 19 بابة

تذكار : نياحة القديس العظيم الأنبا يوحنا القصير .

الآية : "كونوا جميعاً خاضعين لبعضكم لبعض" (1بط5: 5).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"الطاعة قبر للمشيئة وقيامه للإتضاع".

طلب القديس الأنبا بموا من تلميذه يوحنا القصير أن يغرس عصا جافة فى الصحراء ويرويها كل يوم وكانت عين الماء بعيدة ولكن التلميذ أطاع، رغم أن كلام معلمه غير منطقي كما أن تنفيذ هذا الأمر يومياً يستلزم مجهوداً شاقاً لحمل الماء مسافة طويلة. ولكنه استمر ثلاث سنوات. وإذ نظر الله إلى هذه الطاعة العجيبة جعل العصا تزهر وتتحول إلى شجرة وتعطى ثمراً، أخذ منها الأنبا بموا وأعطى الرهبان وقال لهم كلوا من ثمار الطاعة.

إن الطاعة تدريب يجيده الأطفال ويصعب جداً على الكبار، ولكن هذا هو الحب الحقيقي والاتضاع الكامل الذى يرتفع فوق العقل والمشية الشخصية، فنستطيع بسهولة أن ننفذ وصايا الله ونكتسب خبرة آبائنا.

حاول اليوم أن تطيع من حولك حتى لو كانوا أقل منك ومهما تنازلت.

31 أكتوبر الطريق إلى الله 21 أو 20 بآبة

تذكار : نباحة القديس فريج (رويس).

الآية : "حاسباً عار المسيح غنى أعظم من خزائن مصر لأنه كان ينظر إلى المجازاة" (عب 11: 26).

يقول القديس الأنبا بولا السائح :

"من هرب من الضيقة فقد هرب من الله".

عاش القديس الأنبا رويس حياة متجردة من كل راحة العالم،
احتتمل فيها آلام واضطهادات كثيرة.

لم يكن راهباً أو كاهناً ولكن عمق محبته لله واحتماله للضيقات
جعله أعظم قديسى عصره.

إن الضيقة أمر مرفوض من الإنسان البشرى العادى، ولكن الله
يضطر أن يسمح بها حتى يحررنا من ميولنا المادية وشهواتنا، وإذ
نتعب من ضغط الضيقة نلجأ إلى الله فى صلوات ودموع كثيرة،
فنختبر معونته وقوته ونكتسب صلابة روحية ونفسية تعطينا نجاحاً
فى حياتنا، كما عاش موسى فى البرية أربعين سنة، فصار قائداً
لشعب كبير أربعين سنة.

إذا حاربتك آية ضيقة اليوم فاقرأ فى الكتاب المقدس.

قراءات شهر أكتوبر

21 توت = 1 أو 2 أكتوبر : عشية مز64 :10، مر4: 25-21
باكر مز70 :5، مر3: 27-22 قداس فى1: 1-11، ايو2: 7-
11، أع19: 11-17، مز16: 10، 11، مر3: 28-35.

22 توت = 2 أو 3 أكتوبر : عشية مز4: 6-8، مت16: 24-28
باكر مز5: 11، 12، مت10: 34-42 قداس رو8: 18-30،
ابط3: 8-15، أع19: 23-40، مز68: 35، 3، لو12: 4-12.

23 توت = 3 أو 4 أكتوبر : مز64 :10، مر4: 25-21 باكر
مز70 :5، مر3: 27-22 قداس فى1: 1-11، ايو2: 7-11،
أع19: 11-17، مز16: 10، 11، مر3: 28-35.

24 توت = 4 أو 5 أكتوبر : عشية مز5: 11، 12، مت10: 24-
33 باكر مز34: 19، 20، يو12: 20-26 قداس 2كو11: 11-16-
12: 12، ابط1: 25-2: 10، أع6: 1-7: 2، مز21: 3، 5،
لو10: 1-20.

25 توت = 5 أو 6 أكتوبر : عشية مز105: 14، 15، لو11:
37-51 باكر مز105: 26، 27، 45، مت17: 1-9 قداس
عب11: 17-27، 2بط1: 19-2: 8، أع15: 21-29، مز99: 6،
7، مت23: 14-36.

- 26 توت = 6 أو 7 أكتوبر** : عشية مز 9 : 11، 14، مر 14: 3-9
 باكر مز 102: 19-21، مر 12: 41-44 قداس رو 1: 1-17،
 يع 1: 1-18، أع 7: 2-7، مز 102: 13، 16، 17، لو 1: 1-25.
- 27 توت = 7 أو 8 أكتوبر** : عشية مز 4: 3، 4، 6، 7، مت 10:
 24-33 باكر مز 113: 1، 2، مر 8: 34-9: 1، قداس رو 8: 8-14-
 27، ابط 2: 11-17، أع 19: 11-20 مز 66: 12، 13، 14،
 لو 21: 12-19.
- 28 توت = 8 أو 9 أكتوبر** : عشية مز 4: 3، 6، 7، مت 10: 24-
 33 باكر مز 113: 1، 2، مر 8: 34-9: 1 قداس رو 8: 8-14-
 27، ابط 2: 11-17، أع 19: 11-20، مز 66: 12، 13، 14، لو 21:
 12-19.
- 29 توت = 9 أو 10 أكتوبر** : عشية مز 68: 25، 26، مت 26:
 6-13 باكر مز 8: 2، 3، يو 4: 15-24 قداس أف 5: 8-21،
 ابط 3: 5-14، أع 21: 5-14، مز 45: 14، 15، مت 25: 1-13
- 30 توت = 10 أو 11 أكتوبر** : عشية مز 132: 9، 10، 18،
 مت 4: 23-5: 16 باكر مز 110: 4، 5، 7، لو 6: 17-23 قداس
 2: 3: 10-4: 22، ابط 5: 1-14، أع 20: 17-38، مز 73:
 23، 28، يو 10: 1-16.
- 1 بابة = 11 أو 12 أكتوبر** : عشية مز 68: 25، 26، مت 26: 6-
 13 باكر مز 8: 2، 3، يو 4: 15-24 قداس أف 5: 8-21، ابط 3:
 5-14، أع 21: 5-14، مز 45: 14، 15، مت 25: 1-13

2 بابة = 12 أو 13 أكتوبر : عشية مز 110: 4، 5، 7، مت 16:
19-13 باكر مز 73: 23، 24، 28، يو 15: 17-25 قداس
2كو4: 5-5: 11، ابط2: 18-3: 7، أع20: 17-38،
مز 107: 32، 41، 42، يو 10: 1-16.

3 بابة = 13 أو 14 أكتوبر : عشية مز 132: 9، 10، 18، مت 4:
5-23: 16 باكر مز 110: 4، 5، لو6: 17-23 قداس 2تى3:
10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38، مز 73: 23، 28،
يو 10: 1-16.

4 بابة = 14 أو 15 أكتوبر : عشية مز 34: 19، 20، مت 16:
28-24 باكر مز 37: 39، 40، مر 13: 9-13 قداس 2كو10: 1-
18، ابط4: 1-11، أع12: 25-13: 12، مز 97: 11، لو 11:
53-12: 12.

5 بابة = 15 أو 16 أكتوبر : عشية مز 132: 9، 10، 18، مت 4:
5-23: 16 باكر مز 110: 4، 5، لو6: 17-23 قداس 2تى3:
10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38، مز 73: 23، 28،
يو 10: 1-16.

6 بابة = 16 أو 17 أكتوبر : عشية مز 68: 25، 26، مت 26:
13-6 باكر مز 8: 2، 3، يو4: 15-24 قداس أف5: 8-21،
ابط3: 5-14، أع21: 5-14، مز 45: 14، 15، مت 25: 1-13.

7 بابة = 17 أو 18 أكتوبر : عشية مز 65: 4، 5، مت 24، 42-
47 باكر مز 37: 17، 18، 29، مر 13: 33-37 قداس 1كو3: 4-

23، ابط5: 5-14، أع18: 24-19: 6، مز37: 30، 31، لو16:
12-1.

8 بابة = **18** أو **19** أكتوبر : عشية مز18: 34، 39، مت8: 5-
13 باكر مز68: 35، 3، لو12: 4-12 قداس 2كو10: 1-18،
ابط4: 1-11، أع12: 25-13: 12، مز45: 3، 4، مت12: 9-
23.

9 بابة = **19** أو **20** أكتوبر : عشية مز132: 9، 10، 18، مت4:
23-5: 16 باكر مز110: 4، 5، لو6: 17-23 قداس 2تي3:
10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38، مز73: 23، 28،
يو10: 1-16.

10 بابة = **20** أو **21** أكتوبر : عشية مز34: 19، 20، مت16:
28-24 باكر مز37: 39، 40، مر13: 9-13 قداس 2كو10: 1-
18، ابط4: 1-11، أع12: 25-13: 12، مز97: 11، لو11:
12: 53-12.

11 بابة = **21** أو **22** أكتوبر : عشية مز110: 4، 5، 7، مت16:
19-13، باكر مز73: 23، 24، 28 يو15: 17-25، قداس
2كو4: 5-5: 11، ابط2: 18-3: 7، أع20: 17-38 مز107:
32، 41، 42، يو10: 1-16.

12 بابة = **22** أو **23** أكتوبر : عشية مز22: 22، 23، مت9:
13-9 باكر مز40: 9، 10، مر2: 13-17 قداس أف4: 11-19،
ابط1: 3-12، أع5: 12-18، مز68: 11، 12، لو5: 27-32.

13 بابة = **23** أو **24** أكتوبر : عشية مز65: 4، 5، مت24:
42-47 بكر مز37: 17، 18، 29، مر13: 33-37 قداس 1كو3:
4-23، ابط5: 5-14، أع18: 24-19: 6، مز37: 30، 31،
لو16: 1-12.

14 بابة = **24** أو **25** أكتوبر : عشية مز68: 35، 3 لو10: 1-
20 باكر مز145: 10-12، يو1: 44-52 قداس تي2: 11-3: 7،
ايو5: 5-12، أع8: 26-38، مز32: 1، 2، يو3: 1-21.

15 بابة = **25** أو **26** أكتوبر : عشية مز18: 34، 39، مت10:
16-23 باكر مز45: 3، 6، لو7: 11-17 قداس تي2: 3-15،
ابط3: 8-15، أع27: 42-28: 6، مز91: 13، 11، لو10:
21-24.

16 بابة = **26** أو **27** أكتوبر : عشية مز89: 36، 29، لو9:
18-27 باكر مز107: 32، 41، 42، مر8: 22-29 قداس
عب4: 14-5: 14، ابط1: 1-9، أع12: 1-24، مز110: 4،
5، 7، مت16: 13-19.

17 بابة = **27** أو **28** أكتوبر : عشية مز110: 4، 5، مت16:
13-19 باكر مز73: 23، 24، 28، يو15: 17-25 قداس 2كو4:
5-5: 11، ابط2: 18-3: 7، أع20: 17-38، مز107: 32،
41، 42، يو10: 1-16.

18 بابة = **28** أو **29** أكتوبر : عشية مز89: 36، 29، لو9:
18-27 باكر مز107: 32، 41، 42، مر8: 22-29 قداس

عب4: 5-14 : 14، ابط1: 9-1، أع12: 1-24، مز110: 4،
5، 7، مت16: 13-19.

19 بابة = 29 أو 30 أكتوبر : عشية مز18: 34، 39، مت10:
23-16 باكر مز45: 3، 6، لو7: 11-17 قداس 2تى2: 3-15،
ابط3: 8-15، أع27: 28-42: 6، مز91: 13، 11، لو10:
24-21.

20 بابة = 30 أو 31 أكتوبر : عشية مز32: 11، 6، لو22:
30-24 باكر مز33: 1، 12، مت25: 14-23 قداس عب13: 7-
24، ابط5: 1-14، أع15: 12-21 مز132: 9، 10، 1، مر9:
41-33.

21 بابة = 31 أكتوبر أو 1 نوفمبر : عشية مز105: 14، 15،
لو11: 37-51 باكر مز105: 26، 27، 45، مت17، 1-9 قداس
عب11: 17-27، 2بط1: 19-2: 8، أع15: 21-29، مز99: 6،
7، مت23: 14-36.

قراءات آحاد شهر بابة

الأحد الأول : عشية مز67: 1، 2، مت14: 15-21 باكر مز63:
1، 2، مت28: 1-20 قداس 2كو2: 12-3: 6، ابط1: 22-2:
5، أع13: 36-43، مز34: 1، 2، مر2: 1-12.

الأحد الثاني : عشية مز 67: 3، 4، مت 17: 24-27 باكر مز 63: 6، 3، 4، مز 16: 2-8 قداس 2كو4: 5-15، يع3: 13-4: 6، أع14: 24-15: 3، مز66: 1، 2، 4، لو5: 1-11.

الأحد الثالث : عشية مز 71: 5-7، مر4: 35-41 باكر مز 57: 8، 9، لو 24: 1-12 قداس 1كو16: 12-23، يع4: 7-17، أع15: 4-12، مز 71: 7، 8، مت 12: 22-28.

الأحد الرابع : عشية مز 119: 7، 8، مت 14: 22-26 باكر مز 35: 18، 28، يو 20: 1-18 قداس 1تي6: 3-21، يع4: 17-5: 11، أع15: 36-16: 5، مز 79: 13، لو 7: 11-17.

ملحوظة : قراءات الأحد الرابع من شهر توت موجودة في آخر قراءات شهر سبتمبر.

تأملات وقراءات شهر نوفمبر

1 نوفمبر سور حصين 22 أو 21 بابة

تذكار : شهادة القديس لوقا الإنجيلي.

الآية: "واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر" (كو4: 2).

يقول القديس الأنبا سرابيون:

"إذا كان عقل الإنسان مجموعاً بخوف في الصلاة لا يستطيع العدو أن يضره".

لماذا تتزعج من حروب إبليس. إنه يوهمك أن طريق الله صعب وأنت عاجز عن السلوك فيه مع مواصلة نجاحك في الحياة. لا تكثرث بأكاذيبه ولا سطوته، لأن الله أقوى منه، وعندما تطلب الله بالصلاة ينسحب إبليس بخزي.

وإن سقطت في خطية قم وصى، وإن تكرر سقوطك كرر صلواتك. صلى في كل وقت، حتى لو كنت مستريحاً من حروب إبليس، أو أي وجع، فبالصلاة يكون قلبك محاطاً بسور حصين، تتمتع داخله بمحبة الله وتبطل عنك كل حروب إبليس.

تذكر الله العظيم المخوف عندما تصلى لينجم عقلك فيه.

2 نوفمبر

حزنك يتحول إلى فرح

23 أو 22 بابة

تذكارة : نياحة القديس يوساب بابا الإسكندرية الثاني والخمسين.

الآية : "حزنكم يتحول إلى فرح" (يو16: 20).

يقول الشيخ الروحاني:

"إن كان إنسان يسلم نفسه لشدة من أجل الله فعلى إيمان أن الله يحسبه مع الشهداء".

في النصف الأول من القرن العشرين أنشأ أحد المتبتلين داراً للايتام في بيته، يصرف عليهم من مرتبه الصغير وعاش أطفاله الاثنى عشر على الكفاف، ليس لهم من ملابس إلا ما يسترهم. وفي أحد الأيام غسلت السيدة التي تخدمهم ثيابهم وناموا على أسرتهم عرايا تحت الأغطية ومرت الساعات ولم تجف الثياب فوضعت وابور الجاز تحت الثياب المعلقة في الحجرة لتجفيفها بسرعة، فأمسكت النار بطرف أحد الثياب واحترقت جميعاً. وجلس الرجل حزناً على مكتبه أمام صورة العذراء يعاتبها وبعد قليل دخلت القرية سيارة تقودها سيدة تحمل ستة من الثياب الخارجية والداخلية وسلمتها للرجل، لأن العذراء ظهرت لها وأمرتها بذلك.

إن تعبك من أجل الله غالى عنده مثل آلام الشهداء.

لا ترد اليوم من يسألك أية خدمة مهما كنت متعباً، لتشارك الشهداء محبتهم لله.

3 نوفمبر

لن تخطئ البتة

24 أو 23 بآبة

تذكار : نياحة الأب القديس إيلاريون.

الآية : "فتأنوا أنتم وثبتوا قلوبكم لأن مجئ الرب قد اقترب" (يع5:8).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود :

"تذكر أنك سوف تعطى الله جواباً عن سائر أعمالك فلن تخطئ البتة".

إن إيماني في وجود الله معي يطمئن قلبي، وفي نفس الوقت يجعلني أخجل من صنع الخطية أمامه. وماذا أقول له عن أفكاري أو كلامي أو أفعالي الشريرة؟ وهكذا أحياناً في نقاوة أمامه وإن سقطت أتوب سريعاً وأسرع إلى سر الاعتراف والتناول من جسده ودمه الأقدس، فلا تتهاونى يا نفسى بخداع إبليس بأن العمر طويل أمامك، فهو قصير جداً أمام الأبدية التي تنتظرك. وهكذا تمتعني يا نفسى بكل لحظة لوجود الله معك حتى وسط الآلام. أنظري أمجاد الأبدية أمامك، فتشجعك لتجتازي الصعاب وتجاهدى بمثابرة في الصلوات والأصوام وتقديم الحب لكل إنسان.

أطرد الأفكار الشريرة اليوم بالتفكير في أمر يرضى الله.

4 نوفمبر فن صناعة الأصدقاء 25 أو 24 بابة

تذكار: نياحة القديس أبولو وأبيي.

الآية: "اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية" (لو 16: 9).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود:

"أعط المحتاجين بسرور ورضى لئلا تخجل بين القديسين وتحرم من أمجادهم".

كان واحداً من البلاط الملكي مسافراً على حصانه، فوجد شخصاً ملقى على الطريق واكتشف أنه ميت، فخلع رداءه وستره وأكمل طريقه. ومرت الأيام ومرض الرجل وساءت حالته وقرر الأطباء بتر رجله، فصلى بحزن وعتاب الله، وفي الليلة السابقة للعملية ظهر له شخص نوراني وطمأنه أنهم لن يقطعوا رجله ومد يده ولمسه فشفى، ثم سأله الرجل النوراني ألا تعرفني، فقال: لا. قال له: أنظر إليّ جيداً. فقال له: نعم إن هذا هو رداي وقد غطيت به ميت في الطريق. قال له: نعم أنا هو وقد أرسلني الله إليك لأشفيك؛ لأجل عمل الرحمة.

لا تتضايق من كثرة السائلين، فالحرمان الذي يعانونه صعب. قدم محبة، ساعد الكل، استمع للجميع، شجع المتألمين، إسند الضعفاء.

التمس العذر للسائلين مهما كان إلحاحهم.

5 نوفمبر كيف تحل عليك قوة
الله؟
26 أو 25 بابة

تذكار : شهادة القديس تيمون الرسول.

الآية : "قبل سرور أفتخر بالحرى فى ضعفاتى لكى تحل على قوة المسيح" (2كو12: 9).

يقول القديس الأنبا أغاثون :

"أشير عليكم بأن تلتزموا التواضع فلن تسقطوا أبداً".

إن الإنسان بطبيعته لا يريد أن يظهر ضعفاته أمام الآخرين ولا حتى أمام نفسه؛ ليظل فخوراً بنفسه.

أما أنت فلا تخشى أن تواجه نفسك بخطاياك ونقائصك، فتتهمر عليك بركات الله؛ لأنه يحنو على المتضعين ويرفض المتكبرين وبهذا تصير أقوى من كل من حولك؛ لأن الله هو العامل فيك ومعك.

إتضع أمام الله معترفاً بخطاياك وضعفائك. إتضع أمام الآخرين ولا تخشى الاعتراف بآثامك إن عاتبوك، بل احتمل أيضاً المتكبرين وصلّى لأجلهم؛ لئلا تسقط مثلهم.

إحتمل كل من يتكبر عليك أو يهينك، فتنال بركات إلهية عظيمة.

6 نوفمبر **أعظم رحمة** 27 أو 26 بابة

تذكار : شهادة القديس مقاريوس أسقف اذكو .

الآية : "طوبى للرحماء لأنهم يُرحمون" (مت:5:7).

يقول القديس نيلس السينائي:

"لتكن رحيماً على المحتاجين من تعبك لكيما يرحمك الله ويعينك".

إن الحب هو أعظم معنى فى العالم. وأسمى حب هو الإحساس بالآخرين ومساعدتهم فى ضيقاتهم؛ لأنه خروج من الأنانية وترايط معهم. إنك بهذا تعمل عمل الله الذى صلب لأجلنا، ليرحمنا وينقذنا من خطايانا. وهو إذ يرى عملك ورحمتك لمن حولك يتراءف عليك وقت ضيقتك ويلتمس لك الأعذار ويسندك إن سقطت.

ارحم كل من تجده فى ضيقة، أشعر به قبل أن يطلب منك وأسرع لنجدته، قدم له محبة، حتى ولو من أعواذك فهذه الرحمة التى من أعواذك عظيمة جداً فى نظر الله وهى تتكلم عنك فى يوم الدينونة وتفتح لك أبواب السماء.

قدم من أعواذك فى الوقت أو الجهد أو المال لمن تشعر باحتياجه اليوم.

7 نوفمبر من يستر على 28 أو 27 بابة

تذكار : شهادة القديسين مركيانوس ومركوريوس .

الآية : "المحبة تستر كثرة من الخطايا" (1بط4: 8).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود :

"لنحب الكل بمحبة خالصة فنخلص من الغيرة والحسد فالمحبة هي مصدر كل صلاح".

إن أساء إليك الآخرون فهل تستطيع أن تسامحهم وتصلى من أجلهم ؟ وهل تستطيع أن تمسك لسانك عن سرد أخطائهم حتى أمام المقربين منك ؟ هذه هي المحبة الحقيقية أن تستر على خطايا الناس وأنت متأكد من شرهم. وتستطيع ذلك إن كنت تحاسب نفسك عن خطاياك وتعرف ضعفك، فتلتمس الأعذار لهم وتشفق عليهم.

وإن تحدث آخرون عن خطايا من أساؤوا إليهم فهل تشاركهم مؤكداً إساءاتهم؛ أم تصمت، أم تصلى لأجلهم، أم تدافع عنهم مظهراً بعض فضائلهم لتستر عليهم !!

لا تنسى أنك خاطئ ومحتاج أن يستر الله عليك، فلا تنفضح أمام الناس.

اليوم لا تدين أحد حتى لا يدينك الله.

8 نوفمبر

باب الأفراح

29 أو 28 بابة

تذكار : شهادة القديس ديمتريوس التسالونيكى.

الآية : "حسبوه كل فرح يا إختوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة"
(بع:1:2).

يقول القديس مقاريوس :

"فليحرص كل منكم على قبول الأتعاب عالماً أن من ورائها كل غنى وراحة".

حدث خلاف مع زميله الكاهن فاضطر أن يترك له الكنيسة وحضر إلى القاهرة وظل لمدة عام بدون خدمة وكان مواظباً على الحضور بكنيسة مارمرقس بشبرا، التى كانت تحت الإنشاء واحتاجوا فى أحد الأحاد إلى كاهن يصلى، فوجدوه بالكنيسة وصلى، ثم طلبوا من البطريركية، فثبتوه فيها. وظهرت مواهب أبونا ميخائيل إبراهيم فى الأبوة والإعترافات، فصار أشهر أب اعتراف فى جيله.

إقبل التجربة مهما كانت قاسية على شرط ألا تكون مخطئاً، فإن كنت مخطئاً تب والله سيحول ضيقك إلى بركة. إن احتملت الضيقة برضا تصير أهلاً لنعم الله؛ لأن بقبولك إياها تتضع وتزداد علاقتك بالله وتصير رحيماً على الكل.

ردد اليوم هذه الآية : "بضيقات كثيرة ينبغى أن تدخلوا ملكوت السموات" (أع:14:22).

9 نوفمبر الطيب العظيم 30 أو 29 بابة

تذكار : نياحة القديس إبراهيم المتوحد.

الآية : "واله كل نعمة بعدما تألمتم يسيراً هو يكملكم"
(1بط5:10).

يقول القديس أغسطينوس :

"كدت أياس من جرحى الخطير هكذا لو لم أجد طبيب عظيم كهذا".

- كيف أحتمل الضيقات ؟
- > اعلم أن كل ضيقة مؤقتة، وإن قبلتها بشكر تتال بركات كثيرة، ثم تنتظرك أبدية سعيدة تعوضك عن كل ما تألمت به على قدر ما احتملت.
- وإن كانت خطيتى هي السبب فى ضيقتى، فماذا أفعل ؟
- > باب التوبة يعيد لك نقاوتك ويرفع عنك ضيقتك.
- وإن كانت خطيتى متكررة وتستعبدنى فكيف أخرج من هذا الضيق ؟
- > إن مسيحيك هو طبيبك القادر على شفاء كل الأمراض، اتضع أمامه، ألج عليه فى الصلاة، وثابر بأمانة فى جهادك واثقاً من قدرته على إنقاذك.
- جاهد اليوم ضد أية خطية حتى لو كانت صغيرة، فتجد معونة إلهية، فتتغلب بالتدريج على الخطايا، حتى لو كانت متشابكة، فالتغلب على أحدها يخلصك منها جميعها.

10 نوفمبر **المخزن ممتلئ** 1 هاتور أو 30 بابة

تذكار : القديس كليوباس الرسول ورفيقه.

الآية : "من يزرع بالشح فيالشح أيضاً يحصد ومن يزرع بالبركات فالبركات أيضاً يحصد" (2كو9: 6).

يقول القديس الأنبا اشعيا :

"أعط المحتاجين بعين واسعة، حتى لا تحزن لأن قلة الرحمة تعبر أننا لا نحب الله".

حدثت هذه القصة قريباً في إحدى قرى الصعيد، حيث كان يأتي المحتاجون إلى الكاهن فيعطيهم بسخاء واستمر هكذا حتى فرغ مخزن الكنيسة. ثم أتى آخرون، فطلب من تلميذه أن يحضر لهم بركة، فاعتذر التلميذ بأن المخزن قد فرغ، بل أيضاً نظفوه ومسحوه. فأصر الكاهن على أن يدخل تلميذه إلى المخزن ويحضر لهم ما يحتاجون وعندما دخل وجد المخزن ممتلئاً وأعطاهم بسخاء.

أعط بسخاء؛ لأنك لا تعطى من عندك، بل من عطايا الله، لا تحتفظ بالأفضل لك وتعطى فقط ما تستغنى عنه، أعط بسخاء تنال بركات سماوية بسخاء أيضاً.

أعط اليوم بسخاء لكل من يطلب منك.

11 نوفمبر **إنه يحبك** 2 أو 1 هاتور

تذكّار: نياحة القديس بطرس بابا الإسكندرية السابع والعشرين.

الآية: "فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه" (عب4: 16).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود:

"المسيح إلهنا يريد خلاص جميع الناس وإتيانهم إلى معرفة الحق وهو ينتظرك وسوف يقبلك".

إن الله يحبك، ليس فقط عندما تتوب عن خطاياك، بل يحبك وأنت مازلت في الخطية؛ لأنك ابنه ويدعوك للرجوع إليه.

فقم سريعاً الآن؛ لأنه يناديك "يا ابني اعطني قلبك" (أم23: 26).

لا تخجل من كثرة خطاياك الماضية وبشاعتها، بل تقدم بثقة البنوة إليه، فيمحو كل خطاياك ويعيدك إلى مرتبتك الأولى كابن حقيقي له.

لا تؤجل توبتك؛ لأن اليوم يوم مقبول والساعة ساعة خلاص.

قم اقطع كل ما يربطك بالخطية، مهما كان غالباً، لا تخف فانه سيساعدك على قطعه. قدم وعداً لله بالذهاب سريعاً إلى أب اعترافك والتناول من الأسرار المقدسة.

تأمل عظمة رجال الله التائبين في الكتاب المقدس.

12 نوفمبر **التعب المحبوب** 3 أو 2 هاتور

تذكار : نياحة القديس كبريانوس.

الآية : "إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً" (2تس3:10).

يقول القديس مرقس :

"لا تكن من القوم البطالين وإذ لك يدان فاعمل وكل".

إن كنت تميل للراحة وتترك غيرك يعمل بدلاً منك فأنت أناني، وهذا معناه أنك ضعيف في محبتك للآخرين؛ لأنك منحصر في محبة ذاتك، وبالتالي لا تستطيع أيضاً أن تحب الله. وهكذا تبتعد تدريجياً عنه وتصبح معرضاً لفقد مكانتك معه في السماء.

وإن كنت تستريح وتجعل الآخرين يخدمونك بالأجر، أي يعملون عندك، ستصير مدلاً فلا تستطيع مواجهة الحياة ومشاكلها، أو مواصلة الجهاد الروحي ضد خطاياك، بل أكثر من هذا سنتهم الآخرين بالقسوة ضدك وأنت مظلوم ولا تعلم أنك أنت المدلل.

استخدم إمكانياتك واتعب لتكافأ في الأرض والسماء.

حاول اليوم قدر الإمكان أن تخدم نفسك.

13 نوفمبر هل من علاج لضعف
المحبة 4 أو 3 هاتور

تذكار: شهادة القديسين يوحنا ويعقوب أسقفى الفرس.

الآية: "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم"
(يو 15: 12).

يقول القديس الأنبا اشعيا:

"لنكن محبين لجميع الناس لنخلص من الغيرة لنكن متصالحين مع
كل أحد لنخلص من البغض".

● إن رغبات الناس المتعارضة معي بالإضافة إلى أخطائهم
تدفعنى للصدام والغضب معهم فكيف أحبهم؟

> إن الله يحبك رغم خطاياك الكثيرة فمن أجله تحبهم لأنهم أولاده.

● هل معنى هذا أن الخطأ منى، أى ضعف محبتى؟ وما هو
العلاج؟

> للغضب أسباب كثيرة أهمها الكبرياء والأنانية والتمسك بالشهوات
المادية. إن تبت عن هذه وضبطت نفسك يفتح قلبك بالحب
للآخرين.

إن الحب هو الخير، هو حياتك كابن لله.

سامح من يخطئ فى حقك واشكر الله على تقدم الآخرين. اليوم
صالح من خاصمته وقدم حباً لمن ابتعدت عنه ولو بمكالمة صغيرة.

14 نوفمبر
كيف تكسب محبة
5 أو 4 هاتور
الآخرين

تذكار : ظهور رأس القديس لنجينوس الجندى.

الآية : "ومن أراد أن يصير فيكم أولاً يكون للجميع عبداً" (مز10: 44).

يقول القديس الأنبا أغاثون:

"لا يمكنك أن تحيا حياة مرضية أمام الله ما دمت محباً للذات".

اتفق رأى الكليروس أنطاكية على سيامة أحد الرهبان بطريركاً، فيما عدا جاثليق جزيرة العرب (مطران أول له حق سيامة أساقفة) الذى اعترض ولم يحضر السيامة. وبعد السيامة بفترة تخفى البطريرك فى صورة راهب عادى وذهب إلى الجاثليق، الذى لا يعرفه واكتشف روحانيته، وقربه إليه كتلميذ خاص يخدمه. وبعد ثلاثة أشهر خلى أحد الكراسى بانتقال أسقفها، فحاول سيامته، لكنه رفض بشدة وعندما ألح عليه اكتشف شخصيته، فحجل الجاثليق أمام محبة هذا البطريرك العظيم واتضاعه.

والإتضاع هو أقصر الطرق إلى قلب الله وقلوب الناس، فتتال مراجع الله وتكسب محبة الكل.

اتضع اليوم أمام من يرفضك وراجع نفسك لئلا تكون مخطئاً فى حقه.

15 نوفمبر أنا أريدك فهل تريدني 6 أو 5 هاتور

تذكار: نياحة القديس فيلكس بابا رومية.

الآية: "أما أنا فالإقتراب إلى الله حسن لي" (مز73: 28).

يقول القديس أنبا موسى الأسود :

"أبغض كلام العالم لكي تبصر الله بقلبك؛ لأن الذي يخلط حرите بحديث أهل العالم يزعج قلبه".

> أنا أريدك فهل تريدني ؟

● طبعاً يا رب أريدك ولكن لا تحرمني من لذات العالم التي أحبها.

> أنا خلقت العالم كله لأجلك؛ لتتمتع به ولكنك انشغلت عني به ففقدت حبي. إن أحببتني تستطيع أن تستخدم العالم، بل تتذوقه بشكل أحلي؛ لأن لذات العالم زائلة، أما حبي فدائم إلى الأبد ومريح لنفسك.

● وكيف أحبك ؟

> تذوق حبي في الصلاة وقراءة كلامي في الكتاب المقدس. أرحب بك في بيتي؛ لتتناول جسدي ودمي، فتذوق حلاوة عشرتي وترى العالم بشكل جديد يسعدك بالحقيقة.

ردد اليوم "أحمدوا الرب فإنه صالح وأن إلى الأبد رحمته"
(مز118: 1).

16 نوفمبر

تخترق كل الحواجز

7 أو 6 هاتور

تذكار : شهادة القديس نهروه.

الآية: "نحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمسجونون يسمعونهما" (أع16: 25).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"كل من يتوكأ على عكاز الصلاة لا تنزل قدماه، حتى إذا زلت فهو لن يقع تماماً؛ لأن الصلاة سند السائر في طريق التقوى".

حضر الزوجان أمام المجلس الإكليريكي، الذي حاول مصالحتهما ومر الوقت دون فائدة وكان أبونا ميخائيل إبراهيم عضو المجلس صامتاً، فقال له رئيس المجلس نياقة الأنبا يونس أسقف الغربية (المتبجح) قل شيئاً يا أبونا ميخائيل، فقال : نصلي، ووقف الجميع وصى أبونا ميخائيل بإيمان واتضاع وبعد الصلاة تعانق الزوجان ومضيا معاً بسلام.

إن الصلاة تغير القلوب وتمنحها سلاماً وتعيدنا إلى الله؛ فيرفع عنا الضيقات.

الصلاة تقودنا للتوبة وتغفر خطايانا وتفتح قلوبنا للإحساس بالله، فنتمتع بعشرته مهما كانت الظروف معاكسة حولنا. الصلاة تخترق الحواجز وتصل إلى الكل، فتجذبهم لمحبة المسيح. اليوم أعتمد على

الصلاة فى حل مشاكلك قبل أى عمل آخر.

17 نوفمبر

من أطيع ؟

8 أو 7 هاتور

تذكار : الأربعة حيوانات غير المتجسدين.

الآية : "ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أع5: 29).

يقول القديس باسيليوس :

"درب جسدك على طاعة نفسك ودرب نفسك على طاعة الله".

تقدمت هذه الشابة المسيحية للعمل كسكرتيرة بإحدى الشركات وبعد مقابلتها للمدير أعلنت له أنها تعرف أن عمل السكرتيرة قد يتطلب منها أن تكذب وهي لن تستطيع ذلك، فهل تحضر لتعرف نتيجة المقابلة بعد أيام أم لا، فقال لها تعالى. وبعد أيام عندما ذهبت لمعرفة النتيجة فوجئت بأن المدير لم يقبلها فقط للعمل كسكرتيرة، بل أعطاها أيضاً مرتباً أكبر مما وعد به وعينها سكرتيرة خاصة له؛ لأن من يتمسك بطاعة الله أكثر من الناس هو الذي يؤتمن على أسرار الشركة ويضمن إخلاصه.

قد تبدو شهوات العالم مغرية ومنطقية أكثر من وصايا الله ولكن آمن بالأخيرة وتمسك بها فتجد حياتك واضبط جسدك واخضعه للروح فتخلص.

تم اليوم صلواتك وجهادك حتى لو تدمر جسدك.

18 نوفمبر

تأمين ضد كل الأخطار

9 أو 8 هاتور

تذكار : إجتماع مجتمع نيقية المسكونى.

الآية : "على هذه الصخرة أبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت16: 18).

يقول القديس كبريانوس :

"لو استطاع من هو خارج فلك نوح أن ينجو لاستطاع من هو خارج أبواب الكنيسة أن يخلص".

أقيم الإكليل بالكنيسة وحضر الأحياء وبدأ الكاهن الصلاة ولكن للأسف هجم الأشرار؛ لقتل المسيحيين المجتمعين، فأغلقوا أبواب الكنيسة ومنافذها وأكملوا الصلاة واستمروا طوال الليل فى صلوات كثيرة لينقذهم الله، ومن التعب ناموا. وفى الصباح شعروا بهدوء الضوضاء خارج الكنيسة، ففتحوا الباب وإذ هم فى مكان غريب وعندما سألوا علموا أنهم فى الصعيد، فى قرية البيهو وأن قديسهم أبسخيرون القليني، الذى تشفعوا به أنقذهم ونقل الكنيسة بمن فيها من قلين بكفر الشيخ إلى المنيا، ثم ركبوا مركباً أعادهم إلى بلدهم، فوجدوا مكان الكنيسة بركة مازالت حتى اليوم.

إن الخلاص الذى قدمه المسيح على الصليب يعطيه لك فى الكنيسة فى أسرارها وصلواتها وتعاليمها، فتمسك بكل ما فيها؛ لتضمن الملكوت. تأمل اليوم البركات التى نلتها من الكنيسة.

19 نوفمبر
كيف تكون واثقاً في
نفسك؟
10 أو 9 هاتور

تذكار : شهادة العذارى الخمسين وأهم.

الآية : "شاكرين كل حين على كل شئ في اسم ربنا يسوع المسيح"
(أف: 5: 20).

يقول القديس مار إسحق :

"ليست موهبة بلا زيادة إلا التي بلا شكر".

الشكر هو إيمان بمحبة الله وقدرته، فتفيض مراحم الرب علينا
وشكر المعطى تقدير لمحبهه، فيزيد روابط المحبة بينك وبينه. كما أن
الشكر يُشعر الإنسان بالبركات التي في حياته، فيعطيه سعادة
ويعطيه أيضاً ثقة في نفسه لأجل الإمكانيات التي يتمتع بها.

ولكن كيف نشكر وسط الضيقات وآلامها؟ إن تعود الشكر يفتح
عيني الإنسان، فيرى بسهولة عطايا الله وفضائل الآخرين ومحبتهم،
فيستطيع الإنسان أن يرى بركات وسط الضيقة وإن تعذر أن يرى
بركات واضحة يثق في يد الله الخفية خلف الضيقة، التي لا تسمح
بتجربة فوق الطاقة ويذخر لنا بركات، سيعلنها بعد زوال الضيقة نحن
في أمس الحاجة إليها.

أشكر الله اليوم على الطعام والشراب الذي تتناوله.

20 نوفمبر أريد أن أكون حكيماً 11 أو 10 هاتور

تذكار : نياحة القديسة حنة.

الآية : "إن كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذى يعطى الجميع بسخاء ولا يُعَيَّر" (يع:1:5).

يقول القديس الانبا أنطونيوس :

"لا تتوهم بأنك عالم وحكيم لئلا يذهب تعبك سُدى وتمر سفينة حياتك فارغة".

شعر الشاب بضعفه أمام كبر المسئولية الملقاة عليه، فطلب من الله أن يعطيه حكمة لإدارة المملكة، فلأجل أنه لم يطلب أموالاً وشهوات العالم أعطاه الله حكمة أكثر من كل من قبله ومن بعده، فصار سليمان الملك العظيم الحكيم.

إن الحكمة ليست هى الذكاء، أو المنطق، أو كثرة المعلومات، أو سرعة البديهة، بل هى أكبر من كل هذا، هى التمييز بين الخير والشر والتصرف الحسن فى الوقت المناسب؛ لخلص النفس والوصول إلى الملكوت. وطريقك إليها بالاتضاع والتمسك بوصايا الله وطلبها بالحاح فى الصلاة وقراءة الكتب المقدسة والتلمذة الروحية فى الكنيسة على أيدي الآباء الروحيين.

إهتم اليوم أن تتعلم باتضاع ولو شيئاً واحداً من كل إنسان تقابله ومن أجل اتضاعك ومحبتك للحكمة سينعم الله بها عليك.

21 نوفمبر وتصدى للشيطان 12 أو 11 هاتور

تذكار : الملاك الجليل ميخائيل.

الآية : "أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب:1:14).

يقول القديس الأنبا بيمن:

"كن مشتاقاً إلى القديسين لتأكلك غيرتهم".

أعظم أنبياء العهد القديم هو موسى النبي، الذى كانت قلوب الشعب متعلقة به، وعندما مات حاول الشيطان إظهار جسده، الذى أخفاه الله وذلك ليعبدوه بدلاً من الله، فغار ميخائيل رئيس الملائكة لخلاص شعبه وتصدى للشيطان بقوة الله وانتهره ومنعه من ذلك (يه:1:9).

هل لك غيرة الملائكة القديسين فى محبة الله، فتمجده وتسبحه كل حين؟ هل تهتم بخلاص إخوانك، فتتألم لتألمهم وتشعر بمشاعرهم وتشاركهم أتعابهم؟ هل تحزن إذا سقط إنسان فى خطية، فتصلى لأجله وتسعى بالحب لنجدته، حتى لو كانت خطيته هى الإساءة إليك؟ هل غيرتك نقية لله أم حماسك يكون أحياناً لأغراض شخصية؟

إظهر اليوم أمام من حولك أهمية التوبة.

22 نوفمبر 2013 أو 12 هاتور

يطمئن قلوبنا

تذكار : نياحة القديس تيموثاوس أسقف أنصنا.

الآية: "لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان" (2كو5: 7).

يقول القديس أغسطينوس :

"يقوم الإيمان على القبول بما لا ترى وجزاؤه أن ترى ما تؤمن به".

إن التقدم العلمى الهائل الذى حققه الإنسان فى الفترة الأخيرة جعله يعتمد على عقله وابتعد عن الإيمان بالله عملياً فى حياته، فيحاول حل مشاكله بأفكاره بدلاً من الالتجاء لله، فولد هذا فيه اضطراباً مستمراً.

إن العقل نعمة من الله يستخدمها الإنسان بقدر ما يستطيع ولكن له حدود، أما الإيمان فيتخطى كل الحواجز ويعطى الإنسان راحة وسلام، بل تمتع بعشرة الله حتى يراه واضحاً فى الأبدية.

السلوك بالإيمان يجعلنا نخاف الله ونرضيه فى حياتنا ويطمئن قلوبنا مهما اضطرب العالم حولنا، ويدخلنا فى إحساس دائم به فى حياتنا.

تذكر اليوم أنه لن يتركك أبداً ما دمت متمسكاً به فى توبة فلا تخاف شيئاً.

23 نوفمبر سريع الاستجابة 14 أو 13 هاتور

تذكار : نياحة القديس مرتينوس أسقف مدينة ثراكي.

الآية: "لأنى أكون صفوحاً عن آثامهم ولا أذكر خطاياهم وتعدياتهم فيما بعد" (عب8: 12).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"ليس شئ محبوباً لدى الله، وسريع فى استجابته، مثل إنسان يطلب من أجل زلاته وغفرانها".

الخطية أمر غريب عن الإنسان مهما كانت لذتها، فتولد فيه اضطراباً وانزعاجاً. ولا يمكن التخلص من الخطية وعقوبتها إلا بالغفران الإلهى.

لذا كانت دعوة يوحنا المعمدان، ثم السيد المسيح منذ بداية الخدمة "توبوا لأنه قد اقترب منكم ملكوت السموات" (مت3: 2، 4: 17). ونراه له المجد يعلن بوضوح أنه لم يأتى ليدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة. وأظهر أيضاً اهتمامه بالخروف الضال، أى النفس الواحدة البعيدة المحتاجة للتوبة والغفران.

لذا ثق يا أخى أن الله يهتم جداً بتوبتك، فاعترف سريعاً أمامه بعد كل خطية وأمام أب اعترافك القى عنك أثقالك؛ فتمتع بسلامك الحقيقى.

اهتم اليوم وكل يوم أن تكون التوبة جزء أساسياً من صلاتك؛ تعترف فيها بالتفصيل عن كل خطاياك، حتى تقابل أب اعترافك.

24 نوفمبر 2015 أو 14 هاتور

أمين

تذكّار : شهادة القديس مارمينا العجائبي.

الآية : "تعقلوا واصحوا للصلوات" (1بط:4:7).

يقول القديس أوغريسي :

"إن كنت لم تنل بعد موهبة الصلاة أو التسبيح تعلم اللجاجة فتتل".

كانت السيدة التقية عاقراً ولكن إيمانها بالله كان قوياً، فواظبت على الصلاة بإلحاح ليهبها ابناً. وفي يوم عيد السيدة العذراء رأت الأطفال مع أمهاتهم فتأثرت وأسرعت لصورة العذراء تلح عليها لتشفع فيها، فسمعت صوتاً من الصورة يقول أمين. وبعد زمان الحمل ولدت ابنها العظيم القديس مارمينا العجائبي.

من الطبيعي إذا تعذر على الإنسان أي شيء أن يسرع إلى الصلاة، بل في كل شيء ينبغي أن يطلب معونة الله وبركته.

وإن كانت صلاتك ضعيفة، أو تأخرت استجابة صلواتك فتأير بلجاجة وحينئذ تمثلي حرارة وقوة وثق أن الله يفرح جداً بإلحاحك؛ لأنه دليل بنوتك وتمسكك به.

واظب اليوم على الصلاة بلجاجة وإيمان من أجل الأمر الذي يشغلك.

25 نوفمبر الشهرة المحببة 16 أو 15 هاتور

تذكار : شهادة القديس بسطس الأسقف.

الآية : "لا تخف أيها القطيع الصغير لأن أباكم قد سر أن يعطيكم الملكوت" (لو12: 32).

يقول القديس الأنبا بيمن:

"اذكر ملكوت السموات ليجذبك إليها شهوتها".

- > جمال ملكوت السموات لا يعبر عنه وأجمل ما فيه هو الوجود الدائم مع الله.
 - > وتذكر الملكوت وأمجاد الأبدية يجعل كل لذة مادية تصغر أمام عيوننا؛ بل تصير معطلاً، فنتركها بسهولة. لنسعى نحو الملكوت.
 - > ويجعل النفس تستهين بالآلام والضيقات؛ لأنها مؤقتة ومهما طالت فهي لا شئ أمام امتداد الأبدية.
 - > ويعطى طمأنينة وفرح للنفس وسط تقلبات الحياة وشعورها بعدم استحقاقها وكثرة خطاياها؛ لأن الله في حبه يسر أن يتمتع بالوجود معه في الملكوت.
 - > ويدفع الإنسان لكل الممارسات الروحية؛ ليتمتع بالله، استعداداً للوجود الدائم معه في السماء.
- تذكر اليوم أمجاد الملكوت الذي ينتظرك.

26 نوفمبر هل تريد أن تكون مثل
المسيح؟
17 أو 16 هاتور

تذكار : نياحة القديس يوحنا ذهبي الفم.

الآية : "أما أنا فأني الراعى الصالح وأعرف خاصتى وخاصتى
تعرفنى" (يو: 10: 14).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

"ليس شيئاً يجعل الإنسان مثل المسيح كاهتمامه بأقاربه".

رغم إعلان المسيح الواضح أنه لا نبي بلا كرامة إلا فى وطنه،
إذ حاول أهل الناصرة قتله، رافضين الاستماع لكلامه. ولكنه اهتم
بأقاربه الجسديين، إذ وهو على الصليب أوصى يوحنا الرسول
بالاهتمام بأمه العذراء. واهتم بأولاد خالته، فاختار منهم اثنين تلاميذاً
له، هما يعقوب ويهوذا بن حلفى.

فليتك تهتم بأقاربك، فهم يعاشرونك ويحبونك ولك دالة عندهم.
بالإضافة إلى أنك تعرف عنهم الكثير، أكثر من أى شخص عادى
من غير أقاربك، فتستطيع أن تجد المدخل المناسب إلى قلوبهم؛
لتجذبهم نحو الكنيسة ومحبة المسيح. وإن كانوا يرفضون الاستماع
إليك، تستطيع أن ترسل إليهم آخر وتعرفه كيف يقدم المسيح لهم
وكذلك قدوتك تفيدهم كثيراً.

اهتم اليوم بأحد أقاربك لتربطه بالمسيح.

27 نوفمبر ما تأثير اسمه ؟ 18 أو 17 هاتور

تذكار: شهادة القديس فيلبس الرسول.

الآية: "باسم يسوع المسيح الناصري قم وامشى" (أع3: 6).

يقول القديس الأنبا مقاريوس :

"تقو وتمسك برجاء الحياة والرحمة التى لا حد لها وهى اسم ربنا يسوع المسيح".

اسم الشخص يعنى كل ما فيه، فاسم المسيح يعنى المسيح كله وترديد اسمه يغير النفس ويعمل معجزات عظيمة .. هل اختبرت ذلك؟؟ إنه :

- 1- يعطى طمأنينة للإنسان مهما كانت الأخطار المحيطة.
- 2- ينقذ الإنسان من كل المشاكل، حتى ما يبدو مستحيلاً فهو قادر على كل شئ.
- 3- يربط النفس بمحبة المسيح فتسعى نحوه باشتياق وتزداد فى الصلاة والقراءة والتأمل وتفرح بكثرة الوجود فى بيته، أى الكنيسة.
- 4- تجعل النفس فى خجل من خطاياها، فترفضها بدموع وندم.
- 5- تدفع الإنسان لكل عمل صالح فى خدمة باذلة وسعى لجذب كل النفوس إليه.

تمتع اليوم بتريديد صلاة "يا ربى يسوع المسيح ارحمنى" مرات كثيرة قبل وبعد كل عمل وطوال اليوم قدر ما تستطيع.

28 نوفمبر تدريب القلب 19 أو 18 هاتور

تذكار : تكريس كنيسة القديسين سرجيوس وواخس.

الآية : "تحرزوا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذى هو الرياء"
(لو 12: 1).

يقول القديس الأنبا بيمن :

"دربوا قلوبكم على ما تتلفظ به ألسنتكم".

إنك تريد أن يكون لك علاقات طيبة مع الآخرين، خاصة وأن لك مصالح عند بعضهم؛ فلذلك تتكلم معهم بكلام حسن. ولكن قلبك ليس على هذا المستوى من الحب والنقاوة لهم، فكيف تدرب قلبك ليكون متفقاً مع كلامك الطيب حتى لا تكون مرئياً ؟

- 1- تذكر الله فاحص القلوب والكلى؛ لتتنقى قلبك بالتوبة.
 - 2- الله يسامحك عن كل خطاياك، فسامح الآخرين مها كانت إساءاتهم.
 - 3- كن شفوفاً واقبل الناس كما هم بضعفهم، ملتمساً العذر لهم.
 - 4- لاحظ فضائلهم؛ لتتعلمها منهم.
 - 5- كن مستعداً للتجرد عن كثير من الماديات؛ حتى لا تتزعج إذا أخذوها منك.
- نق قلبك بالتوبة عن كل فكر ردى يحاربك اليوم.

29 نوفمبر الأصوات الخفية 20 أو 19 هاتور

تذكار : نياحة القديس انيانوس بابا الاسكندرية الثانى.

الآية: "زنمو للرب ترنيمه جديده رنمى للرب يا كل الأرض"
(مز96: 1).

يقول القديس يوستينوس :

"إن الكرامة الوحيدة التى تليق بالله تكون بتقديم الحمد له بالتساويح والألحان".

انتهى القديس بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق وانصرف معظم الشعب ولكن سمع الباقيون بالكنيسة صوت تساييح منبعث من الهيكل، فأسرعوا لينظروا، فلم يجدوا أحداً فى الهيكل والأصوات مستمرة واكتشفوا أنها صادرة من جسد القمص أنطونيوس باقى، الموضوع تحت المذبح. وهكذا سمع الأرضيون جزء من تساييح السمائيين.

إن عمل السمائيين هو التساييح، لذا فعندما تسايح الله وتمجده فأنت تشترك مع السمائيين، أو تدخل إلى الأبدية وأنت على الأرض. أشكر الله على بركاته لك وابحث عن عظمته فى الخليقة المحيطة بك والأحداث التى تمر عليك لتمجده.

الترنيم يفرح قلبك ويعطيه سلاماً ويلصقك بمحبة المسيح.

أعطى وقتاً اليوم للترنيم، أو لسماع ترانيم.

30 نوفمبر سيكشف عن نفسه 21 أو 20 هاتور

تذكار : نياحة القديس غريغوريوس العجائبي .

الآية : "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر" (2تى3:16).

يقول القديس مرقس الناسك :

"يختفى البر في وصاياه، فمن يطلبه يجده فيها".

هل تريد أن تلتقى بالله؟ ... إنه ينتظرك على أحر من الجمر . لا تخف من بهاء مجده، أو شدة نورانيته إذا واجهته، فهو حنون جداً ومترفق بك. فيخفي نفسه في كلمات وحروف في كتابه المقدس؛ لتستطيع أن تقابله.

بعدما تقرأ الكتاب المقدس لا تسرع في غلقه، بل أعد قراءته بتفهم؛ لتستوعب كل ما يقصده وتحيا في جو هذا الكلام. تأمل في المعنى وابحث عن الله المختفى وراء الكلمات.

إن لم تعرف أن تجده، فاطلب باتضاع أن يكشف لك عن نفسه. ألح عليه بإيمان. وإن شعرت بمعنى ولو صغير، حاول أن تطبقه في حياتك في نفس اليوم، لو استطعت أن تقرأ تفسيراً فهذا يفيدك جداً.

اقرأ اليوم كتابك المقدس بتمعن واطلب من الله أن يكشف لك عن نفسه.

قراءات شهر نوفمبر

22 بابة = **1** أو **2** نوفمبر : عشية مز 105: 3-1، لو: 9: 6-1
باكر مز 68: 24، 26، لو: 17: 5-10 قداس كو: 4: 2-18، ابط: 3:
15-22، أع: 1: 1-14، مز 96: 2، 3، لو: 10: 1-20.

23 بابة = **2** أو **3** نوفمبر : عشية مز 89: 19-21، مت: 10:
34-42 باكر مز 132: 9، 10، 17، 18، لو: 6: 17-23، قداس
عب: 7: 18-8: 13، 3يو: 1-15، أع: 15: 16-36: 5، مز 99: 6،
7، يو: 16: 20-33.

24 بابة = **3** أو **4** نوفمبر : عشية مز 33: 1، 32: 6، مت: 25:
14-23 باكر مز 33: 1، 12، لو: 19: 11-19 قداس في: 3: 20-4:
9، يع: 5: 9-20، أع: 11: 19-26، مز 34: 19، 68: 3، لو: 12:
32-44.

25 بابة = **4** أو **5** نوفمبر : عشية مز 65: 4، 5، مت: 24: 42-
47 باكر مز 37: 17، 18، 29، مر: 13: 33-37، قداس اكو: 3:
4-23، ابط: 5: 5-14، أع: 18: 24-19: 6، مز 37: 30، 31،
لو: 16: 1-12.

26 بابة = **5** أو **6** نوفمبر : عشية مز 5: 11، 12، مت: 10: 24-
33 باكر مز 34: 19، 20، يو: 12: 20-26 قداس كو: 11: 16-
12: 12، ابط: 1: 25-2: 10، أع: 6: 1-7: 2، مز 21: 3، 5،
لو: 10: 1-20.

27 بابة = 6 أو 7 نوفمبر : عشية مز 112: 1، 2، مت 25: 14-
23 باكر مز 132: 1، 9، 10، لو 6: 17-23 قداس عب 11: 17-
31، يع 1: 12-21، أع 19: 11-20، مز 1: 1، مت 4: 23-5:
16.

28 بابة = 7 أو 8 نوفمبر : عشية مز 18: 34، 39، مت 8: 5-
13 باكر مز 68: 35، 3، لو 12: 4-12 قداس 2كو 10: 1-18،
1بط 4: 1-11، أع 12: 25-13: 12، مز 45: 3، 4، مت 12: 9-
23.

29 بابة = 8 أو 9 نوفمبر : عشية مز 46: 1، 7، مر 1: 16-22
باكر مز 146: 1، 5، مت 4: 18-22 قداس غل 1: 1-19، يع 1:
12-1، أع 15: 13-21، مز 78: 5، 135: 5، مر 10: 35-45.

30 بابة = 9 أو 10 نوفمبر : عشية مز 40: 9، 2، مر 6: 6-13،
باكر مز 105: 1، مر 10: 17-30 قداس 2تي 3: 10-4: 18،
1بط 5: 1-14، أع 15: 36-16: 5، مز 96: 1، مر 1: 1-11.

1 هاتور = 10 أو 11 نوفمبر : عشية مز 110: 4، 5، 7،
مت 16: 13-19 باكر مز 73: 23، 24، 28، يو 15: 17-25
قداس 2كو 4: 5-5: 11، 1بط 2: 18-3: 7، أع 20: 17-38،
مز 107: 32، 41، 42، يو 10: 1-16.

2 هاتور = 11 أو 12 نوفمبر : عشية مز 89: 36، 29، لو 9:
18-27 باكر مز 107: 32، 41، 42، مر 8: 22-29 قداس

عب4: 4-5: 14، ابط1: 1-9، أع12: 1-24، مز110: 4،
5، 7، مت16: 13-19.

3 هاتور = 12 أو 13 نوفمبر : عشية مز32: 11، 6، مت25:
23-14 باكر مز112: 1، 2، لو6: 17-23 قداس رو4: 13-5:
5، ابط1: 3-12، أع11: 15-24، مز19: 4، 132: 9، 10،
مت16: 13-19.

4 هاتور = 13 أو 14 نوفمبر : عشية مز89: 19، 21، مت10:
34-42 باكر مز132: 9، 10، 17، 18، لو6: 17-23 قداس
عب7: 8-18: 13، 3يو1-15، أع15: 16-36: 5، مز99: 5،
6، 7، يو16: 20-33.

5 هاتور = 14 أو 15 نوفمبر : عشية مز46: 1، 7، مز1: 16-
22 باكر مز146: 1، 5، مت4: 18-22 قداس غل1: 1-19،
يع1: 1-12، أع15: 13-21، مز78: 5، 135: 5، مر10: 10-35-
45.

6 هاتور = 15 أو 16 نوفمبر : عشية مز132: 9، 10، 18،
مت4: 23-5: 16 باكر 110: 4، 5، لو6: 17-23 قداس 2تي3:
10-4: 22، ابط5: 1-14، أع20: 17-38، مز73: 23، 28،
يو10: 1-16.

7 هاتور = 16 أو 17 نوفمبر : عشية مز34: 17، 18، مت10:
16-22 باكر مز34: 19، 20، مر8: 34-9: 1 قداس

رو: 8: 39-28، ابط: 4: 11-1، أع: 16: 16-34، مز: 97: 11،
لو: 21: 12-19.

8 هاتور = 17 أو 18 نوفمبر : عشية مز 68: 17، مر: 8: 9-34:
1 باك رمز 33: 6، 9، يو: 12: 26-36 قداس عب: 12: 21-13:
2، ابط: 3: 15-22، أع: 11: 2-14، مز: 80: 1، 2، يو: 1: 43-52.

9 هاتور = 18 أو 19 نوفمبر : عشية مز 32: 11، 6، مت: 25:
14-23 باكر مز 112: 1، 2، لو: 6: 17-23 قداس رو: 4: 13-5:
5، ابط: 1: 3-12، أع: 11: 15-24، مز: 19: 4، 132: 9، 10،
مت: 16: 13-19.

10 هاتور = 19 أو 20 نوفمبر : عشية مز 68: 25، 26، مت: 26:
6-13 باكر مز 8: 2، 3، يو: 4: 15-24 قداس أف: 5: 8-21،
ابط: 3: 5-14، أع: 21: 5-14، مز: 45: 14، 15، مت: 25: 1-13.

11 هاتور = 20 أو 21 نوفمبر : عشية مز 9: 11، 14، مر: 14:
3-9 باكر مز 102: 19-21، مر: 12: 41-44 قداس رو: 1: 1-1:
17، يع: 1: 1-18، أع: 7: 2-7، مز: 102: 13، 16، 17، لو: 1: 1-25.

12 هاتور = 21 أو 22 نوفمبر : عشية مز 148: 1، 2، مت: 13:
44-52 باكر مز 104: 4، 3، لو: 15: 3-10 قداس عب: 1: 1-2:
4، يه: 1: 1-13، أع: 10: 1-20، مز: 103: 20، 21، مت: 13: 24-43.

13 هاتور = 22 أو 23 نوفمبر : عشية مز 110: 4، 5، مت 16:
19-13 باكر مز 73: 23، 24، 28، يو 15: 17-25 قداس 2كو4:
5-5: 11، ابط: 2: 18-3: 7، أع 20: 17-38، مز 107: 32،
41، 42، يو 10: 1-16.

14 هاتور = 23 أو 24 نوفمبر : عشية مز 89: 19، 21، مت 10:
42-34 باكر مز 132: 9، 10، 17، 18، لو 6: 17-23 قداس
عب 7: 18-8: 13، 3يو 1-15، أع 15: 16-36: 5، مز 99: 5،
6، 7، يو 16: 20-33.

15 هاتور = 24 أو 25 نوفمبر : عشية مز 68: 35، 3، مت 10:
23-16 باكر مز 97: 11، 12، مر 13: 9-13 قداس عب 12: 3-
14، ابط: 4: 12-19، أع 7: 44-8: 1، مز 34: 19، 20، لو 11:
12: 12-53.

16 هاتور = 25 أو 26 نوفمبر : عشية مز 112: 6، 7، 9،
مت 24: 42-47 باكر مز 92: 10، 14، 15، لو 19: 11-19
قداس عب 11: 32-12: 2، يع 5: 9-20، أع 18: 24-19: 6،
مز 92: 12، 13، لو 12: 32-44.

17 هاتور = 26 أو 27 نوفمبر : عشية مز 132: 9، 10، 18،
مت 4: 23-5: 16 باكر مز 110: 4، 5، 7، لو 6: 17-23 قداس
2تي 3: 10-4: 22، ابط 5: 1-14، أع 20: 17-38، مز 73:
23، 28، يو 10: 1-16.

18 هاتور = 27 أو 28 نوفمبر : عشية مز 68: 11، 34، 35،
مر 3: 21-7 باكر مز 145: 10-12، لو 6: 12-23 قداس رو 10:
18-4، 2بط1: 12-21، أع3: 1-16، مز 19: 1، 4، مت 10:
15-1.

19 هاتور = 28 أو 29 نوفمبر : عشية مز 34: 19، 20، مت 16:
28-24 باكر مز 37: 39، 40، مر 13: 9-13 قداس 2كو 10: 1-
18، 1بط4: 1-11، أع12: 13-25: 12، مز 97: 11، 12،
لو 11: 53-12: 12.

20 هاتور = 29 أو 30 نوفمبر : عشية مز 40: 9، 2، مر 6: 6-
13 باكر مز 105: 1، 2، 3، مر 10: 17-30 قداس 2تي 3: 10-
4: 18، 1بط5: 1-14، أع15: 16-36: 5، مز 96: 1، 2، مر 1:
11-1.

21 هاتور = 30 نوفمبر أو 1 ديسمبر : عشية مز 132: 9، 10،
18، مت 4: 23-5: 19 باكر مز 110: 4، 5، 7، لو 6: 17-23
قداس 2تي 3: 10-4: 22، 1بط5: 1-14، أع20: 17-38،
مز 73: 23، 28، يو 10: 1-16.

قراءات أحاد شهر هاتور

الأحد الأول : عشية مز 18: 15، 6، مر 4: 10-20 باكر مز 65:
9، مت 28: 1-20 قداس 2كو 9: 1-9: 3: 1-12، أع10: 10-37-
11: 1، مز 65: 10، 11، لو 8: 4-15.

الأحد الثاني : عشية مز 104: 13، 14، لو 12: 27-31 باكر
مز 67: 6، 7، مر 16: 2-8 قداس عب 6: 7-15، يه 1: 14-25،
أع 5: 19-29، مز 104: 16، 10، مت 13: 1-9.

الأحد الثالث : عشية مز 86: 2-4، مت 11: 25-30 باكر مز 113:
3، 4، لو 24: 1-12 قداس 2تس 1: 1-12، 1بط 4: 3-11، أع 5:
30-42، مز 86: 15، 16، لو 14: 25-35.

الأحد الرابع : عشية مز 86: 12، 10، مت 17: 14-21 باكر
مز 143: 8، يو 20: 1-18 قداس 1كو 4: 1-16، 2بط 1: 1-8،
أع 16: 40-17: 7، مز 100: 3، مر 10: 17-31.

ملحوظة : قراءات الأحد الرابع من شهر بابة موجودة في آخر
قراءات شهر أكتوبر.

تأملات وقرائات شهر ديسمبر

1 ديسمبر

علامات الطريق للملكوت

22 أو 21 هاتور

تذكار : شهادة القديسين قزمان ودميان وأمهما واخوتهما.

الآية: "اذهب بع كل ما لك وأعط للفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعالى إتبعنى حاملاً الصليب" (مر 10: 21).

يقول القديس مقاريوس الكبير :

"والآن يا أبنائي الأحباء جاهدوا واصبروا إلى الموت كالقديسين لتصيروا مسكناً لله".

كان بطرس الرسول في روما ينتظر الاستشهاد، وفكر في الهرب ولكنه رأى في حلم السيد المسيح يحمل الصليب، فقال له "إلى أين تذهب يا رب" فأجابه "إلى روما لأصلب ثانية من أجلك"، فلما استيقظ بطرس لم يهرب، بل أكمل طريق الصلب ومات مصلوباً منكساً الرأس.

إن السيد المسيح عندما سمح أن يحمل سمعان الفيرواني عنه الصليب، إنما أكد أن الإنسان يجب أن يتحمل الضيق؛ حتى يتمتع بجمال النصر "إن كنا نتألم معه ولكي نتمجد أيضاً معه" (رو 8: 17).

والسيد المسيح لم يعدنا بحياة سهلة، بل أكد أن حياتنا ستحمل الألم والمكافأة الأرضية معاً وهو عربون الأبدية "ليس أحد ترك بيتاً أو إخوة أو ... لأجلى ولأجل الإنجيل، إلا ويأخذ مئة ضعف الآن في هذا الزمان، بيوتاً وإخوة ... مع إضطهادات وفي الدهر الآتى الحياة الأبدية" (مر 10: 29، 30).

فلننظر اليوم إلى مواعيد الله، كلما قابلنا ضيقاً، فنفرح بدل الحزن.

2 ديسمبر 23 أو 22 هاتور

كيف أكل ؟

تذكار : نياحة القديس كرنيليوس قائد المئة.

الآية : "لا أطلقك إن لم تباركني" (تك32: 26).

يقول القديس أغسطينوس :

"إن لم يجدك اليوم الأخير ظافراً فاسعى على الأقل أن يجدك مجاهداً".

- > لا تياس من تكرار خطاياك فالله يحبك ويقدر جهادك وتوبتك.
 - ولكنى لم أنتصر، فأين الثمر الذى أكل عليه ؟
 - > إن توبتك المستمرة ومحاولة رفض الخطية أمور غالية فى نظر الله ويكلك من أجلها فى السموات.
 - ولكن جهادى ضعيف، فكيف يكافئنى الله عليه ؟
 - > أقل جهاد له قيمة أمام الله، حتى لو قدمت كأس ماء بارد فلن يضيع أجره، فاستمر فى توبتك وجهادك.
 - لقد سئمت كثرة السقوط وفتن جهادى.
 - > فكر إيجابياً - مادام الله يحبك - كيف تتجاوب معه بجهاد أكبر.
- أح على الله اليوم ليخلصك من الخطية المتكررة.

3 ديسمبر هل يفهمنى؟ .. هل يشعر بى 24 أو 23 هاتور
؟

تذكار : الأربعة والعشرون قسيساً.

الآية : "أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة"
(1تى5: 17).

يقول القديس يوحنا الدرجى:

"من كان بلا مدبر لا تكون له سلامة".

إن إحترامنا للكهنه ليس لمجرد ذواتهم ولا لشخصياتهم المتميزه، بل لأنهم صوت الله فى الكنيسة ووكلاء الأسرار المقدسه، وقد قال السيد المسيح "من يقبلكم يقبلنى" (مت10: 40).

وإحترامنا لهم لا يكون بتقبيل أيديهم، بل بطاعتهم. دعنا نراجع معاً جلسات الاعتراف. الجلسة الأخيرة طلب منى أبى الكاهن أن أصلى وقال إن الصلاة وحدها ستحل الموضوع، ولكنى لم أقتنع واعتبرت أنه لم يجد حل عملى لمشكلتى، ومرة أخرى طلب منى تخصيص وقت أكبر لله، فقلت أنه لا يعرف ظروفى ومسئولياتى الكبيرة. ومرة ومرة ومرة... ولكنى أعترف أن المرات التى أطعته فيها بأمانة وسلمت مشيئتى لله هى فقط التى حلت فيها مشكلتى.

إن الطاعة لصوت الله على لسان الكاهن هى وصية إلهية يجب أن ألتزم بها.

تأمل المتاعب التى حلت بك عندما رفضت طاعة أب اعترافك.

4 ديسمبر مصدر القوة 25 أو 24 هاتور

تذكّار: شهادة القديس مرقوريوس (الشهير بأبي سيفين).

الآية: "أسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم حصون" (2كو10: 4).

يقول القديس مار إسحق:

"إذا التصق الإنسان بالله بالإيمان ... فللوقت تلتصق به النعمة وتظهر فيه قوتها".

كثيراً ما نتعجب لماذا وضعنا الله في هذا الموقف الصعب ونحن أضعف منه!؟

تذكروا معي "لقد اختار الله ضعفاء العالم ليخزي بهم الأقوياء" (كو1: 27). جدعون، شاول، داود وحتى الأنبا بيشوى كان كل منهم الأصغر والأبعد عن الاختيار، كما خفض الله جيش جدعون إلى ثلاث مئة شخص فقط عندما انتصر على المديانيين ... لماذا يا رب!؟

لكي نعلم أن سبب النجاح ليس قوتنا البشرية، بل مساعدة الله لنا "ليكون فضل القوة لله لا منا" (2كو4: 7)، وحينئذ نصلى له ونطلب معونته وقت الضيق فينقذنا ونحن نشكره ونمجده.

تذكر الله دائماً في كل موقف واطلب معونته واشكره على مساعدته، وكن واثقاً أن النجاح الذي حققته هو بقوته وأن معونته ستتكرر في المرات القادمة، حتى لو كان الموقف أكبر من قدراتك.

5 ديسمبر

ماذا ينقذك من الخطية؟

26 أو 25 هاتور

تذكّار : نياحة القديس غريغوريوس أسقف نيصص.

الآية : "مخافة الرب رأس المعرفة" (أم: 1: 7).

يقول القديس مار أفرام السرياني:

"إن شئت ألا تخطئ إحفظ مخافة الرب".

إذا كنت تخاف الله فسيميك هذا من السقوط فى الخطية ..

لماذا ؟

- 1- سيكشف لك خداع اللذة الظاهرة والشر الموجود فى الخطية.
 - 2- سيكشف لك الخطايا المستترة التى تخدعك فتظنها ليست خطية.
 - 3- ستعرف ما الذى يؤدى بك إلى الشر فتتجنبه.
 - 4- ترى عقوبة الخطية وهى العذاب الأبدى فنرفضها.
- وإذا استتار عقلك واكتشفت حيل إبليس ستهرب من الخطية،
التي تفقد لذتها، بل تصبح مكرهة لك. ويطمئن قلبك بأنك فى حماية
الله ضابط الكل.
- ثم يظهر الحب الإلهى لك؛ فيستريح قلبك وتشتاق أن توجد معه
فى كل صلاة وتأمل وتنتهى الوجود فى بيته، فتفرح فرحاً حقيقياً.
إذا عُرِضت عليك أى خطية اليوم تذكر مخافة الله لتبتعد عنها.

6 ديسمبر احتفظ بالصورة 27 أو 26 هاتور

تذكار : شهادة القديس يعقوب المقطع.

الآية : "إعطوا إذاً ما لقيصر لقيصر وما لله لله" (لو 20: 25).

يقول القديس أغسطينوس :

"كما يطلب قيصر صورته على العملة هكذا يطلب الله صورته فينا".

إن العالم يطبع صورته على كل ما فيه من ماديات وكلها زائلة،
ويستخدمها إبليس في شهوات كثيرة.

أما أنت فصورة الله، وإن كانت الخطية تشوه هذه الصورة، فأنت
تجددها في سر المعمودية وسر الاعتراف.

فكيف تكون صورة الله؟ بارتباطك بالله أصل الصورة، من خلال
الصلوات والقراءة الإنجيلية والتناول. لا تتهمك في الماديات، بل
استخدمها لمجد الله، انظر الله فيها وأشكره عليها.

ليكن قلبك وفكرك متجه نحو الله وإن زاغ أعده سريعاً؛ ليكون
كلامك وأعمالك إعلان لله أمام الناس.

ضع صورة للمسيح أمامك لتتذكر أنك صورة له.

7 ديسمبر

سامح واصفح

28 أو 27 هاتور

تذكار : شهادة القديس صرابامون أسقف نقيوس.

الآية : "إن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما"
(مت:18:15).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"عندما تفكر فى الانتقام انظر أنك تنتقم من نفسك لا من الآخرين".

أحد المهارات التى يجب أن تتعلمها باستمرار هى التسامح عن خطايا الغير .. خاصة مع من يتكرر خطأه، وهذه المهارة، أو قُلّ النعمة الإلهية يسندها أمران :

الأول يسبقها وهو محبتك لله والناس، وكلما زادت محبتك زادت قدرتك على أن تصفح لمن يسيء إليك .. هذا هو عمل النعمة.

والأمر الثانى يلحقها وهو النسيان؛ لأن الذى يخترن إساءات الآخرين وضعفاتهم ولا ينساها إنما يمرر حياته ولا يصفو قلبه بالحقيقة. فإن كان الله يغفر لك ضعفاتك الظاهرة وأيضاً الخفية ويطيل أناته عليك، فعلى الأقل إنسى ضعفات الآخرين وإساءاتهم.

ليكن هذا اليوم حداً تصفح فيه لكل من أساء إليك وتتسى ولا تفكر فى الانتقام.

8 ديسمبر **انتظر الرب** 29 أو 28 هاتور

تذكار : شهادة القديس بطرس خاتم الشهداء.

الآية : "فتأنوا أيها الإخوة إلى مجئ الرب" (يع 5: 7).

يقول القديس مقاريوس :

"لا تفتقر على أن تتنادى "يا ربى يسوع المسيح، فإن ذكره فى قلبك دائماً يجعله يجئ ويسكن فيك".

هل تكرر فى صلاتك "إلى متى يا رب تتسانى؟".

هل تظن أحياناً أنه يختفى فى أزمنة الضيق ؟

تأكد أن أنبياء وأبراراً كثيرين قد كرروا قبلك هذه الأسئلة، ولكنهم كانوا يتوقعون خلاص الرب بسكوت. فمن كان يظن أنه سيأتى وقت ينتهى فيه الاضطهاد الرومانى للكنيسة ؟! بل ويأتى الإمبراطور قسطنطين، فينبهر بقوة الصليب ويفتح الكنائس وتصبح المسيحية الديانة الرسمية للدولة الرومانية.

صدقنى إن الله يهمله أمرك جداً، وهو حتماً سيستجيب.

ضع ثقنك فى الله وقت الشدة واطلبه بإيمان.

9 ديسمبر هذوء المنتصر 30 أو 29 هاتور

تذكار : نياحة القديس أكايوس بطريرك القسطنطينية.

الآية : "زينة الروح الوديع الهادئ الذى هو قدام الله كثير الثمن"
(1بط3:4).

يقول القديس الأنبا أوغريس :

"الوديع ولو صنعوا به الشر فلن يتخلى عن المحبة".

سأل رجل يابانى أحد النساك البوذيين متحدياً أن يشرح له مفهوم النار والجنة، فقال له الناسك أنت تافه ومُغفل وأنا لن أضيع وقتى مع أمثالك .. فاغتاظ الرجل وسحب سيفه قائلاً فى غضب : سوف أقتلك لوقاحتك. أما الناسك فأجابه بكل هدوء : هذا هو الجحيم، فهدأ الرجل قليلاً وأعاد سيفه إلى مكانه وانحنى شاكرًا الناسك على عمق بصيرته، أما الناسك فنظر إليه باسمًا وهو يقول: وهذه هى الجنة.

إن ملكوت السموات والنار الأبدية ليسا فقط فى الحياة الأخرى، بل تختبرهما على الأرض، فوداعة الروح وهدوئها أحد ملامح عمل روح الله فيك .. فلا تتخلى عن هذه الصورة مهما صنعوا بك شرًا..
تمسك بهدوئك مهما أسأوا إليك؛ لتتمتع بعشرة مسيحك.

10 ديسمبر سر النعم 1 كيهك أو 30 هاتور

تذكار : نياحة القديس بطرس الرهاوى أسقف غزة.

الآية : "من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون إستحقاق يكون مجرمًا فى جسد الرب ودمه" (1كو11: 27).

يقول القديس مقاريوس الكبير :

"بالتناول تُحفظون من الأعداء ومن يتهاون بهذا السر فإن قوات الظلمة تقوى عليه".

الاشترك فى سر تناول لازم وضرورى لحياتنا الروحية، فى تناول شبع للنفوس الراغبة فى حياة البر "طوبى للجياع والعطاش إلى البر (المسيح) لأنهم يشبعون" (مت5: 6).

وإذا كان الطعام الجسدى لازماً لحياة الجسد وبدونه يتعرض للموت، هكذا فإن جسد المسيح ودمه الأقدس لازم لحياة الروح وبدونهما تتعرض حياتنا الروحية لتدهور وانحدار.

والحياة التى يهبها المسيح لنا هى حياة أبدية (يو6: 40) نختبرها ليس فقط فى السماء، بل على الأرض، بالفرح بعد الاعتراف والتناول.

تقدم لممارسة هذا السر العظيم بوعى وروحانية وتفهم كلمات القداس لتشعر بالتناول.

11 ديسمبر إبتسم وقت موتك 2 أو 1 كيهك

تذكار: نياحة القديس أباهور الراهب.

الآية: "لا تدينوا لكى لا تدانوا" (مت: 7: 1).

يقول القديس الأنبا موسى الأسود:

"الذى يدين فقد هدم سوره (حمائته) بنقص معرفته" (هدم علاقته بالله).

قيل فى إحدى قصص البرية أن أحد الآباء جاء وقت نياحته واجتمع حوله تلاميذه فوجدوه مبتسماً ولما سألوه عن سبب إبتسامته فى هذه اللحظات الحرجة، أجابهم أنه قد وثق فى الملكوت؛ لأنه نفذ آية واحدة من الكتاب، فاعترتهم دهشة طالبين أن يعرفوا هذه الآية، فقال لهم "لا تدينوا لكى لا تدانوا" (مت: 7: 1)، فأنا لم أذن أحداً قط.. وواثق أن مسيحي لن يديننى؛ لأننى نفذت وصيته.

حقاً إن من يدين غيره إنما ينصب لنفسه فخاً قد لا يخرج منه أبداً، ويظل هو تحت الدينونة فى يوم الدينونة.

تأمل الأضرار التى لحقت بك نتيجة إدانتك للآخرين.

12 ديسمبر المجد الداخلى 3 أو 2 كيهك

تذكار : دخول السيدة العذراء إلى الهيكل.

الآية : "كلها مجد إبنة الملك فى خدرها" (مز45: 13).

يقول الأب مكسيموس المعترف :

"الذى يحفظ نفسه بلا دنس فهو الذى علم حواسه أن تنتظر بالصواب فى العالم المنظور".

دخلت العذراء الهيكل فى سن ثلاث سنوات وعاشت فى هدوء تشبع من حب الله، وهكذا اختفت أيضاً فى بيت يوسف النجار؛ لتتمتع بصلواتها، بل عاشت طوال عمرها فى هدوء تفهم كل ما يجرى حولها وتتمو فى إيمانها ومحبتها، حتى صارت أمماً للعالم كله فى السماء.

وكل نفس مؤمنة تتمتع بالثقة فى الله يطمئننها وتشعر بوجوده معها وتحبه؛ فتشتاق إلى الصلوات والتأملات، فتشعر أنها فى السماء وهى على الأرض.

وإن قابلتها ضيقات خارجية فلا تستطيع أن تنزع السلام والفرح الداخلى، بل بابتعادها عن مغريات ومباهج العالم يعطيها فرصة أكبر للتمتع الداخلى بالحب الإلهى.

لينك تميل إلى الخفاء اليوم؛ لتتفرد بالله وتتحدث إليه أكثر.

13 ديسمبر

قوة الإيمان

4 أو 3 كيهك

تذكار:

شهادة القديس أندراوس الرسول.

الآية: "كل من يؤمن به لا يخزي" (رو 10: 11).

يقول القديس إغريغوريوس السينائي:

"الإيمان هو أساس الوصايا وأيضاً هو الينبوع الذي ينمي الزرع".

كان سبب تجمع أهل القرية داخل الكنيسة هو الصلاة لأجل نزول المطر، فقد جفت القنوات وذبلت المحاصيل. ولكنهم فوجئوا بهذه الفتاة الصغيرة التي جاءت للصلاة معهم وفي يدها "شمسية" ولما استفسروا منها عن السبب قالت في بساطة: "حتى عندما أعود إلى بيتي بعد الصلاة لا تبذل ملابس من المطر". لعلها تعلمت ذلك من القديس بطرس الذي كان نائماً في سلام في السجن ينتظر إعدامه؛ لأنه واثق أنه في يد الله.

هل رأيت كيف يظهر الإيمان في صورة عملية!؟

إنها فرصة أن تختبر اليوم قوة الإيمان وفاعليته. تمسك مثلاً بتنفيذ وصية معينة بكل تدقيق وكن مؤمناً تماماً ببركتها، مثل "إعطاء العشور" أو "الصدقة"، أو "التنازل" عن الحق الشخصي". هيا .. اختر واحدة!

14 ديسمبر الوصية تسندك وتحميك 5 أو 4 كيهك

تذكار : نياحة القديس ناحوم النبي.

الآية : "حفظوا شهاداته والفريضة التي أعطاهم" (مز99: 7).

يقول القديس مار إسحق السرياني:

"حينما ننشغل بنور حكمة الكلمة المخبأة، نترك العالم لنستتير بها".

كم إنسان كان يصلى فى الكنيسة فى هذا اليوم ؟ كثيرون، ولكن واحد منهم فقط هو الذى تمسك بالوصية التى سمعها وهى : "اذهب وبع كل ما لك وتعال اتبعنى". وحالاً ظهرت فيه القوة التى بداخل هذه الوصية، فأصبح الأنبا أنطونيوس أباً للرهبان فى العالم كله.

لن تظهر قوة الكلمة فى حياتنا إلا بالتمسك، بل بالتشبث بها.

ببساطة كانوا يقولون لكى تتعلم السباحة "إلق نفسك على الماء فيحملك"، والآن إلق نفسك إلى وصية الله ونفذها بإيمان فتسندك وتحملك وتفرح قلبك وتجنى تنفيذ الوعد الإلهى بالبركات فى حياتك من ورائها.

ضع خطة لقراءة الأسفار التى لم تقرأها فى الكتاب، أو نسيتها تقريباً.

15 ديسمبر

الألم مدرسة

6 أو 5 كيهك

تذكّار: نياحة القديس إبرام بابا الإسكندرية الثانى والستون.

الآية : "هو أدبنا لأجل آثامنا وهو يخلصنا لأجل رحمته"
(طوبيا 13: 5).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"لو أن الإنسان لم يختبر الآلام فإنه لن يتذوق الصلاح".

بعد أن كانت نقطة المطر لامعة ونقية، اختلطت الآن بالتراب عندما سقطت على الأرض وأصبحت طيناً، ثم أشرقت عليها الشمس بأشعتها الساخنة، فبدأت القطرة تسخن جداً وتقول: "ألا يكفى اتساخى بالتراب فأسخن أيضاً جداً"، فتقول لها الشمس "اصبرى"، وازدادت الحرارة تدريجياً فقالت القطرة: "أنا الآن لا أستطيع التحمل، إنى أغلى"، فقالت الشمس أيضاً: "اصبرى"، وأخيراً قالت لها: "قد وصلت لمنتهاى، أنى أتبخر من شدة الحرارة والألم"، فأجابت الشمس: "الآن عدتِ نقيه مرة أخرى وتخلصت من التراب الملتصق بك".

يعتبر القديس بولس الرسول الألم هبة (هدية) ويقول أبونا بيشوى كامل "إن الصليب مدرسة"، واشترط السيد المسيح على من يتبعه أن يحمل الصليب.

هل تقبل اليوم آلامك بشكر لتنتقى ؟

16 ديسمبر

الصوم تدريب ممتع

7 أو 6 كيهك

تذكار : نياحة القديس متى المسكين.

الآية: "أذلت بالصوم نفسى" (مز 35: 13).

يقول القديس مار إسحق السريانى:

"كل جهاد ضد الخطية وشهواتها يجب أن يبتدىء بالصوم".

الصوم أحد الممارسات التعبدية الشائعة فى ديانات كثيرة ...
ولكنه فى كنيستنا يأخذ بُعداً روحياً جميلاً ويُعد اختباراً مُعاشاً وممتعاً
لكل من يمارسه. الصوم هو مشاركة بين الجسد والروح فى حياة
الإنسان.

فى فترة الانقطاع تدريب قوى على أهمية الإرادة فى حياتنا،
ضعف الإرادة غالباً ما يكون السبب الدفين وراء كل خطايانا.

والطعام النباتى يمنح الجسم والعقل طاقة هادئة، فيذكرنا بحياة
الفردوس التى افتقدناها آدم وحواء بخطيتهما، حيث كان طعامهما
نباتياً.

ردد هذه الآية "أذلت بالصوم نفسى" (مز 35: 13)، لتساعدك
على التوبة.

17 ديسمبر

الحلف كذب

8 أو 7 كيهك

تذكار : نياحة القديس صموئيل المعترف.

الآية : "الرجل الكثير الحلف يمتلئ إثماً ولا بيد عن بيته العذاب"
(سيراخ 23: 12).

يقول القديس يوحنا الأسيوطي:

"الحلف الدائم هو الكذب بالحقيقة والكلام الخالي من الحلف هو المملوء حقاً".

هجم جنود الملك على الدير لإجبار الرهبان بقبول منشور الملك عن بدعة الطبيعتين، فرفض القديس الأنبا صموئيل المعترف ومزق المنشور، فضربوه وعذبوه كثيراً وفاقأوا عينه. وظل متمسكاً بإيمانه، معلناً الحق دائماً، غير محتاج أن يقسم (يحلف) بحياة أحد وتلمذ جماعة كبيرة من الرهبان، ثم تتيح بسلام.

الحلف أو القسم هو استخدام اسم الله، أو حياة الناس في المعاملات البشرية، وهذه استهانة باسم الله وحياة الآخرين.

بالإضافة إلى أن الحالف لا يملك حياة الله ولا الناس، فهو يحلف بما لا يملك؛ لذا فهو كاذب.

لا تحلف اليوم وكن صريحاً واضحاً في كل كلامك.

18 ديسمبر هي أولاً وأخيراً 9 أو 8 كيهك

تذكار : نياحة القديس بيمن المعترف.

الآية : "محبة أبدية أحببتك من أجل ذلك أدمت لك الرحمة"
(ار31: 3).

يقول القديس أغسطينوس :

"المحبة ينبوع فجره الله ها هنا لكي لا تخور قواك في الطريق فاشرب منه".

المسيح لم يقل لنا إن أحببتم الناس يحبونكم بالضرورة، طبعاً هذه هي القاعدة أننا إذا أحببنا بعمق وبإخلاص يبادلنا الناس المحبة. ولكنها لا تتحقق دائماً، فقد يبادلوننا البغضة ولكن نحن علينا أن نتشبه بالمسيح الذي أحب أعداءه وغفر لهم وهو على الصليب لأن المحبة "غلبة" في النهاية. هي دائماً منتصرة.

نحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً، وهذه المحبة الإلهية لنا تجعلنا نحب الآخرين ونبقى أمناء حتى النهاية؛ لأن "المحبة" هي أهم كلمة هنا على الأرض وهناك في السماء.

لا تنتظر مقابل لمحبتك التي تقدمها اليوم للآخرين.

19 ديسمبر

كل البر

10 أو 9 كيهك

تذكار : نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا.

الآية : "متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا إننا عبيد بطالون لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا" (لو17: 10).

يقول القديس مرقس الناسك :

"نحن الذين وهبت لنا الحياة الأبدية نصنع الأعمال الصالحة، لا لأجل الجزاء، بل لحفظ النقاوة التي وهبت لنا".

أعمالنا الصالحة والمتعددة إنما تتبع من عمل الروح القدس فينا وهي تلك التي نسميها ثمار الروح وثمار الفضيلة.. فالفضل أولاً وأخيراً يرجع إلى قوة روح الله العامل فينا وبنا .. وهذا كله مؤسس على إيماننا الأقدس.

والقاعدة الأولى في كل علاقاتنا مع الآخرين هي أن نمتنع عن أى أذى لهم؛ لأننا نحبههم .. كل الآخرين نحبههم لأن الله يحب الأبرار والأشرار ... أولاده والبعيدين عنه.

والقاعدة الثانية هي عمل الرحمة؛ لأن أبانا الذى فى السماء هو رحيم ومكتوب "طوبى للرحماء لأنهم يرحمون" (مت5: 7). وهذا هو ما فعله قديس اليوم المشهور باسم "بابا نويل" إذ صار قديساً، لأنه قدم المحبة وصنع الرحمة .. هل تشابهه اليوم؟!..

20 ديسمبر

احفظ فمك

11 أو 10 كيهك

تذكار : نياحة القديس الأنبا بيجيمى.

الآية : "رجل الأكاذيب يُطلق الخصومة والنَّمَام يُفِرِّق الأصدقاء"
(أم:16:25).

يقول القديس مقاريوس الكبير :

"احفظوا أسماعكم من كلام النميمة لتكون قلوبكم نقية".

عندما يوصى القديس بولس الرسول تلميذه القديس تيموثاوس فى مجال القدوة يقول له "كن قدوة" ويعدد له ستة مجالات للقدوة ولكنه يبدأها بقدوة الكلام "كن قدوة للمؤمنين فى الكلام" (1تى:4:12).

لأن "الكلام" أكثر فعل إنسانى يمارسه الإنسان كل يوم ولساعات طويلة .. وحفظ اللسان، أو ضبطه أحد التداريب الروحية اللازمة لنا ونحن فى طريق جهادنا ... "كثرة الكلام لاتخلو من معصية" (أم:10:19).

احترس اليوم من كل ما يخرج من فمك من كلمات وألفاظ سيئة.

21 ديسمبر اللمسة المحبية 12 أو 11 كيهك

تذكار : نياحة القديس الأنبا هدرأ الأسوانى.

الآية: "من يأكل جسدى ويشرب دمي فله حياة أبدية" (يو 6: 54).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"إن الذين كانوا يلمسون طرف ثوبه كانوا ينالون موهبة عظيمة فكم بالأحرى ينال منه الذين يحصلون عليه كله ويتناولونه".

عندما صار شاباً حاول والده تزويجه، فذهب إلى الكنيسة وطلب معونة الله، وبعد أن تناول الأسرار وتعزى بكلمة الله خرج، فرأى جنازة متجهة إلى الدير للصلاة على الميت، ف شعر أنه هو الميت الذى سيصلى عليه، وبعد الجنازة بقى فى الدير وحاولوا إرجاعه فرفض ونما فى محبة الله، ثم اختاروه أسقفاً لأسوان باسم الأنبا هدرأ ونال موهبة شفاء المرضى.

إن تناول من جسد الرب ودمه هو غذاء الروح وكما يحتاج الجسد إلى طعام بالأولى يحتاج الروح إلى طعام وطعامها الأساسى هو تناول ويكمله التغذى بقراءة كلام الله والتأمل فيه.

وبالتناول يتحد الإنسان بالمسيح وبهذا الاتحاد يتحد أيضاً مع إخوته المؤمنين الذى يتحدون به أيضاً بتناولهم وهكذا يشعر المتناول بعضويته فى جسد المسيح، أى الكنيسة ويتمتع برعايته وبالحب لكل إخوته.

تمسك بالتناول على الأقل أسبوعياً.

22 ديسمبر الطريق الوحيد إلى
السماء 13 أو 12 كيهك

تذكار : شهادة القديس برصنوفيفوس.

الآية: "إلى هذا انظر إلى المسكين والمنسحق الروح" (اش66: 2).

يقول القديس يوحنا الدرجي:

"إذا كان الشيطان سقط من السماء بالعظمة وحدها فالاتضاع وحده يرفع الإنسان إلى السماء".

إن الاتضاع هو أقصر الطرق إلى قلب الله، به تنال كل مراحمه وعطاياه.

ولكن كيف تكون متضعاً أمامه ؟

- 1- بالتوبة اليومية على خطاياك بتذلل ودموع.
- 2- بتنفيذ وصاياه مهما بدت صعبة، فشراف عظيم أن تكون تابعاً لله محباً لوصاياه.
- 3- بشكر الله على كل عطاياه وأيضاً على الأمور المعاكسة لمشيئتك.
- 4- بطلب كل ما تريد منه والاتجاه إليه قبل أي أحد.
- 5- بالمثابرة في الصلاة بإلحاح مهما طال الزمان.
- 6- نتيجة لإتضاعك أمام الله تتضع أمام كل الناس.

ليكن لك قليل من المطانيات (السجادات) باتضاع فى توبة لأجل
خطاياك.

23 ديسمبر ابتعد عنهم 14 أو 13 كيهك

تذكار : شهادة القديسين بهنام وسارة أخته.

الآية: "إن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار"
(مت 18: 17).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

"لأنه مرضه (الإنسان المعاند) قد صار غير قابل للشفاء".

صلى القديس متى لسارة، فشفيت من مرضها الصعب وآمنت
هى وأخيها بهنام، فعمدهما. ولما علم والدهما سنحاريب ملك الفرس
غضب وتمسك القديسان بإيمانهما، فقتلهما. ثم دخله روح نجس
وصار كالمجنون، فصلى له القديس متى ووعظه، فأمن هو وزوجته
وكل المدينة وبنى ديراً للقديس ووضع فى كنيسته أجساد ولديه.

تعامل بمحبة مع الكل متمسكاً بوصايا الله، فإن رَفَضَ أحد
سلوكك وأصر على ذلك، ابتعد عنه وصلى لأجله ولا تلم ضميرك إذا
قاطعك، أو ابتعدت عنه؛ لأن عشرته تعثرتك وتبعدك عن الله ويظل
قلبك محباً له، بدليل صلاتك لأجله.

ابتعد عن يعطلونك عن تنفيذ وصايا الله.

24 ديسمبر كيف تكون معلماً ؟ 15 أو 14 كيهك

تذكار : نياحة القديس غريغوريوس الأرمني.

الآية : "ها قد جعلت كلامي في فمك" (أر 1: 9).

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم :

"الذي يميز المعلم هو قدرته على التعليم بالكلمة".

ينال بعض أعضاء الكنيسة موهبة الوعظ والتعليم، وهؤلاء ينبغي أن يكونوا أمناء دائماً في استخدام موهبتهم لتعليم غيرهم ولا يهملوها انشغالاً بخدمات أخرى، ويهتموا بإعداد ما يعملون به.

ولكن إن كنت لم تتل هذه الموهبة، فأنت قادر أن تعلم غيرك أيضاً، فالابا كيرلس السادس وأبونا ميخائيل إبراهيم في عصرنا الحاضر لم تظهر فيهما موهبة الوعظ ولكن علما الكثرين بإرشاداتهما الروحية العميقة.

تستطيع أيضاً أن تعلم الآخرين بدون تعليم مباشر، من خلال سلوكك وكلامك، فتكون قدوة لهم وصورة حية للمسيح.

لا تهمل إنساناً محتاجاً لإرشادك حتى لو كان طفلاً صغيراً.

25 ديسمبر الضعيف القوى 16 أو 15 كيهك

تذكار : نياحة جدعون أحد قضاة بني إسرائيل.

الآية : "لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار" (مت 18: 10).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"لا تقل هذا إنسان مثقل بخطايا غير معدودة أو حقير، بل تأمل أنه لأجله مات المسيح".

استعبد المديانيون بني إسرائيل، فصاروا في ذل وجوع، وأخذ أحد اليهود - وهو جدعون - بعض عيدان القمح واختبأ في معصرة خائفاً، ليفصل حبات القمح عن العيدان ويجد طعاماً. وفي هذا الضعف ظهر له الملاك وشجعه وأمره أن يحارب المديانيين، فانتصر على جيوشهم الجبارة بثلاثمائة من الجنود اليهود بقوة الله.

لا تحتقر إنساناً لأى ضعف فيه، أو لسقوطه في خطايا واضحة واعلم أن الله مستعد أن يقبل توبته إذا التجأ إليه وسيسنده ويرفعه فوق الكل، مثلما رفع جدعون الضعيف، فصار قاضياً وقائداً لشعبه. ولا تغتر بإمكانياتك، بل اشكر الله عليها.

إذا رأيت ضعيفاً اليوم، فتذكر ضعفاتك واشكر الله الذى ساندك.

26 ديسمبر هل كلامك يضر 17 أو 16 كيهك

تذكار : نياحة القديس لوقا العمودي.

الآية : "كثرة الكلام لا تخلو من معصية. أما الضابط شفثيه فعائل"
(أم10: 19).

يقول القديس مار إسحق :

"كل من هو كثير الكلام هو فارغ من الداخل حتى لو كان عالماً
بأمور كثيرة".

التحق بالجنديّة وصار قائداً فيها، ثم ترهب ورسم قساً وعلم
الكثيرين، ثم توحد على جبل بشكل عمود بجوار القسطنطينية لمدة
خمس وأربعين سنة، تمتع فيها بالحديث مع الله في صمت، ونال
القديس لوقا العمودي موهبة النبوة وعمل المعجزات.

لا تندفع في الكلام أو تقاطع غيرك؛ لأن كثرة كلامك تعرضك
للسقوط في خطايا كثيرة.

بالإضافة إلى أنك إن راجعت نفسك ستجد أ كثيراً من كلامك لم
يكن له داع، بل قد يكون ضاراً بسامعك. استمع لتفهم جيداً وأعط
فرصة للحديث مع الله بدلاً من الكلام مع الناس.

لا تقاطع أحداً اليوم في الحديث.

27 ديسمبر أين كنزك ؟ 18 أو 17 كيهك

تذكار: نقل جسد القديس تيطس إلى القسطنطينية.

الآية: "لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً" (مت6: 21).

يقول القديس كبريانوس :

"إن كان الكنز في السماء فيكون القلب والعقل والمشاعر في السماء".

ما هو كنزك ؟ .. هل هو المال والمقتنيات ؟ .. إنها متقلبة، فإن تعلق قلبك بها تصير قلقاً.

وإن كان كنزك هو الوصول إلى مركز معين، أو كرامة وتقدير .. فسيضطرب قلبك إذا لم تصل إليه، أو إذا جرح أحد كرامتك.

وإن كان كنزك في الارتباط بأحبائك المحيطين بك وعلاقات طيبة كثيرة .. فهذه أيضاً متغيرة وستحزن إذا فارقك أحد، أو أساء إليك.

ولكن إن كان كنزك هو المسيح، سترتبط بالكنيسة وتشتاق للأبدية، فتشبع نفسك وتحيا في سلام وكلمة زاد كنزك السمائي ازداد فرحك.

ما مدى تعلقك بالكنوز الأرضية لتحاول أن تنفك منها.

28 ديسمبر كيف تصلى؟ 19 أو 18 كيهك

تذكار : نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار .

الآية : "لسنا نعلم ما نصلى لأجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنا لا ينطق بها" (رو8: 26).

يقول الشيخ الروحاني:

"سكت لسانك ليتكلم قلبك . وسكت قلبك فيتكلم الروح فيه".

> مقابلة عظماء العالم تحتاج لإعداد وتدريب وتعلم للأسلوب المناسب لهم، فكم بالأحرى التحدث مع الله إله الآلهة ورب الأرباب!؟

● ولكن الله حنون يقبلنا مهما كان ضعفنا.

> حنان الله يشجعنا ولكن لا يلغى عظمتة واحتياجنا أن نتعلم كيف نكلمه.

● كيف نكلمه ؟

> الروح القدس هو وحده الذي يعرف كيف يمكن التحدث مع الله؛ لأنه روحه وهو مستعد أن يعلمنا كيف نصلى. لنبدأ بتريدي الصلوات بفهم، سواء صلاة الأجيبة، أو كلماتنا الخاصة، ثم نعبر عن مشاعرنا من خلالها. وفي النهاية نستحق الإحساس بالله بعمل الروح القدس فينا.

اطلب عمل الروح القدس فيك اليوم؛ ليعلمك كيف تصلى.

29 ديسمبر كيف تكو صديقاً محبوباً 20 أو 19 كيهك
؟

تذكار : نياحة الصديق حجي النبي.

الآية: "إن نفس يونانان تعلقت بنفس داود وأحبه يونانان كنفسه"
(اصم18: 1).

يقول القديس أغسطينوس :

"الصدافة لا يمكن أن تكون قوية ما لم تأتلف بصديقك وتلتصق به".

لا تتضايق من تفرق بعض الأصدقاء عنك، أو إساءتهم إليك،
ولكن ابحث في نفسك كيف تكون صديقاً محبوباً ؟

- 1- حاول أن تعرف احتياجات صديقك لتقدمها له دون أن يطلب.
 - 2- إستمع إليه جيداً خاصة لو كان متضايقاً.
 - 3- حدثه في الموضوعات التي تهمة ويحبها.
 - 4- لا تجرح مشاعره مهما كان مخطئاً.
 - 5- إعتذر له بوضوح إن تضايق منك، حتى لو لم تكن قد أخطأت.
 - 6- لا تعامله بحسب إساءاته، أو تنتظر مقابل لمحبتك.
- حاول أن تكتسب أهم الصفات التي تحتاجها مما سبق.

30 ديسمبر كيف تنتصر على
سيدتك؟ 21 أو 20 كيهك

تذكار : شهادة القديس برنابا الرسول.

الآية: "فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله" (تك39: 9).

يقول القديس جيروم :

"لكي تهرب من سيدتك المصرية أترك الثوب الذي يخص هذا العالم".
إن الخطية تحاربك مثلي، وقد جاهدت ضدها ولكنك مازلت
تسقط فيها. لا تضطرب فيمكننا أن تنتصر عليها، هيا نتعلم من
يوسف العظيم الأمرين اللذين غلب بهما :

1- شعر بالله أمامه، الله القدوس العادل المخوف، فلم يستطع أن
يخطئ أمامه، والله الحبيب الحنون، فحجل أن يحزنه، فبقدر ما
تذكر الله تشعر بوجوده، فترفض كل خطية.

2- تنازل عن أى شئ مادي للاحتفاظ بطهارته، لا بد أن هذه السيدة
الشريرة ضايقته مرات كثيرة واستخدمت سلطتها لإرغامه على
الخطية، فاحتمل بصبر وقيل التجرد من أى شئ حتى ثيابه
الضرورية، معرضاً نفسه لأى عقاب أرضي؛ ليحتفظ بنقاوته أمام
الله. فكن مستعداً لضبط شهواتك والتنازل عن أى شئ يسهل لك
الخطية، إحتمل كل تعب وإهانة؛ لتتمتع برضى الله عليك.

قاوم اليوم خطيتك بترديد الآية المذكورة "كيف أصنع هذا
الشر...." (تك39: 9).

31 ديسمبر ماذا ينتظر منك ؟ 22 أو 21 كيهك

تذكار: نياحة القديس أنسطاسيوس بابا الاسكندرية السادس والثلاثون.

الآية: "ماذا تريدان أن افعل بكما" (مت20: 32).

يقول القديس يوحنا ذهبى الفم :

"لكن ما نكاد نبدأ ونظهر الاستعداد حتى نجد الله يعرض علينا فرصاً عديدة للخلاص".

مهما كان خطاياك طوال السنة الماضية، ومهما كان توانيك وتكاسلك فى حياتك الروحية وتقصيراتك فى أعمالك المختلفة، فإن الله يحبك، بدليل أنه حفظك حتى هذا اليوم، وهو ينتظر منك شيئاً واحداً، أن تعلن رغبتك فى الرجوع إليه بالتوبة فيغفر لك كل خطاياك، بل ويمنحك سنة جديدة تعوض فيها كل ما فاتك.

وإن كانت إرادتك ضعيفة فهو مستعد أن يسندك؛ لتبدأ فى جهاد روحى، تظهر فيه محبتك له، وتغير علاقتك بالآخرين، فتفتح قلبك بالحب لهم. وحينئذ تمتلئ نشاطاً وقوة، فتتجح فى كل أعمالك وحينئذ تفرح وتفرح من حولك وتسعد قلب الله.

اكتب وعودك لله التى تريد أن تحققها فى السنة المقبلة.

قراءات شهر ديسمبر

22 هاتور = 1 أو 2 ديسمبر : عشية مز4: 3، 6، 7، مت10:
24-33 باكر مز113: 1، 2، مر8: 9-34: 1 قداس رو8: 14-
27، ابط2: 11-17، أع19: 11-20، مز66: 12، 13، 14،
لو21: 12-19.

23 هاتور = 2 أو 3 ديسمبر عشية : عشية مز89: 19-21،
مت10: 34-42 باكر مز132: 9، 10، 17، 18، لو6: 17-23
قداس عب7: 18-8: 13، 3يو1-15، أع15: 16-36: 5،
مز99: 5، 6، 7، يو16: 20-33.

24 هاتور = 3 أو 4 ديسمبر : عشية مز97: 7، 8، مت11:
25-30 باكر مز138: 1، 2، مت12: 1-8 قداس اتى5: 17-6:
2، ابط5: 1-14، أع15: 6-12، مز132: 9، 10، 17، 18،
يو1: 1-17.

25 هاتور = 4 أو 5 ديسمبر : عشية مز18: 18، 34، 39، مت8:
5-13 باكر مز68: 35، 3، لو13: 4-12 قداس 2كو10: 1-18،
ابط4: 1-11، أع12: 13-25: 12، مز45: 3، 4، مت12: 9-
23.

26 هاتور = 5 أو 6 ديسمبر : عشية مز4: 3، 6، 7، مت10:
24-33 باكر مز113: 1، 2، مر8: 9-34: 1 قداس رو8: 14-

27، ابط2: 11-17، أع19: 11-20، مز66: 12، 13، 14،
لو21: 12-19.

27 هاتور = 6 أو 7 ديسمبر: عشية مز46: 1، 7، مر1: 16-
22 باكر مز146: 1، 5، مت4: 18-22 قداس غل1: 1-19،
يع1: 1-12، أع15: 13-21 مز78: 5، 135: 5، مر10: 35-
45.

28 هاتور = 7 أو 8 ديسمبر: عشية مز89: 19-21 مت10:
34-42 باكر مز132: 9، 10، 17، 18، لو6: 17-23 قداس
عب7: 18-8: 13، 3يو1-15، أع15: 36-16: 5، مز99: 5،
6، 7، يو16: 20-33.

29 هاتور = 8 أو 9 ديسمبر: مز89: 36، 29، لو9: 18-27
باكر مز107: 32، 41، 42، مر8: 22-29 قداس عب4: 14-5:
14، ابط1: 1-9، أع12: 1-24، مز110: 4، 5، 7، مت16:
13-19.

30 هاتور = 9 أو 10 ديسمبر: عشية مز110: 4، 5، 7،
مت16: 13-19 باكر مز73: 23، 24، 28، يو15: 17-25
قداس 2كو4: 5-5: 11، ابط2: 18-3: 7، أع30: 17-38،
مز107: 32، 41، 42، يو10: 1-16.

1 كيهك = 10 أو 11 ديسمبر: عشية مز132: 9، 10، 18،
مت4: 23-5: 16 باكر مز110: 4، 5، 7، لو6: 17-23 قداس

2تى3: 4-10 : 22 ، ابط5: 14-1 ، أع20: 38-17 ،
مز73: 23 ، 24 ، 28، يو10: 1-16.

2 كيهك = 11 أو 12 ديسمبر : عشية مز112: 6 ، 7 ، 9 ،
مت24: 42-47 باكر مز92: 10 ، 14 ، 15 ، لو19: 11-19
قداس عب11: 32-12 : 2 ، يع5: 9-20 ، أع18: 24-19 : 6 ،
مز92: 12 ، 13 ، لو12: 32-44.

3 كيهك = 12 أو 13 ديسمبر : عشية مز87: 3 ، 5 ، 7 ، لو10:
38-42 باكر مز48: 8 ، 1 ، مت12: 35-50 قداس عب9: 1-
12 ، يو1: 1-13 ، أع1: 1-14 ، مز45: 12 ، 13 ، لو1: 39-
56.

4 كيهك = 13 أو 14 ديسمبر : عشية مز68: 11 ، 35 ، مر3:
7-21 باكر مز145: 10-12 ، لو6: 12-23 قداس رو10: 4-
18 ، 2بط1: 12-21 ، أع3: 1-16 ، مز19: 1 ، مت10: 1-15.

5 كيهك = 14 أو 15 ديسمبر : عشية مز105: 14 ، 15 ، لو11:
37-51 باكر مز105: 26 ، 27 ، 45 ، مت17: 1-9 قداس
عب11: 17-27 ، 2بط1: 19-2: 8 ، أع15: 21-29 ، مز99: 6 ،
7 ، مت23: 14-36.

6 كيهك = 15 أو 16 ديسمبر : عشية مز110: 4 ، 5 ، 7 ،
مت16: 13-19 باكر مز73: 23 ، 24 ، 28 ، يو15: 17-25

قداس 2كو4: 5-5: 11، ابط2: 18-3: 7، أع20: 17-38،
مز107: 32، 41، 42، يو10: 1-16.

7 كيهك = 16 أو 17 ديسمبر : عشية مز32: 11، 6، لو22:
24-30 باكر مز33: 1، 12، مت25: 14-23 قداس عب13: 7-
24، ابط5: 1-14، أع15: 12-21، مز132: 9، 10، 2، مر9:
33-41.

8 كيهك = 17 أو 18 ديسمبر : عشية مز34: 19، 20، مت16:
24-28 باكر مز37: 39، 40، مر13: 9-13 قداس 2كو10: 1-
18، ابط4: 1-11، أع12: 25-13: 12، مز97: 11، 12،
لو11: 53-12: 12.

9 كيهك = 18 أو 19 ديسمبر : عشية مز33: 1، 32: 6،
مت25: 14-23 باكر مز33: 1، 12، لو19: 11-19 قداس
في3: 20-4: 9، يع5: 9-20، أع11: 19-26، مز34: 19،
68: 3، لو12: 32-44.

10 كيهك = 19 أو 20 ديسمبر : عشية مز89: 19-21، مت10:
34-42 باكر مز132: 9، 10، 17، 18، لو6: 17-23 قداس
عب7: 18-8: 13، 3يو1-15، أع15: 36-16: 5، مز99: 6،
7، يو16: 20-33.

11 كيهك = 20 أو 21 ديسمبر : عشية مز112: 6، 7، 9،
مت24: 42-47 باكرمز92: 10، 14، 15، لو19: 11-19 قداس

عب 11: 12-32: 2، يع 5: 9-20، أع 18: 24-19: 6، مز 92: 12، 13، لو 12: 32-44.

12 كيهك = 21 أو 22 ديسمبر : عشية مز 65: 4، 5، مت 24: 42-47 باكر مز 37: 17، 18، 29، مر 13: 33-37 قداس 1كو3: 4-23، ابط5: 5-14، أع 18: 24-19: 6، مز 37: 30، 31، لو 16: 1-12.

13 كيهك = 22 أو 23 ديسمبر : عشية مز 9: 11، 14، مر 14: 3-9 باكر مز 102: 19-21، مر 12: 41-44 قداس رو1: 1-17، يع 1: 1: 18-1، أع 7: 2-7، مز 102: 13، 16، 17، لو 1: 25-1.

14 كيهك = 23 أو 24 ديسمبر : عشية مز 4: 6-8، مت 16: 24-28 باكر مز 5: 11، 12، مت 10: 34-42 قداس رو8: 8-18-30، ابط3: 8-15، أع 19: 23-40، مز 68: 35، 3، لو 12: 4-12.

15 كيهك = 24 أو 25 ديسمبر : عشية مز 132: 9، 10، 17، 18، مت 4: 23-5: 16 باكر مز 110: 4، 5، 7، لو 6: 17-23 قداس 2تي3: 10-4: 22، ابط5: 1-14، أع 20: 17-38، مز 73: 23، 24، 28، يو 10: 1-16.

16 كيهك = 25 أو 26 ديسمبر : عشية مز 46: 1، 7، مر 1: 16-22 باكر مز 146: 1، 5، مت 4: 18-22 قداس غل1: 1-

19، يع: 1: 12-1، أع: 15: 13-21، مز: 78: 5، 135: 5، مر: 10: 45-35.

17 كيهك = 26 أو 27 ديسمبر : عشية مز: 40: 2، 3، مت: 7: 22-25 باكر مز: 89: 17، 19، لو: 13: 23-30 قداس اكو: 3: 1-8، 2بط: 1: 11-1، أع: 15: 13-29، مز: 61: 1-3، لو: 14: 25-35.

18 كيهك = 27 أو 28 ديسمبر : عشية مز: 105: 1-3، لو: 9: 1-6 باكر مز: 68: 24، 26، لو: 17: 5-10 قداس كو: 4: 2-18، 3بط: 3: 15-22، أع: 1: 1-14، مز: 96: 2، 3، لو: 10: 1-20.

19 كيهك = 28 أو 29 ديسمبر : عشية مز: 89: 19-21، مت: 10: 34-42 باكر مز: 132: 9، 10، 17، 18، لو: 6: 17-23 قداس عب: 7: 18-8: 13، 3يو: 1-15، أع: 15: 16-36: 5، مز: 99: 6، 7، يو: 16: 20-33.

20 كيهك = 29 أو 30 ديسمبر : عشية مز: 105: 14، 15، لو: 11: 37-51 باكر مز: 105: 26، 27، 45، مت: 17: 1-9 قداس عب: 11: 17-27، 2بط: 1: 19-2: 8 أع: 15: 21-29، مز: 99: 6، 7، مت: 23: 14-36.

21 كيهك = 30 ديسمبر أو 31 ديسمبر : عشية مز: 68: 11، 35، مر: 3: 7-21 باكر مز: 145: 10-12، لو: 6: 12-23 قداس رو: 10:

18-4، 2بط1: 21-12، أع3: 16-1، مز19: 1، 4، مت10:
15-1.

22 كيهك = 31 ديسمبر أو 1 يناير : عشية مز34: 7، 8،
مت16: 24-28 باكر مز97: 7، 8، مت18: 10-20 قداس
عب2: 5-18، ابط1: 3-12، أع10: 21-33، مز138: 1، 2،
لو1: 26-38.

قراءات أحاد شهر هاتور

الأحد الأول : عشية مز13: 1، 3، مر14: 3-9 باكر مز102:
19، 21، مر12: 41-44 قداس رو1: 1-17، يع1: 1-18،
أع1: 1-14، مز102: 13، 16، لو1: 1-25.

الأحد الثاني : عشية مز144: 5، 7، لو7: 36-50 باكر مز72:
6، 7، لو11: 20-28 قداس رو3: 1-4: 3، 1يو1: 1-2: 2،
أع7: 30-34، مز45: 10، 11، لو1: 26-38.

الأحد الثالث : عشية مز132: 13، 15، مر1: 23-31 باكر
مز85: 7، 8، مت15: 21-31 قداس رو4: 4-24، 1يو2: 7-
17، أع7: 35-50، مز85: 10، 11، لو1: 39-56.

الأحد الرابع : عشية مز 87: 5، لو 8: 1-3 باكر مز 96: 11-13،
مر 3: 28-35 قداس رو 9: 6-33، ايو 2: 24-3: 3، أع 7: 8-
22، مز 80: 1-3، لو 1: 57-80.

ملحوظة : قراءات الأحد الرابع من شهر هاتور موجودة في آخر
قراءات شهر نوفمبر.